[illegible]

Medicine

Tar un Tunner

~~947~~
595

الحمد لله فائدة لاوجاع المفاصل والنقرس وهو تاخذ شحم الثعلب و
العقاب ونحو ويدهن بها اطلا بزيت والطلا ليحلل وان غرفت فيسكن الالم في الحـ
وفي الخواص ان مشي الصبي من اربعين يوما الى الثلاثة اشهر
فيمكنه فعليفعلا انتهى من النزهة في الطب

الحمد لله مسألة للحفظ فوضع كمون خروع مثله حبة سوداء
يدق ويبرا ويجمع ثم اعجنهم بالعسل الابيض واجعلهم
بنادق واستعمل على الريق بنزفه مع الغذا فيكون حفظه
الا نسيا ويقطع البلغم باذن الله كما وجد بخير انتهى

فائدة لمنع البراغيث تاخذ شي قعقعي وتزهى به عودا
وتجعله في محل البراغيث فانها تجتمع عليه فاز فيهم في
النعاد انتهى

فائدة للصفراء ثلاثة اواق سكر واوقية خل صوفي وقدر كمون
ماد يجلا بجميع ويبيت للنجوم ومن بعد على الريق فيجيب ان
صفة معجون الجوز جوز زنجبيل فلفل دار فلفل ارجيلي زعفران
جوزة مسك كبابة سنبل بسباس بزر الحلبة بزر لفت حبة
حلوة حب صنوبر من كل درهم ونصف لكل رطل العسل
انتهى
والحمد لله كثيرا

ECOLE DES L.O.C. VIVANTES

ACQUISITIONS N° 6813

الحمد لله ومما جرب لعقد الرجال فاخذ القرا قشين وتغليها في جعمول حتى يسود
حتى تخرج فوقها وتصفيه بخرقة وتشرب منه قبل النوم بثلاث وعشية
العصر بثلاث فانه يخرج مرحبرة فترد كركوبة في وعاء او في لكن
المجربات انتهى ما وجدته مغيرا

لبياض عين الدابة تنفخ ورق العليق وابزقه في عين الدابة تبرا

صفة دهن للتذبيل رجينه وشمع مقصر ولوبان وبياض
الوجه وبياض الهند جزء من كل وتغلى على النار انتهى
صفة دهن للتضبيب خل وعسل وزنجار وتغلى على النار
وينزل ياكل اللحم الفاسد انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

هذا كتاب تأليف في الطب
للشيخ المرحوم الفقيه الحكيم
المتفنن الطبيب الحاج أحمد الرهماني
الحنفي أمين الأطباء بتونس كان رحمه الله

حمدا لمن جعل بفضله صحة الأبدان، وأزال المكروه عنهما
منة منه ورحمة لأفراد نوع الإنسان، فيا من أودع أسرار الحكم فيما
أبدع من جواهر الأمم، وميز من اختص منهم لإظهارها بالنصيحة
لتكون سببا في حصول الفوائد النافعة الصحيحة. واسلك
أفضل صلاة وسلام على الأبد، ونوالي المدد، على من جعلته سيدا
للمرسلين، وقبلة للمهتدين، وعلى آله وصحبه الأكرمين، وتا
بعيهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فلما رأيت في الفريقة
الوطارق الحذاق، ورأيت الخبر قد انعدم من كثير في هذا
الزمان الجائي الذي من خدمته السيادة وحظته السعادة
مولانا الحاج إبراهيم كتخوا بركاوه أدام الله عزه وكفاه جميع
المساوي وأعلاه إلى فين ذكره وأناله الحسنى وسرد أمري
فأردته الخادم بتأليف كتاب في الطب أجمع
فيه قواعد الأقدمين والإفرنجية ما ابتكرته من العجائب
حكماء المتأخرين وسميته بنفائس الدرر الحسان
فيما يزيل المرض ويحفظ صحة الإنسان ورتبته على مقدمة
وثلاثة فنون وخاتمة أما المقدمة ففي مشتملة
على ما يحتاج إليه في العلاج ورفع الوهم وبيان كذب بعض

اختص

الناس في معالجتهم المدح في الاطباء والجزء الاول يشتمل على اربعة
فصول فيمن فيها شرف علم الطب والطبيعيات والضروريات والمفـ
ـردات والمركبات على ترتيب حروف الهجاء من غير تبويب للحرف
اختصارا والفن الثاني يشتمل على اربعة عشر فصلا في الامراض
الخاصة بعضو عضو على ما هو الاغلب في الوقوع والفن
الثالث يشتمل على ثمانية فصول في الامراض العامة التي لا تختص
بها عضو دون عضو بل عامة للاعضاء كلها والخاتمة
فيها يزيل المرض بالخاصية وابتدأت فيهما من الراس الى القدم

المقدمة اعلم ان للناس في امر الطب والحكايات
عن الاطباء عجائب وغرائب وزخارف اقوال كذابة
كاذبة اكذبها الجملة بامار حاشا يجب التحذير عنها
ولهم تراكيب شاعت ليست من تراكيب الاقدمين
ولا من ابتكارات الابرجيين كثر شيوع ذلك بقسنطينة
ومصر جعلها الله دار الاسلام الى يوم الازدحام ونحن
نبين ما وقع لبعض المتقدمين من الخطا وننبه عليه
لئلا يقع في نفس الناظر تهمة بمنعه من الاستعادة وما
قصدت الا النصيحة والله الملهم الى الصواب واليه
المرجع والمآب **تنبيه** قد اطبقت العامة
شرقا وغربا على عدم علاج امراض ولهما منها قروح المثانة
المعروفة عند اهل مصر بالبرودة وتعرف بالمغرب
بالتصفية وقد شاهدت كثيرا من الناس وقعوا في مهالك
بسبب عدم علاجهم لتلك الابرح ولقروح المثانة فمنهم
من اختل عقله وذلك لوجود مادة في حجب الدماغ وفي الدماغ
نفسه ومنهم من تاكلت المراجه حتى يظن انه مجذوم وهذا
رايت كثيرا من الخلق انه لم يخرج البول منه الا نقطة بعد نقطة

وذلك لالتحام القرحة في مجرى البول ولم يجعل بعد الالتحام علاج
لاسيما اذا كان الالتحام عند فم المثانة ومن جملة
ما اجمعت عليه العوام في كثير من البلاد التي شاهدنا انهم
يقولون ان الحب الافرنجي اذا مرض به احدهم لم يعد اليه ثانيا
وهو خلاف ذلك فقد شاهدنا من مرض به وعاد اليه وهذا
غير ممنوع عقلا ولا عادة لكن الاكثر لا يرجع اليه لانه
غير متحمل منه **غريبة** في مبالغة الجهلا
في مدح الاطبا فمنهم من يقول انا شاهدنا طبيبا يعالج
كسرا فوقع انشق ما الصق عليه فكان العظم فسقط عظم
فرع وصحت راسه وبقا فيه مدة عمره ومنهم من يقول سمعت
من رجل انكسر احد زنديه كسرا لا يمكن جبره فاخرج
الطبيب المكسور ووضع مكانه عظم كلب وحلف بالله انه
راه اذن فامر وقع لذلك وذلك باطل اذ من القواعد
الطبيعية اعضاء الحيوان كلها لابد ان يكون لها اتصال بالمغذي
ببعضها من الفساد وليخلف عنها بدل ما تحلل منه ولذلك
اذا انقطع عضو من الحيوان لا يمكن اتصاله ثانيا وذلك
لانقطاع المجاري التي بين المقطوع منه والمقطوع فاذا
كان العضو المقطوع الذي هو من نفس الجسم لم يمكن
اتصاله بجسمه فكيف بغريب عنه وهذا من المعلوم ضرورة
عند اهله **لطيفة** من المعلوم ضرورة لكل عاقل
ان المرض يفسد للبدن والمفسد كلما كان وكثر مكثه بموضع احدث
فيه فسادا بعد افاقته فعلى العاقل ان يسعى في دفع المرض
من اول ظهوره فان من قواعد الحكماء رضي الله عنهم الدفع
اسهل من الرفع **عجيبة** وقد رايت بعض تاليف لبعض
الجهلة اللئام ذكر فيها علاجات صرح بانها نافعة لكثير
من الامراض المختلفة الاسباب فانا لم نقف عليها ولنكتمها

يقولون

دفع

ومن لم يكتمهما فالذي يبدي منه وما ذلك الا الجهل بالسنة
والحكمة اما السنة فقد ذم فيها عدم الكتمان بما ينفع
الناس في ابدانهم واديانهم بل يتعين على العالم بالطبيات
والشرعيات تبيانه تعيينا وجوبيا اذا لم يوجد غيره واما من جهة
قواعد الحكماء فان بعضهم حين عاتبه بعض الجهلة على
امتهانه صناعة الطب رايت الحاجة اليه اكيدة والنظام متوقف
عليه وخشيت انقراض اهله ففعلت واشتغلت فليتامل الموفق
العاقل الموفق في قول بقراط هذا مع كفره في الموضعين ولو بالنصيحة
منه **وما** الهمني الله اياه من وضعي في هذا الكتاب
ان ابين امورا يحتاج الى بيانها وهي مفردات ومركبات اكثرها
جاهل بالصناعة الطبية وعارف بتحصيل الدرهم والدينار
منها ما هو شايع كماء الهندبا الماخوذ بالتقطير وماء الخلاف
وماء لسان الثور وماء الشاهترج اقراص الهندبا وماء
الخلاف فالمقصود منها التبريد فاذا استخرجا بالتقطير لم
يبرد لان التقطير والقرعة والانبيق يفرق المركبات فان الهندبا
مثلا فالغالب عليها الجزء الارضي البارد اليابس وليست
خالية عن الرطوبة ولا عن الحرارة فاذا قطرت اولا صعد الجزء
الحار الرطب وبقي الجزء البارد اليابس في القرعة وهو المحتاج
اليه في بعض الامراض الحارة فالمتداوي فيه المقطر الذي هو الحار
الرطب بالنسبة الى ما يقرب القرعة ويعالج به الامراض الحارة
الان فانك اذا قطرت الهندبا او حماض الاترج البارد بين من غير
خلاف فيما حكم الغالب منهما فان قلنا هو بارد لم تجد
دليلا على البرد لا من جهة طعمه ولا من جهة عمله لان طعمه
فان فيه مرارة وقليل حلاوة فتبين ان الغالب منها البارد من
حيث هو حار بدليل ما وجد من طعمه وايضا فانك تجد ما بقي

من القرعة اشتدت حموضته من قبل ان يعفن وكذا كل حار اذا احترق
صار باردا والسبب في هذا ان المريض يكره الدواء لا سيما
اذا كان مرا او عفصا فيقول الطبيب الجاهل الغشاش اذا لم ياكل
المريض دواء لم ياخذ منه دراهم فيحتال عليه بهذه الحيلة لان اكثر
الناس من اهل الامصار يعرفون بعض طباع الادوية لكثرة
شيوعها وذلك كالنيلوفر والهندبا والخلاف وبعض العلاجل
والزنجبيل فيقولون هذا بارد وهذا حار فاذا سمع المريض ان هذا
ماء النيلوفر مثلا فيعتقد في نفسه انه بارد لا سيما اذا بالغ
له الطبيب فيه فيقول له مثلا ان المقطر من هذه الاشياء يزداد
برده بالتقطير فاذا عوفي المريض وتوسع في الثناء على الطبيب
وعلى الدواء لانه وجد الدواء رايق الطعم فيشيع في الناس ذكر
الطبيب بالمعرفة والدواء بالمنفعة ولتقلب العامة وطبعهم
التقليد فاذا راى الطبيب اخو هذا الامر يشرع في ابتكار حيلة اشنع
لينتفع بها فاذا صادفت العافية شاعت مثل اختها وان لم
تصادف العافية ومات العليل او تضعفت العلة يقولون هذا
من عدم معرفة الطبيب وليس الامر كما زعموا بل بما صنع وذلك جزاء م/
جزاء من يمكن نفسه من الذي لا دين له وبالجملة يجب على العاقل
ان لا يمكن نفسه من طبيب الا بعد معرفته بديانته وصيانته
وعلو همته وبراعته وكثرة تعاطيه في العلاج فاذا لم يجد
عمل بوصية الرئيس ابن سينا فانه قال في بعض نوالبيعة المنظمة

وان مرضت حسبك لا طبيب ◆ تعلم ان رايه مصيب ◆
فدع على حالتها الطبيعة ◆ فانها مبرئة سريعة ◆

وان وجد العارف الموصوف بالصفات المذكورة فحسن الظن
وصار في مرضاته ليبذل جهده في النصيحة اليه فان النفوس
مجبولة على حب من يحسن اليها والله اسال التوفيق والهداية

الى التحقيق **الفن الاول** ويشتمل على اربعة فصول **الفصل**
الاول في شرف علم الطب وما ورد فيه **الفصل الثاني** في الطبيعيات
بقول كلي **الفصل الثالث** في الضروريات **الفصل الرابع**
في المفردات والمركبات اذكر فيه بعض مفردات الاقدمين وبعض
مفردات الحكماء الاخرين وكذلك في المركبات

الفصل الاول من الفن الاول اعلم ان كل علم يشرف بشرف موضوعه
فعلى هذا اشرف العلوم الذي يبحث فيه عن الذات الواجبة الوجود
ثم علم الطب لان موضوعه اشرف المواليد ومما يدل على شرفه
ايضا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدواء وذلك ورد باسانيد
صحيحة منها ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل معه دواء
علمه من علمه وجهله من جهله الا السام قيل وما السام قال الموت
وعن اسامة رضي الله عنه قال شهدت الاعراب يسالون النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انتداوى فقال صلى الله عليه وسلم
تداووا عباد الله ان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء الا داء واحدا
قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم ومما يدل على شرفه ايضا ان العارف
بالتشريح يعرف عظيم قدرة الله تعالى بما اودع في هذا الهيكل الانساني
والجسم الحيواني من الاسرار الخفية المحيرة للعقول الزكية فاذا عرف
ذلك كذلك كان له من اقوى الدلائل الى اعترافه بالخالق جل وعلا
ومما يدل على شرفه ايضا ما قاله الامام الفاضل الجليل الكامل الشافعي
رضي الله عنه قال صنفان لا غنى للناس عنهم **العلماء** لاديانهم
والاطباء لابدانهم وقد ذكرت علماء هذا الفن ان اليونانيين لم يولوا
ملكا حتى يكون عارفا بالتشريح وكانت ملوكهم يعلمون ابناءهم
الطب والحكمة لان اليونان يسمون العارف بالتشريح عارفا بربه
وعارفا بمنابع الموت ومنشا البنية الطبيعية والهياكل البشرية بعد

فلا يقدم على افساد هذا الا كفر موجب له وبشر وعلم الطب معلوم

الفصل الثاني من الجزء الاول في بيان الطبيعيات السبعة احدها الاركان وهي اربعة النار والهواء والماء والتراب تسميتها بالاركان باعتبار كون الجسم مركبا منها) **اما** النار فحارة يابسة وهي جسم بسيط الطف العناصر موضعه تحت مقعر الفلك (الثاني ثم يعنيه عناية في ثانيها الهواء وهو حار رطب موضعه تحت ~~التراب~~ النار وفوق الماء اما حره فمكتسبة ورطوبته غريزية وكذا كل عنصر الا صرفيته لا يفعل منها الا كيفية واحدة واما خاصيتها وغيرها ولهذا ذلك الحكم ولولا ما عقلت البسائط منها الاركان **ثالثها** الماء وهو بارد رطب اما برده فغريزي ورطوبته مكتسبة موضعه تحت الهواء وفوق التراب رابعها التراب وهو بارد يابس اما برده فمكتسب واما يبوسته فغريزية وهو مشمول للماء كما ان الماء مشمول للهواء والهواء مشمول للنار كذا قرروه الثاني من الطبيعيات وهو المزاج واقسامه تسعة احدها المعتدل وهو الذي يكون له قسط من العناصر التي ينبغي له مثل بدن الانسان المعتدل والمعتدل من المعدل في القسمة وغير المعتدل ثمانية اربعة مفردة واربعة مركبة فالمفردة الحار والرطب والبارد واليابس والمركب وهو الحار اليابس والحار الرطب والبارد الرطب والبارد اليابس وهذه اقسام المزاج الثالث من الطبيعيات الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب اكثر الاخلاط تغذية للبدن ومنه طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي منه احمر اللون طيب الرائحة حلو معتدل القوام وغير الطبيعي ما كان بخلافه في واحد او في الكل ثانيها البلغم وهو بارد رطب ويستعمل الا الدم عند فقد البدن الغذاء لانه كالدم الناقص النضج ويرطب الاعضاء ويغذي بعض الاعضاء التي تحتاج في تغذيتها

الى البلغم اكثر ومنه طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي من البلغم ما
يستحيل الى الدم سريعا ولا طعم له وغير الطبيعي كالحلو لمخالطته الدم
او المالح لمخالطته الصفرا او لمخالطته رطوبة مائية رقيقة قليلة الطعم
او عديمة لمخالطته اجزا ارضية محترقة فيكون مالحا وهذا سبب الاملاح
المعدنية او حامضا وذلك لما يقع فيه من ما يقع في العصارات على زعم
الاقدمين وهو باطل وهذا من جملة غلطهم في الطبيعيات ولولا خوف
الاطالة لذكرنا الرد عليهم مفصلا وليس من اصناف البلغم جاف
وانما الجاف رطوبة في المعدة غريبة احمضت بسبب حرارة غريبة
واذا طالت العلة تحمضت مائية الاخلاط ومائية الاخلاط لم
تعرفها اليونان او عقب مخالطة السودا وهو ابرد اصناف الغير
الطبيعي ومن انواعه الغير الطبيعية المائي والزجاجي والجصي
والمخاطي فالمائي يكون لاسبابا معتدلة في الحر والبرد بالنسبة لحد
وهو افعل في البرء وذلك لرقته وسرعة نفوذه والزجاجي بسبب
ما زاد له الامر فيه ما لم يعفن ولم يخلطه شيء بل بقي محقونا حتى غلظ
وكلما برد ازداد غلظه والجصي بسبب تحلل ما فيه من الرطوبة مع زيادة
البرد والمخاطي بسبب البرد وعدم تحلل ما فيه من الرطوبة

الصفرا وهي حارة يابسة منها طبيعية وغير طبيعية فالطبيعية
فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه في العروق الدقيقة الضيقة وغسل
الامعا والتنبيه على خروج الفضلات ولونها احمر مائل الى الصفرة
وغير الطبيعية ما انفعل لخلط اخر مثاله اذا خالط الصفرا البلغم
غليظ يسمى المجموع بصفرا المحية او كان المخالط من البلغم رقيقا
سميت باسماء منها دخانية اذا امالتها الحرارة الى اول درجة من درجات
الاحتراق وتسمى ايضا المرة الصفرا واكثر تولد هذين النوعين
في الكبد ومن انواع الصفرا الغير الطبيعية الاحتراقية وهي التي
تنشا على اي خلط اذا جاوز الاعتدال في النضج ومن غير الطبيعي

الزنجار والكراث وشبههما انما احالتهما الحرارة الى الاحتراق
وفي الزنجار اكثر وقد صرحت جماعة من اهل هذا العلم ان الزنجار
يشبه السموم لشدة احتراقه وعندي ليس كذلك اذ يلزم منهم
هذا في احتراق السوداء وهم يقولون ان السوداء المحترقة من السموم
فلو كانت العلة في السمية الاحتراق لزم عليه ان كل رطوبة اذا احترقت
في البدن كانت سما وعندي ان السمية فيهما من جهة اخرى وهي
التعفين الموجب للحرارة الموجبة للاحتراق بدليل ان الاشياء الحادة
والطبيعة اذا تعفنت اضرت ضرر السموم عند النتن وان ثم
السوداء وهي باردة يابسة فائدتها تنبيه المعدة على طلب المأكول
ولذلك يكثر جوع السوداويين في زمن الخريف وتغليظ الدم فمنها
وغلظ الطبيعي ان يكون غذاء للعظام وما اشبهها كالغضاريف وذلك
للطبيعي منها وهو دردي الدم الراسب فيه وغير الطبيعي
منها ما احترق من اي خلط كان ومن انواع الغير الطبيعية ما
قبل الاختلاط باي خلط سواء كان صحيحا او فاسدا لكن يلزم من
اختلاطهما بالفاسد امر مهول لا سيما اذا اختلطت ببلغم زجاجي
او جصي كادت ان تكون متعذرة البرء وهذا لا يعرفه في زماننا هذا
الا القليل على ما شاهدنا في كثير من البلاد الرابع من الطبيعيات
الاعضاء فمنها رئيسة وغير رئيسة فالرئيسة الدماغ والقلب
والكبد والانثيان في الثلاثة الاول استعمالها للشخص والانثيان
استعمالها لحفظ بقاء النوع فالدماغ معدن لامور منها الحس
والحركة وتعديل حرارة القلب والقلب يعطي جميع البدن حياة
ولا نعني بالحياة الروح وانما نعني بها انها تمد الاعضاء بدم جيد
تحوطه البدن من الفساد وتميزه عن النبات واما الكبد فهو
لتوليد الاخلاط المغذية للبدن كذا قرره الاقدمون وعند
الافرنج خلافه قالوا وانما هي لتمييز الصفراء المساعدة تقتضي ما

قالوا لانه [illegible] وجد في التشريح ما انفصل من الكيلوس عن الكبد
غير مصنوع وعجز الى بسيطة من الاعضاء العظام والغضاريف والا
عصاب والرباطات والاوتار والعروق والعضل والغشا واللحم
والشحم فالعظام منها ما هو كالدعامة للبدن ومنها ما هو
وقاية ومنه ما هو كالسلاح والغضروف ليس له صلابة العظم
وفائدته تحسين اتصال العظم بالاعضاء اللينة والاعصاب ~~اردة~~
اجسام باردة يابسة منها ما ينبت من الدماغ ومنها ما
ينبت من فقار الظهر والسر في ذلك ليستقبل من الدماغ او ممن
ينوبه الروح النفساني ليكون له الحس والرباط يشبه العصب
ينبت من العظم ويتصل في العضل وليس له حس والوتر جسم
جسم يشبه العصب والبرز من الرباط وفائدته العقد والبسط
في الاعضاء المتحركة فاذا انجذب انقبضت العضلة واذا انبسط
انبسطت العضلة فيتحرك العضو والعروق قسمان ما نبت من
الكبد وريد وهو ساكن وما نبت من القلب فهو شريان ومتحرك
بحركة القلب والعضل اكثرها اشكال صنوبرية الا القليل
منها كعضلة الجبهة وفم المثانة والدبر وهي مركبة من عصب
ورباط ولحم وغشا ولا تتم حركة العضو الا بها واما الغشا
فهو جسم عصباني حساس وفائدته استبطان الاعضاء واللحم
فائدته سد الخلل وتكميل حسن الهيكل وله فوايد اخرى
واما الشحم فانه يتكون من مائية الدم ومن دسومته والبرد يعقده
فعنده ما فيه مصلحة للبدن كالترطيب وما على القلب ومنه فضلة الخامس
من الطبيعيات الارواح ولم نرد بها النفوس كما يراد بها عند العلماء
والمفسرين بل الروح عندهم جسم نوراني حال في الهيكل وهو غيره
بل نريد جوهرا لطيفا بخاريا يتكون عن اخلاط محمودة فيساير
وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوى لان القوى اعراض لا تقوم بنفسها

فهي محتاجة الى محل ومحلها الارواح وهي الحاملة لها الى جميع البدن
والارواح تنقسم الى ثلاثة اقسام طبيعي وحيواني ونفساني
وكذلك القوى اصنافها كاصنافها السادس من الطبيعيات
القوى وهي في الاصطلاح مبدأ التغيير من اخر في اخر من حيث هو
اخر وهي ثلاثة اجناس احدها القوة الطبيعية وهي مخدومة
او خادمة والمخدومة هي التي يرسل اليها شيء محمول من اخر لتعمل
فيه لنفسها والخادمة هي التي تعمل لغيرها كالماسكة وانواع
هذا الجنس الجاذبة والهاضمة والماسكة والدافعة والمميزة
والنامية والمصورة والمولدة وهذه الانواع محتاجة الى الكيفيات
الاربعة الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة الجنس
الثاني من القوى القوى النفسانية وهي اما مدركة او محركة
وانواع هذا الجنس تسعة من غير خلاف وفي العاشرة خلاف
والمدركة منها ظاهرة وباطنة فالظاهرة خمسة منها قوة
البصر وموضعها التقاطع من العصب الصليبي الاتي من الدماغ الى
العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة
السمع موضعها العصب الليفي المفروش على الصماخ ادراكها
الاصوات بسبب القرع وقوة الشم موضعها الزائدتان الشبيه
الشبيهتان بحلمتي الثدي النازع اعلى الانف شانها ادراك
الروائح بواسطة الهواء المتنشق وقوة الذوق وموضعها العصب
المفروش على اللسان شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس موضعها
الجلد ليفرق بين الحار والبارد والرطب واليابس وبين ما يلايمه
وما ينافيه لان الجلد من العصب فلذلك كان حساسا وقال الاقدمون
والكثير اللحم فيه قوة الحس وهو غلط محكي مع انهم يقولون
السبب في حس الاعصاب ما فيها من الروح النفساني اذ هو
المفيد للحس وليس للحم اتصال بالدماغ ولا بالنخاع حتى يسري

فيه

بيدها روح نفساني يفيده الحس والحق انه ليس للحم حس وانما
الحس الذي يشاهد من اللحم لنوع اعصاب دقيقة تخللت اللحم
واللحم الذي ليس له هذه الاعصاب ليس له حس واما القوة الباطنة
المركبة اذا ادركت الصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة
فهو الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم ومنها
مدركة للمعاني الجزئية القائمة بمعلوم قوة الخيال وهو القوة الواهمة
وموضعها البطن الاوسط من الدماغ وخزانتها الحافظة وموضعها
البطن المؤخر من الدماغ وهذه القوى التاسعة المنسوبة
الى الروح النفساني المجمع عليها عند اكثر الاطباء واما
العاشرة من القوى النفسانية المختلف فيها يسمونها المتصرفة
اي مدركة اذا استخدمتها النفس الناطقة تسمى مفكرة واذا
استخدمتها القوة الواهمة تسمى مخيلة الجنس الثالث
من القوى القوة الحيوانية وهي التي تهيئ الاعضاء لقبول القوة
النفسانية فتقبل الاعضاء للقوة النفسانية وتستفيد الحس
والحركة السابع من الطبيعيات الافعال واصنافها كاصناف
القوى لان الارواح مبداها الاخلاط ومبدا القوى الارواح ومبدا
الافعال القوى والافعال غاية القوى ثم الافعال منها مفرد يتم بقوة
واحدة كالمسك والدفع ومن الافعال ما يتم بقوتين فاكثر كالازدراد

الفصل الثالث من الجزء الاول في الضروريات الستة وهي الهوى
والاكل والشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاحتقان
والاستفراغ والاحداث النفسانية اما الهوى وهو اشرفها
والحاجة اليه اكد للترويح على القلب وتعديل الروح ويختلف بحسب
الفصول ويتكيف بكيفياتها ويختلف ايضا بامور اخر منها المساكن
ومجاري المياه والرمال والجبال والبحار والنبات والرياح وما يلابس
وحاصل ذلك ان الهوى يتكيف بكيفية ما اشتمل عليه وانبها

الاكل والشرب فالاكل ينقسم الى اربعة اقسام اما لطيف محمود
كالخبز من دقاق البر ولحم الفراريج او كثيف محمود كالخبز السميد
والشوي من الضان واما لطيف مذموم كالثوم والبصل والكراث
وما اشبه ذلك او كثيف مذموم كخبز الخشكار والمسن من
المعز والبقر والجاموس وقديد المسن من البهائم كذلك يولد دما
سوداويا ومن الكثيف المذموم المولد للبلغم الغليظ من السمك
واللبن والمراد بالغذاء المحمود ما نزل عنه خلط محمود والمذموم
ما نزل عنه خلط مذموم واما المشروب فاحسنه ماء الانهار
العذبة الجارية على التراب المكشوف للشمس الاتية من مكان
بعيد واما حكم الاكل فانه يخلف ما تحلل من البدن وينمي البدن ان كان
مستعدا له واما الماء فانه يحفظ الرطوبة الغريزية ويصحب
الثخين من الغذاء لينفذ في المسالك الضيقة ولا ينقرض لمشروب
غيره فان المختصرات لا يليق بها التطويل وثالثها النوم
واليقظة اما النوم المعتدل فانه يريح الجسم ويسخن الباطن
ويرطب البدن ويعين على الهضم ولذلك ينفع المحموم واذا طال
افسد البدن واما اليقظة المعتدلة فانها تقوي الافعال على
اعمالها النفسية وطولا نها ورابعها الحركة والسكون اما الحركة
هي المشار اليها بالرياضة والمعتدل منها هو المطلوب لانها
تعدل الابدان باخراجها للفضلات الغامرة للحرارة الغريزية
وتهيئ الجسم لقبول الغذاء وتزيد في نمو الصغير واما
الافراط منها فيتعب ويضعف الاعصاب ويفرغ الارواح واما
السكون وهو عدم الحركة فانه يبرد الجسم ويطفي الحرارة الغريزية
فاحتقن من كثيف الاخلاط لعدم الحركة المحللة وخامسها
الاحتقان والاستفراغ اما الاحتقان الذي هو الاحتباس اذا
خرج عن مجراه الطبيعي انما يكون لشدة الماسكة او ضعف

الدافعة او لضعف المجاري او لسدة فيها او لغلظ المادة او لكثرتها
او للزوجتها او لعدم توجه الطبيعة للدفع وسبب الاستفراغ ضد
ذلك سادسها الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك
الحرارة الغريزية الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او تدريجا كما
في اللذة او الى داخل اما دفعة كما في الخوف الفزع او تدريجا كما في
الحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل ومرة الى خارج كالغضب
اذا كان مع خوف وفي هذا القدر كفاية لانا لم نرد الا اختصار خوف
الملل لا سيما من صنف لما اجله حققته في الدارين وجمع لديه بعض
النفيسين **الفصل** الرابع من الجزء الاول في ذكر المفردات والمركبات

اترج معروف لكثرة وجوده في الاقليم الرابع والثالث والخامس
وهو نوعان منه ما في داخله كالليمون حجما وحموضة اشد ومنه
ما ليس في داخله شيء وكلا النوعين احكمت بهما نظرا واختبارا
فقشره حار يابس في اخر الثانية ويبسه اقل لكثرة دسميته
ولحمه حار رطب في الاولى وهو عسير الهضم يتولد منه خلط فيه
وحماضه بارد يابس في الثانية قالوا انه يفرح ويفتح وهو
بالطراوة في الخفقان والاعضاء الرئيسية بشرطه ان تكون
العلة حارة وبزره حار يابس اما حره ففي الثانية ويبسه في الاولى
وفيه بادزهرية ينفع من لسع ذوات السموم ويسحق المثانة
وينفع من به كثرة البول الناشئ عن برد المثانة اذا غلي مع جزء مثله
من جلبان وغلك من مثال الزبرة بارد **ابريسم** وهو الحرير
حار رطب في الاولى وهو مفتح للسدد مقو للقلب يزيل الخفقان
رماده ينفع بعض امراض العينين **ابهل** حار يابس في الثالثة وهو
انواع منه العرعر والاثل وكلها قريبة من بعضها في العمل وفعل
الاثل اقوى منها ويعرف بتونس بالطاقة وفيه اسرار عجيبة منها
اذا جعل من ثمره في الحقنة واخرج الاخلاط الردية وله فعل

فعل على
الطاقه

عظيم في الجرب الرطب والحب الافرنجي وخشبه قريب من فعل
العشبة المعروفة بتونس بالخطبة وبالروم الصنبر يلقى في تصفية
الاخلاط وقربا فيسهل برفق وخشبه يدر البول **الإثمد**
وهو الكحل الاصبهاني كذا عرفه بعض شراح الحديث ويعرف
الان بمصر بكحل الجلا واهل مصر يعتقدون ان صنف الحديد هو الكحل
الاصبهاني وهو في الاثمد المعروف بكحل الجلا احسن ما تحفظ
به صحة العين ومن في عينه يجد منه لذعا وحرقة واهل مكة
يحرقونه بالنار ويطفئونه في ماء الليمون فيذهب لذعه وحرقانه
انتموني بهمزة مفتوحة ونون ساكنة وتاء مثناة من
فوق مكسورة وميم مضمومة بعدها واو ساكنة ثم نون
مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مضمومة وهو اشبه الاشياء
بالكحل المغربي ويعرف عند الصواغين بكلب الذهب لانه اذا وضع
على الذهب اكله وله افعال عجيبة لا توجد في غيره في القيء
والاسهال والتعريق وهو من ابتكارات الافرنج **صفة**
استعماله مقيئا يؤخذ جزء منه ومثله ملح بارود فيسحق
الكل ناعما ويمزج ثم يوضع في هون نحاس ويغطى الهون بطوبة
وهي الاجر يترك شيئا مفتوحا من فم الهون ثم يطير عليه
البارود بالنار فيصير كالزجاج المذاب فيخرج من الهون فيفتش
ما صفي عليه ويرمى ثم يؤخذ بعد التفتيش ويسحق ناعما ثم
يوضع في اناء زجاج ويصب عليه الماء وفيه منه نصف رطل خل حاذق
ويسد فم الاناء محكما ويرفع واذا اريد القيء اخذ من الخل قدرا وقية
ويحذر ان يخرج شيء من جرم الانتموني لانه قوي فيشرب الاوقية
ثم يشرب عليها الماء السخن واذا نقلا بشرب الماء السخن يكون العمل
على قدر الحاجة واذا اريد ابطال عمله شرب حليبا وان لم يوجد فشربة
ارز وان افرط القيء والاسهال سكنها بشرب اثنى عشر نقطة

من اللودن

من اللون ذي ماء او قهوة وسنذكر ان شاء الله في اخر هذا الفصل وان لم يوجد
فالابيض وقد عالجنا به كثير الامراض المجربة وهو احسن ما يعطى في
جميع النوايب كشطر الطلب والربع والورد **صفة** اخرى يوخذ
من الانتيموان المصعد بملح البارود على الوجه المذكور سابقا اربعة
اواق ويسحق سحقا ناعما ثم تغسل بماء عذب سخن اربعة مرات ثم
يسحق رطلا ملح طرطير ويوضع الكل في قدر فخار ∴ ويعمر بماء صح
عذب قدر تسعة ارطال ويحكم تغطيته ثم يوقد عليه بنار الشبك
وكلما قل الماء زيد عليه ماء سخن عذب هكذا الى غليان تسع ساعات ثم
يصفى بلبد لئلا يخرج شيء منه ثم يوخذ الماء المصفى ويرفع على
النار ثانيا ويغلى حتى يثخن واذا اثخن انزل على النار يسيرا فاذا ابرد
جعل في طبق ويلقى في الشمس حتى اذا جف رفع في اناء زجاج واحكم
السد عليه ويجعل في مكان ندي **صفة** استعماله
في الغب يوخذ منه وزن قمحات اربعة لضعيف المزاج وعشرة لقوي
المزاج تحل في ماء ويشرب وكلما تقايا يشرب ماء سخنا ويكتفى
بما ذكر الذي قبله وله منافع في الامراض المزمنة والحادة لا توجد
في غيره وجميع امراض الاستسقاء لا بد من اعطائه منها في اول العلاج
وهو في هذه العلة يسد مسد ادوية كثيرة وينقي البدن من الصفراء
وما على سطح المعدة والامعاء من الرطوبات العفنية ويزيل
ان لم يكن عن ورم ويشترط اعطائه مسهلا متى صدر سالمة ولم تكن بكرا
ولا حاملا ولا من به بثور ولا من به مرض بعينيه ولا بحلقه وهو المسمى
بلغة الافرنج كرمس مينرل **صفة** عمله معرفا بالنجاح
في امراض منها الحمى المطبقة المعروفة بالتيفوس في مصر وتونس
الخروج وفي الحمى الاستحصابية التي عن برد وفي بعض امراض الاسهال
يوخذ منه جزء وملح بارود مثله ويصعد ثم يقشر ويرمى الصافي
ويوخذ المقشور ويسحق مثله ملح بارود ثم يصعد مثل الاول ثم

ثم يصفى ويغسل مثل اول مرة ويجفف ايضا ويكرر عليه من العمل حتى
يصير ابيض لا صفرة فيه ولا سواد فيصير مثل برق وقدر ما يقطع منه
في الشعر يوزن ستة فحات الى اثنى عشر ويسمى بالافرنج التمونى
ذا علو من بنك ولا اسم له في العربية ولا في لغة غيرها وله افعال
عجيبة في النجران العوفي وقد طالت ما على الكتاب به **اسفنج** نبات
بحري ويغلط من قال انه زبد البحر اذ لو كان كذلك لوجود
في جميع جوانب البحر مع انه ليس كذلك اذ اكلس ادر البول ويفتت
الحصى ويذهب الاغذا المتكونة من بلغم والشربة منه درهم
ودرهم **باذرنجوية** تعرف بالشام بريحان الليمون لانه
اشبه شيء بعطر الليمون وفي تونس تعرف بالترنجية وهي
حارة يابسة في الثانية كثيرة المنافع تنفع من امراض القلب
وتقوي الاعضاء الرئيسية وتنفع من جميع الحميات الا الاو
وتحد الفهم وتصلح الصدر وهي من المفردات التي تصفي الدم
وتزيل اليرقان وتفتح السدد وهي من المفردات النفيسة
المامونة الغائلة وداويت بها كثيرا بالشرق والمغرب ولم ار خللا
في استعمالها وصفة طبخها يغلى الماء ويصب عليها ويسد فم الاناء
دار عليها ذهبا ونصفها ويشربه من الناسي دفئة ومن الرطب
سبعة دراهم وحكما الافرنج يخرجون منه دا ويسمونه
بالروح لشدة لطافته منافعه يحل الحمرة ويزيل وجع الراس
شما وطلا ويزيل عفونات القروح غسلا ويحل الدم المنعقد
تحت الجلد بالزعفران طلا ويسكن ضربان المفاصل ان لم يكن
من الحب الافرنجي دهنا **صفته** يوخذ من ورقه خمس ملعقة
ذر رطل ويغمر في رطل ونصف من روح خمر يوما وليلة ثم يقطر
بالقرعة والانبيق ثم يوخذ القاطر ويغمر فيه نصف رطل
من الورق المذكور ويسد فم الاناء محكما ويمكث يوما وليلة ثم يقطر

بالقرعة والانبيق ثم يوخذ القاطر ويجعل فيه نصف رطل من
الورد المذكور ويسد فم الاناء محكما ويمكث يوما وليلة ثم
يقطر بالقرعة والانبيق ثم يرفع القاطر لوقت الحاجة وبعد
صفة اخرى يوخذ من الباذرنجوية عشرة ارطال وتوضع
في القرعة ويصب عليها ستة ارطال ماء ثم يقطر بالانبيق ثم
يوخذ القاطر ويلقى عليه خمسة ارطال من الباذرنجوية وتقطر
ثانيا ثم يوخذ القاطر ويلقى عليه رطلان ونصف ويستقطر
ثم يوخذ القاطر ويلقى عليه رطل وربع ثم يقطر ثم يوخذ القاطر
ويقطر ثلاثة مرات ثم يرفع الى وقت الحاجة منافعه يزيل
الخفقان والفالج والسدد والاورام ويفتح الاسداد وينفع من
امراض الطحال ويزيل الغشيان ويصلح المعدة ويمنع النوازل وان
غمست فكنفت ووضعت على الضرس او السن الموجوع اذهب
وجعه ويزيل السوداء المراقية والماليخوليا قال ذلك عن
تجربة **بارود** المقصود ملحه وطبعه الحار واليابس في اواسط
الثالثة ولكنه مبرد بالعرض وعلة من شان الطبيعة يفعل
رقائقه هو مضر بالطحال وهو بالكلى وهو مبرد ومعطش ويدر البول
ويسكن حرقة البول ويعطى في وقت اشتداد الحرارة ومن فضائل
اصلاحه بالكثير فيمنو باكل بالاستهاد بالكثير والاقراص يخرج منه
ماء بالتقطير ويسمونه روح البارود يبرد ويمنع نفث الدم ويقطع
حبس البول في الحار والمقطر من جرمه نصف درهم ومن روحه من
اربع نقطات الى الثمانية في الغالب **برشاوشان** هو كسبرة
البير وهو حار يابس في الاولى مدر للطمث وللبول وهو محلل وهو
افضل ما يعطى في الحميات وذات الجنب وذات الصدر ومعه المطبوخ
ماؤه في الغاية اذا غلي على النار ذهبت قوته بل يغلى الماء ويصب
عليه ويغطى محكما فاذا افتر استعمل والمستعمل من نقعه

بسبعة دراهم ومن رطبه ثمانية بسفايج يعرف بالاستنبوانا
بالمغرب ومصر وهو أصل بقلة جوده من الكسر عن خضرة حار في الثانية
يابس في الأولى يسهل السوداء الكثير مع يابس الأخلاط شربته
إذا كان مطبوخا من ١٠ أوقية ومن جرمه نصف أوقية وعالجت به كثيرا
وهو من المسهلات الطبيعية بسباسه قال بعض الناس إنها
قشر جوز بوا وليس كذلك وهي نوعان هندي وهو أحسن ويمني
وهو أضعف منه في جميع أوصافه لا شك في حره ويبسه أما حره
ففي الثانية ويبسه كذلك أو في الأولى وفعله قريب من فعل
جوزة الطيب وهو مفرح مفتح للريح ينفع بالانزال ويطيب
رائحة الفم ويقوي المعدة والكبد ويقل المبطون وينفع من
الشنج وهو جيد لأمراض الرحم تربد وأهل الحجاز ومصر
يبدلون الدال لاما ويسمونه ابيض صغا يبرى أحسنه الأبيض
المجوف المضمغ الكبير وهو حار يابس في الثالثة وهو من
المسهلات العزيزة مع الأمان يخرج البلغم الغليظ وإذا ركب مع
سكر وزنجبيل ولوز وشرب أخرج البلغم اللازج الرئة ولذلك قالوا إنه
أدوية السعال صفة تركيبه منه درهم ومن لوز ولوز مقشورة
ودراهم أربعة وسكر مثله وقد عالجنا به كثيرا التفاح
من الفواكه منه حلو ومنه حامض والحلو منه حار رطب
في الأولى والمز معتدل وله حكم السكنجبين والحامض بارد يابس
وعلى ظن قال إن جميعه يقوي الدماغ لأن مزاج الدماغ بارد رطب
والشيء يقوى بمجانسه ويضعف بمخالفه ومعلوم أن الحوامض كلها
نافعة للأعصاب ومضرة بالدماغ وإنما نفعه للقلب وشرابه
الكبري أحسن أدوية الخفقان وأحسن ما يؤكل مقشورا بجلاد
الثمر إلا أن الأحسن أن يؤكل بقشرها لما فيه من العفوصة فتقوى
به عضلة فم المعدة والمعدة نفسها الأمعاء تنكان

منه معدني وصناعي وكله حار يابس في الثانية والفرق بين المعدني
والصناعي اللين والصلابة فالمعدني اشبه شيء بالشب الذي
يجلب من بلاد الافرنج ابيض خالص والصناعي فيه لين وسوسة
وعلامة الاقدمون في المعدني ولم يطلع على ما سنوه قالوا يعرض
لاكله لهيب وخفقان وربما قتل والتجربة خلافه وهو مدر للبول
ومفتت للحصا ومدر للطمث ومفتح للسدد وينفع من بلغم امراض
الصدر ويسقط الاجنة وهو احسن ادوية الاستسقاء وعالجت
به كثيرا بالمشرق والمغرب ومنفعته مشهورة عند حكماء الافرنج
والصناعي لم اقف له على نفع تمر هندي وبالحجاز حمار بضم الحاء
المهملة وميم مفتوحة مشددة بعدها الف ساكنة وراء
مهملة ساكنة وهو بارد يابس برده اكثر من يبسه يسكن
اللهيب ويردع الصفراء وينبه شهوة الطعام ويقطع
غليان الدم ويجب ان لا يستعمل اذا الا المحرورين يورث مغصا
ثوم حار يابس في الثالثة محرق للجلد جيد للسموم في الشتاء
ولاهل الاقاليم الباردة كالخامس والسادس ينفع من تغيير المياه
ومعجونه يقوي الجماع ثلج هو ماء منعقد في الجو يضر الاعصاب
ويفسد المعدة من لم يعتده خصوصا المشايخ وهو معكس
يجمع الحرارة الغريزية والظاهر انه يلزج ما في المعدة فينفع
العطش جند بادستر خصي حيوان يالف الماء العذب يعرف
بمصر مشتر وبتونس العنجشة وبالافرنج كستوريو وهو
حار يابس في اخر الثالثة يدر الطمث ويقوي الاعصاب ويدفع
ضرر الافيون والبرد عنها وينفع في ادوية الفالج واللقوة وينفع
من دوي الاذن ان كان عن بلغم او برد ويفتح الرياح المعقودة شربته
من نصف الى اربعة قراريط ولا بدل له جوزبوا هو المعروف بمصر
بجوزة الطيب وبتونس جوزة الشرق وهو حار في الثانية يابس في

الثالثة وله افعال كثيرة يقطع البلغم والبخر من الفم ويحل صلابة
الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويعقل البطن يتخذ بري وينفع
عسر البول واذا وقع في الادهان سكن اوجاع المفاصل وقد تو
سعت اهل الشرق في صناعته حتى انهم يخرجون منه دهنا ينفع
الزحير والسحج ويعقل البطن عن تجربة **صفة** استخراجه
يدق ناعما ويوضع في كيس كتان جديد ويوضع على فم قدر فيها
ماء موضوعة على نار فيبخر الكيس تبخيرا ببخار بالغ ثم
يعصر بآلة مخصوصة فيرفع الدهن الى وقت الحاجة فيحمل
يعرف بدهن الحبيب بمكة **صفة** اخرى تقوم
مقام الخمر في القفير ويحل الريح وحيات يؤخذ من الحبوة
المذكور نصف رطل يوضع في برمة او نصف عراق ثم يغمس في
القرعة والانبيق ويقوى النار في آخر العمل فيخرج الدهن
فيرفع الدهن عن الماء وقدر الاستعمال منه من اربع دوانق
الى سبعة وله نفع عظيم في القولنج **جوز** حار
في آخر الثانية رطب في الاولى منه بري وبستاني ينفع اوجاع
الصدر المادية الباردة وينقي الرحم ويكثر اللبن ويجلي الصوت
ويدر البول والطمث ويقوي الباه وذكرت الاوائل علاما مرموزا
في مرباه الشدة نفعه وهو يقوي الجماع ويمنع النوازل والسعال
وينشف المعدة ويقوي الكبد ويحسن الهضم ويزيل الاستسقاء
مبدأه **وصفته** يقشر ناعما ويقلى حتى يتقشر في ماء به
ويطرح على الثلث منه ثلاثة ارطال عسل نحل منزوع الرغوة
دون ان فيه شيء من مائه فاذا قارب العقد القي لكل رطل منه نصف
اوقية من العود الهندي ومثله من القرنفل ومثله من الدارصيني
ومن الزنجبيل مثله وكذلك من جوز بوا ثم يرفع لوقت الحاجة
جلنار هو زهر الرمان بارد يابس في الثالثة يحبس

الاسهال والدم وينفع من زلق الامعاء واذا طبخ في خل شد الا
لسنان وزم اللثة وقال في التذكرة يزيل النار الفارسي شربا مجرب
قال ايضا ومن خواصه انه اذا اخذ باليد من شجرته قبل تفتيحه عند
طلوع الشمس يوم الاربعاء وابتلع منعت الواحدة الرمد سنة
مجرب **جنطيانا** وهو من المفردات الكثيرة النفع ومن اجل
مفردات الترياق وهي كثيرة الوجود بالروم واجوده
ما اشتد حمرته وهو حار في اخر الثانية يابس في الاولى مفتح
وفيه قبض واصله له تفتيح شديد وجلاء ولهذا ينفع الكلف
والنمش والبهق يشرب منه درهمين بشراب عسل ينفع
من التواء العصب وينفع من سقطة من موضع عال واذا طلي
به صاحب الرمد نفعه ويفتح سدد الكبد والطحال درهمين
من اصله ينفع المعدة المعتلة من برد نفعا بو جرب فمن دغيص
ويدر البول والطمث ويسقط الجنين التحمل باصله وهو ابلغ
دواء للسع العقرب ووزن درهمين بالشراب نافع لجميع لسع
الهوام ومن عضة الكلب وعضة جميع السباع حاوي تذكرة
ان شاء الله في حرف الضاد **حرمل** حار يابس اما حار في اول الثا
لثة ويابس في الثانية وقيل حار ما يحفظ به صحة الدماغ البارد الرطب
وقد شاهدت من منافعه ما يطول ذكره اجوده اللين ما انكسر عن بياض
مر الحلاوة يزيل الصداع العتيق ويقطع النزلات والرمد ويصلح
الصدر ويزيل السعال وضيق النفس ويقوي المعدة ويخرج الرياح
الغليظة والقولنج الريحي عن تجربة ويقوي الكلى والطحال ويفتح
السدد وقال في التذكرة يفتت الحصا شربا بالعسل وان اخذ
كل يوم على الريق الى اسبوعين قطع الاستسقاء اللحمي وفي
اسبوع يخرج الريح واذا اعتاد على اكله واخذ عليه ماء الكرفس
على الجوع حلل ماء الانثيين ولو لحما واما فعله في السموم وتهييج

قف
هو كالذي عنـ
اهل الكـ ـا و
موجود اعند هـ

الباءة فامر اجماعي وانا جربته في قوة الباءة **صفة**
معجون منه يوخذ مائة واربعة واربعون درهما قرنفل بعد دقه
وعشرون درهما بانيسون ومثلها عاقرقرحا المعروف بمصر
عود القرح وقرنفل اثني عشر درهما ومثله زنجبيل ومثله
مصطكي وترفع على النار اربعة ارطال سكر فاذا قاربت الانعقاد
القيت فيه العقاقير وينزل ثم يحرك الى ان يبرد ويرفع ويشرب منه
من ستة دراهم الى ثمانية وهو ينفع فساد المعدة في الحال ويقوي
الهضم ويطرد الرياح ويحل القولنج بما المرد موشر وهو غاية
في فتح السدد ويقوي الدماغ بمنعه تصاعد الابخرة وباصلاحه
المعدة ويكسو البدن نورا وفي تقويته لا يعادله غيره وله
فعل عظيم في قوة الجماع وتقوية البصر والسمع وللقرنفل افعال
عجيبة وقد الفت تواليف في هذا المفرد الشريف بالخصوص
حديد حار في الثانية يابس في الثالثة اجل المفردات المعدنية
وان الاقدمين لم يطلعوا على افعاله ولا ينبغي يعمل سوى ما
صفي منه في الماء وهذا من عمله الضعيف او ان غيرنا لم يستعملوه
الا في امراض الزينة واما الذي جددت عمله وشهدت له
التجربة الصادقة فانه يرد الابدان الى نضارتها الاول وهكذا
قد شاهدناه وهو يقوي الاعصاب ويفتح السدد ويحمر اللون في
ويزيد في الانعاظ وفي اصلاح الرحم لا يعادله شيء ويعين على
الحمل والمستسقيون اذا اخذوه فامنوا عود المرض لهم
الا اذا استعملوه واذا امتنعت النساء من الحيض يتضررن ولم
يرد الحيض عليهن ردا جميلا سواه وهو من النعم التي انعم الله
بها على عباده **صفة** عمله يوخذ من الحديد الصافي
ولم يكن فيه فولاذ اي صلب ويبرد بردا ناعما ثم يبل بماء ويوضع
في الشمس فاذا جف سحق وبل ثانيا وشمس فاذا جف سحق وفعل

به

واحسن حله بماء التفاح القارص او ماء السفرجل وماء الليمون

به مثل الاول ويكثر عليه العمل حتى يصير كله صديدا ولم يبق شيء من
جرم الحديد ويبرد مع الوقت الحاجة واحسن الماء الذي يبل به ماء
النيسان ويشرب منه اربعة دراهم واسمه بالافرنجية مارتيبى
حجر اليهود ويعرف بزيتون بني اسرائيل يدر البول
وهو حار في الاولى يابس في الثانية يفتت الحصا وادمانه يورث السدد
حلبة حارة في الثانية يابسة في الاولى والرطوبة المشاهدة
فيها فضلية اذا طبخت بالعرق سوس اخرجت الدم المتحلل من
النفاس وادرت الطمث وانضجت الدبيلة واصلحت الصدر واذا طبخت
مع بزر كتان وخلط الجميع بالماء ورفعت على النار مع سمن وخبازى
كان نطولا حسنا يحل الصلابات ويدمل الجروح ويلين الاعضاء
المتشنجة بورم **حلتيت** حار في الرابعة يابس في الثالثة اجوده
ما جعل الماء كاللبن واردأه الاسود يستاصل الرطوبات الغليظة
التي هي مادة الريح ويفتح السدد خصوصا سدد الكبد والطحال
وينفع في ادوية الاستسقاء بجميع انواعها وينفعها نفعا
بليغا خصوصا حقنة منه في الاستسقاء الزقي وقال الرئيس
في القانون جيد لابتداء الماء النازل في العين كحلا بعسل نحل وهو يدر البول
والطمث ويقوي الجماع **خبازى** بارد رطب في الاولى وهو
نوع من الملوخية وقالت جماعة الخبازي ملوخية برية وهو
ليس كذلك لان النباتات البرية اذا زرعت وعوملت بما يعامل
به البستاني وكثر عليها العمل صارت مثل البستاني وهذا معروف
من علم الفلاحة وانا شاهدت ان الخبازي تستنبت بمصر
ولم توجد بها البرية وهو مثل البرية ولم تتغير عن حالها الاصلي
ولو كان كما هم حفظ الحارث ملوخية بطول تكرار الزرع واكله
مضر بالمعدة وهو يلين الصلابات نطولا وماؤه بالنخالة يصلح
بدن صاحب البرقان غسلا به في الحمام بعد تفتيح سدد البرقان

خطمي يعرف بنرنمس خبيزة الملوك حار باعتدال في الاولى والحق انه ليس من انواع الخبازى فيه تليين وانضاج وارخاء لما فيه من الرطوبة وينفع نفعا شديدا في حرقة البول خصوصا زهره ويحلل الاورام الدموية وبزره ينفع السعال ويسهل النفث ويمنع نفث الدم بقروبته وقبوضته واذا احتمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه نفعه واذا طبخ بخل وطلي به لسع النحل سكنه

خردل حار يابس في اول الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من الفجل ويحلل الاورام المزمنة واذا وضع على الخنازير بالكبريت نفعها وشربه يزيل التخم ويزيل اختناق الرحم الكائن عن بلغم غليظ ويهيج الباءة ويسكن وجع الاسنان ويزيل ثقل اللسان ويقوي المعدة على الهضم ويحل الرياح الغليظة كل ذلك لبارد المزاج مع العلة البارد الرطبة وشربته الى اربعة دراهم

خس بارد رطب في الثانية وهو من البقول المعروفة الكثيرة الوجود في ارض الحجاز سوى المدينة المشرفة بسيدنا محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته واصحابه وهو احسن البقول للدماغ وهو احسن البقول كيموسا يزيد لبن النساء اللاتي غلب عليهن اليبس ويدر الطمث ويطفي غليان الدم ويحفظ صحة الشباب في الربيع والصيف ويجلب نوما حسنا وكان يغتذي في كبر سنه يطبخه بالزيت ويأكله ويثني عليه ولبنه يسهل برفق وشربة بذره الى عشرة دراهم وقال في التذكرة الى نصفه درهم وهو اما خريفي او صيفي

خشخاش يعرف بقصر بليج النوم بزره حار رطب في الثانية اتفاقا وكذا زهره واما قشره ولبنه والافيون فقالوا ببرده اما البستاني في ففي الثانية والبري في الرابعة واما الافرنج فيقولون حار في الرابعة ولهم ادلة منها ان الافيون اذا وضع على الورم انضجه والمنضج ي

لا يكون الاخار او ابطا لانه محرك للدم حركة شديدة وهو مسمن
فيه اكله قبل براغ عمله اذا الخشخاش شرب بجمعه وغلي في ماء ودلك
به رجل المحموم العادم النوم جلب له النوم وبزره ينفع من السعال
ويزيل حرقة البول ويسمن البدن درونج المستعمل منه اصوله وهي
تشبيهه بالعقرب يجلب بمصر يعقبري وهو حار يابس في الثالثة
مقوي للحواس ويطرد الرياح الغليظة وينفع الكبد والخفقان
وقالت اهل التجربة ان المتعوب منه اذا علق على امراة في المخاض سهل
الولادة وشرب منه زنة مثقال دار صيني معروف لكثرة تشبيره
في اكثر البلاد وهو حار يابس في الثانية ومنه اسود يعرف بتلدنت
بالدفة واحسنه الاحمر الشبيه بطعم القرنفل فيه تفريح ويمنع
الخفقان والوحشة والوسواس قال ديسقوريدس وفي جميع انواع
الدار صيني سخونة مفتحة تصلح كل عفونة غاية الصلاح
ويصلح كل قوة فاسدة ويصلح الاخلاط ودهنه حار يذهب
ما ان قعد في البدن من داخل او خارج ومداومة الفاكر ينفع في الامراض
الباردة ولاسيما في الازمان الرطبة والاقليم البارد ازوج ما به الغاهر
قوة للباه ويحل الرياح المنعقدة ويهري اللحم دفلى حار
في الثالثة يابس في الثانية ينفع صلابة الاورام نطولا والنفس
بورقها ينفع القروح والجروح نفعا بالغا واذا طبخ في ماء ورش به
مكان قتل براغيثه وحشراته واذا سحق ورقه ثم عجن
مع مثلها كراوية حللت الزكام في الحال وحللت البلغم الغليظ من
الدماغ تجربة دم الاخوين اجوده الخالص الحمرة الاسفنجي وهو بارد
يابس في الثانية يحبس الدم والاسهال ويدمل الجروح ويلحم
الجرح الكبير ويقطع البطن وينفع السحج اذا سحق ناعما
مع مثله كهربا وشرب منه نصف درهم دهن افضله للاكل ما قد
خرج من الزيتون لان الادهان مفسدة للمعدة والزيت بخلافها

لان فيها غموضة تعول رطوبته وفيه فضلتان ان نعرفهما العبرة
الاولى ان العشير منه يحل الماء النازل في العين واذا لم يوجد العشير
طبخ يستنبير مرة بمثله ماء كل مرة يجدد لها ماء بشرط ان ينشف
الماء السابق والثانية يلين البراز مع الماء السخن مانع فقد
رايت كثيرا من الناس لم يتبرز حتى ياكل مسهلا وسبب ذلك
ان من عادة كل مسهل يغسل البطن بما اخرج من رطوبات البدن وهذا
لم يعرفه الجاهل بفن الطب فاذا اعتقلت بطن انسان مثلا شرب
مسهلا فيشتد الاعتقال فاذا اتبعه بمسهل اشتد اكثر
فبعد ذلك لم يمكن ان يتبرز الا اذا شرب مسهلا واما من
وقع له الاعتقال وشرب بقدر اوقية ونصف من الزيت ومثلها
ماء سخن لانت بطنه ايام ولم يقع له اعتقال بعده ومن لم يجد
شربة دهن لوز ومن لم يجد فليستعمل اي دهن كان فانه يعمل العمل
المذكور ولكن الزيت الزيتون فضيلة على سائر الادهان في العمل
المذكور لانه لم يبرح المعدة **دهن** الكبريت احسن ادوية الاجراح
وينفع من قروح الصدر ويحل القولنج بدهن الانيسون المخرج بالتقطير
صفته يوخذ لكل اوقية من الزيت درهم وربع من الكبريت الاصفر
مدقوقا ويرفع على نار لينة ويحرك من جهة الى منتهاها وعلامة
استوائه انه اذا اخذت منه قطرة ووضعت في اناء ولم يوجد
فيها بياض فقد استوى فيرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة
ذهب احسن المعادن على راي اليونان لطيف معتدل سحالته
تدخل في ادوية السوداء واحسن ما يكون به ويكتحل به قال في القانون
ان مسكه في فم الابخر منع بخره وقال ينفع الخفقان وحديث النفس
نفعا بليغا **ذنب** الخيل ينبت في الجبال والحجارة له قضبان مجوفة
الى الحمرة خشنة صلبة معقدة بعقد متداخلة وعلى العقد كورق
الاذخر فاذا قلع تعلق يتشبث بما قرب اليه ثم تبرو منه الهواء

كثيرة كذنب الخيل وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض حصرما عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم ويدمل القروح العسيرة الاندمال وكذا الجروح ولو كان فيها عصب والتضمد به يبرئ الشدخ ويزيل ما افسده السقاط ويقوي المعدة **ذباب** معروف حار يابس في الثالثة وقال في التذكرة رطب ولعله تحريف وله انواع احمر واسود وازرق اذا سحق الازرق وطلي بنصفه سونيز والزيت على برز المغمى عليه في الحميات الرديئة نفع نفعا بليغا وسنذكره ان شاء الله تعالى في فصل الحميات **راوند** حار يابس في الثانية واذا اعتصر في السكر وكثف قوته الرسنين وهو يسوس وهو من المسهلات المامونة العاقبة واذا قلي عقل البطن وهو مقو ملطف ينفع المعدة والكبد والطحال ويبرد بالعرض ومن ثم اعتقدت العامة برده ويقع في ادوية امراض كثيرة نذكرها ان شاء الله في محلها **رازيانج** بمصر شمر وبالمغرب بسباس وهو حار في الثانية يابس في الاولى مفتح للريح ينفع من الخفقان ويحد البصر وينضج النفث مع الحلبة وعرق السوس وقال الجلدكي في البرهان ان شرب درهم منه مع مثله سكر من اول الحمل الى السرطان كل عام امان من سائر الامراض وانا شاهدت شيخا بالمدينة المنورة على ساكنها افضل صلاة وازكى تحية حرسها الله يستعمله منذ سنين ولم يخالط شيبه من قوته ورايت جميع حواسه كانها لكمالها ولم تزل منه شهوة الجماع على ما حدث على ما يعهد من نفسه في زمن كهولته ولبصره وراسه قوة شاهدت مثلها **راتينج** منه التربنتين وهو المستعمل في زمننا وله في القروح والاجراح خواص عجيبة وهو حار في الثانية يابس في الاولى ينفع القروح الظاهرة والباطنة وينفع قروح المثانة نفعا بليغا ويفعل فعل المخدرات اذا كان من غير ضرر وحكماء الافرنج تقطره بالقرعة والانبيق فيخرج دهنه

دهنا ينفع الكزاز والريح المحقونة ويقطع العطش ويقع في ادوية
كثيرة واحسنه الشبيه بعسل النحل في القوام واللون زمع
نبات يعرف بقرن الشاه وكذا بمصر ويعرف بتونس بالقفندي
وقد وصفه الشيخ داود الانطاكي في التذكرة فاخطا الكوهن
لم ينقل وصفه عن ثقة والله اعلم وهو حار يابس في الاولى اذا استوى
نضجه والا فبارد وهو يصلح الصدر ويدر الطمث والبول ويفتت
الحصات وهو يضر بالمعدة لانها تعجز عن هضم بزره رتم
نبات مشهور من موقع لم اعرف له خاصية سوى ادرار الطمث
ويسقط الاجنة وهو حار يابس في الثالثة وبزره في صلابة الحمص
ينبت بالرمل الكثير زاوزو ويقال زاوو خوز بنو وهو من العقاقير ذات
الجليلة وينوع في الصناعة الادوية كثيرة لم تعرفها الاوائل فمنها
اذا طبخ في ماء وداوم على شرب ذلك الماء صاحب الديدان نفعه
ومنها اذا سحق بثلاثة امثاله كبريت اصفر واكل منه درهم
قتل الدود وبرء البرز ونقاه من الحكة والجرب ومنها يعجن بماء الزاج
المقطر يوما وليلة ثم يوضع في حمام يابس ولا يزال توقد عليه
النار حتى يحمر حمرة الاسرنج فينفع هذا الدواء القروح الكائنة
عن الحب الافرنجي ويأكل اللحم الفاسد والزائد مع الادمال الصالح
ومنها انه يصعد بالسليماني من ثلاث مرات او خمسة والمصعد
ثلاث مرات ينفع الحب الافرنجي وسنذكر كيفية التداوي به في الجزء
الثالث في الامراض العامة والمصعد خمسا يعطى لقتل الديدان
والحيات المتكونة في الجسم يقتلها ولو كانت الديدان في وسط
العظم ولكل تركيب اسم فالمسحوق بالكبريت يسمونه ايتوبي
منرال ومعناه العنبر المعدني والمعجون بماء الزاج المستعمل في القروح
يسمونه برسبتاد ومعناه الدواء الاكال والمصعد بالسليماني
يسمونه قالومني دولسي ومعناه الزيبق الحلو واما قول الاقدمين

ي الهندي

الامض

اذا مضغ بالعصب فلا اصل له لان التجربة العامة خلاف ما ذكروه وهو
احسن ادوية القولنج الالنواني المسمى باليونانية الاودشو **زاج**
حار يابس في الرابعة وهو من انواع الملح لا شيء اسرع منه في قطع
الدم من الظاهر ودون الباطن شربا ونزف الرحم بفرزجة ويزيل
الحكة والجرب قالوا عن تجربة واما قطعه للدم فقد استعملته
كثيرا لاكن بعد حرقه بنار الشبك صفة عمله
يوخذ الزاج ويدق ثم يحمى الى ان يظهر فيه بعض احمرار ثم يوضع
في اناء محكم ويوقد عليه نار قوية فاذا اشتدت حمرته فتلك
علامة استوائه فينزل على النار ويرفع **زبد البحر** رطوبة
منعقدة تشبه الملح واما المعروف الآن بزبد البحر فليس هو من زبد
البحر وانما هو شيء يشبه الغضروف يتخلق في حيوان كثير الوجود
في البحر وهو بارد يابس يشد الاسنان وله فعل عظيم في قروح المثانة
وسنذكره ان شاء الله تعالى في علاج قروحها **زرنب** ويعرف بتونس
بالغرنجل لشبهه بر الجنة وهو ذو الوان منه ابيض واحمر ناصع واسود
الى حمرة وازرق واحمر مشوب بصفرة وكله حار يابس في الثالثة
يعفن الاعضاء الريشية ويحلل الرياح وقالوا ان عصارة زهره تفعل
فعل الخمر التفريح وتنفع من السموم ويزيل البلغم قالوا شربته
الى درهمين **زعفران** حار في الثانية يابس في الاولى واجوده التاسنري
وهي قرية من عمل تونس ثم الغرباني وهي قرية من عمل طرابلس
الغرب ثم المجلوب من اقصى الغرب ثم الرومي واردأه الافرنجي وهو
لا ينبت الا في الارض الجيدة قال في القانون يغلا عن العين لا يغير خلطها
اطلاوه وفا بخ منضج مفتح ويجلو العفونة ويقوي الاحشاء ويحلل
الدم المنعقد تحت الجلد ويزيل حمرة العين ويجلو البصر وفيه تفريح
عظيم ويمنع النوازل الى العين ويمنع الزرقة التي في العين المستحدثة
كحلا وينوم البرسام شما وصاحب السوسن ويهيج الباه وينفع

من صلابة الرحم وانضمامه وقروح الرحم الخبيثة وقالوا اكل ثلاثة
مثاقيل منه تقتل بالتجربة وشرب منه الدرهم ونصف **سبستان**
يعرف بمصر بالمخيط وهو معتدل يصلح اعضاء الصدر ان كانت
ابتداها عن يبس وقال في التذكرة يزيل لزوجة الامعاء حقنا والديدان
والاحتقان به في السعال له نفع عظيم وهذه الخواص كلها لثمره
واما شجره فلا اعرف له خاصية ولم ار في كتب الاوايل **سذاب**
وبمصر يعرف بالسذاب بحذف الفا ويعرف بالمغرب بالفيجل
وهو حار يابس في الثانية ان كان بستانيا والبري في الثالثة
قال الشيخ احسن انواع السذاب النابت قريبا من شجرة التين
اذا سحق مع النطرون ولطخ به البهق الابيض والثواليل ابراهما
وقال في التذكرة من شم حمقه مات بالرعاف وهو ينفع من الصرع
وانواع الجنون ودرهم منه كل يوم مبري من الفالج واللقوة وثلاث
اواق ماء وقيتين عسل تذهب الحمى عن تجربة ويحل المغص والقولنج
وان طبخ في الزيت يفتح الصمم ويذهب الدوي والطنين ان لم يكن
عن مادة واذا اخذ من مائه وماء الرازيانج وخلط بعسل واستعمل
في العين احد البصر والاحتقان به ينفع الزحير الكاذب **سعد**
المراد منه اصله وهو حار يابس في الثالثة يحلل الريح الرياح الغليظة
ويفتح الاسداد ويدهن البطن يحرك شهوة الجماع ويدفع السموم
ومضغه يشد الاسنان ويمنع قروح اللثة ويزيل البخر ونتن الفم
ويزيل الصداع البارد ويدر الطمث ويفتت الحصى ويخرج الديدان
من البطن ويزيل برد المثانة والرحم ويعين على الهضم ويشد
الصلب **سفرجل** اما حلو معتدل او حامض فبارد يابس يبسه
في الثانية وبرده في الاولى وما قيل فيه انه يفرح ويذهب الوسواس
والخفقان وهو مفرح له واما نفعه للمعدة فامر عظيم ومربا يقوي
المعدة والامعا ويحبس البطن وينفع من زلق الامعا واذا اكل السفرجل

على

علو الجوع اورث نفضا واذا اكل على الشبع لين البطن وان احرق
غضه وغسل كان اجود من التوتيا الجيد البصر ويذهب حكة الاجفان
ويزيل الدمعة ولعابه اذا انقع في الماء وتمضمض به المحموم
نفعه لجفاف فمه وخشونة لسانه واذا اشربه مغلول الصدر
بلغة يابسة نفعه نفعا بليغا **سقمونيا** ويقال لها المحمودة
وهي حار في الثانية يابسة في الثالثة واجودها الخفيفة
اذا حكت انقلبت الى البياض وما عدا ذلك رديء ولا يستعمل الا بعد
اصلاحها صفة اصلاحها ان تكسر وتنصب الجمر وتحك
على ورق منقوب بابرة ثلثه ثم يبخر ذلك الورق بكبريت ولان الثقب
تحرك من بيوت الورق حتى تلين واما وضعها في السفرجل فلانه
يسقط قوتها وهي من مسهلات الصفراء القوية وقال
بعضهم اذا اضيفت الى مسهل البلغم اسهلت البلغم وكذا
الى مسهل السوداء وفيه نظر لان القاعدة تاباه **شاه ترج**
يعرف بترشيش كشيشة الصبيان وهو حار يابس في الثانية
جليل النفع في بعض امراض الصفراء والسوداء وما ينشا عنهما
كالحكة والجرب والقوبا ويخرج ما احترق من الاخلاط وينفع
من الحميات العتيقة ويفتح سدد الكبد والطحال ويزيل
اليرقان شربا واحسن ما يشرب مخلوطا بماء الجبن وسنذكر
ان شاء الله كيفية استخراج ماءه في حرف الميم **شاطل** يعرف بهصى
بالشلبة وهو من المسهلات المامونة العاقبة وشربته منها
درهم وقال بعضهم شربته الى عشرة مثاقيل وهو غير صحيح
صحيح بخمسة مثاقيل منها تقتل بالاسهال ولذلك اجاع الحب
بما دم ان دعا الى درهم وربع واستغربت عملها بالاقليم الرابع
والثالث والثاني بوجه انها احسن مسهلات البلغم بعد نضج
وقد صرح اهل هذه الصناعة وقالوا ان هذا المفرد ينفع من الفالج

خ
الخزاعى

والقوة وهو غير صحيح مع انهم اثبتوا قول بقراط حيث قال الفالج
يصيب في الشباب ويتعذر في الكهل اللهم الا ان يحمل كلامهم
على الصنف الاول وفيه ما فيه **شيـ**ـــــــحار يابس في الاولى
وشك الشيخ في انه في الثانية وهو مقطع ينفع من اليرقان ويدر
الطمث والبول ومحروقه مع محروق شجرة الزجاج يفتت الحصى
وينفع عسر البول وان شرب بالعسل لامراض المعدة كالبواسير
نفعها وقالوا ينفع بهذه الصفة من قروح الذكر ويعين على الهضم
ويمنع فساد الاطعمة وان شرب بالعسل يمنع سريان السموم
القتالة وهو احد مفردات الترياق الكبير **شقايق**
النعمان يعرف بتونس ببوقرعون وعنبرة انه من انواع الخشخاش
البري وهو حار يابس في الاولى وان طبخ وشرب سقيها جلب العرق
وانه يسكن الوجع من دقته من اي موضع كان ومسحوقه يقطع
الرعاف نفخا في الانف واستنشاقا **شب** يعرف بعضه بشب
زبرو وهو حار يابس في الثالثة فيه قبض وتجفيف ويمنع نزف
الدم من اي موضع كان وان حل في الماء وغسل به من بدنه نتن
قمل وغيره قتله وان غسل به عضو الضعيف القابل للنوازل
شده ومنع انصباب المواد اليه وان سحق الشب وخلط بالقطران
وجعلت منه فرزجة منع الحمل واذا حل في بياض بيض وحرك
البياض فقطر منه حتى يصير البياض كالذ ويشوب بالنشا
ثم يوضع على العين المرمودة نفعها وهو من تجربة **صبر**
وهو حار يابس لا شك في الثالثة واحسنه السقطري الاصفر
سريع التفتت يخرج الاخلاط الثلاثة ويقع مع الادوية فيقوي
عملها وهو اكبر مفردات الايارج ويقع في المراهم وهو يضر
الامعاء ويصلح بالمصطكى والصمغ وان اخذ نقيعه وعقد ثانيا
لم يضر ولم يحتج الى اصلاح ومضـــــــــغته يداوي بفم

حتى يعلو اربعة قراريط ثم يترك ستة وثلاثين ساعة ثم يوخذ
الماء الذي علا على الصبر فيرفع على النار الى ان يغلظ الى الانعقاد ثم
يرفع الى وقت الحاجة فاذا استعمل بهذه الصفة لم يضر ولم
يحتج الى اصلاح **حرص** وهو بين الذباب والخنفس يتداوى في الكبر
والصغر بحسب البقاع وهو المعروف بتونس بالعرنيط وهو
حار يابس في الثانية اذا احرق واخذ رماده على الجوع فتت الحصا
وادر البول وفتح السدد وقال في التذكرة اذا جفف وسحق
مع عدده فلفلا وسقي ابرا القولنج والرياح الغليظة بعد الياس
من علاجها **صعتر** وهو انواع احسن ما رايت منها في الجبل
الرائحة والطعم النابت حول المدينة المشرفة على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية
وهو من الادوية الشريفة يعالج بها غالب السموم ويحل الرياح
والمغص قالوا ان شرب قبل المسهل حفظ البدن من فساد المسهل
وهيا المنفعة لما فيه من الانضاج وان طبخ بالخل والصمغ وتمضمض
به سكن وجع الاسنان والحلق وهو يمنع جميع الاطعمة من الفساد
ولذلك قالوا يدفع التخم **صندل** وهو انواع ثلاثة
ابيض دسم رزين وهو احسنها وهو بارد في الثانية يابس
فيها واحمر واسود وليه خلافا لابن ماسويه وفي الينبوع فانهما
يقولان الاحمر من الصندل اقوى من بقية الاصناف ولعله في تغريبة
الماسكة فقط وكان الغلط من المعربين واما الابيض لم يدانه الاحمر
ولا الاصفر في التفريح وتسكين الخفقان وحرارة المعدة والكبد
والصندل بجميع اصنافه يقوي المعدة ويحبس النزلات والاحمر
في ذلك اقوى وقال بعضهم ان بدله نصف شربته كافورا وقد
جعل شربة الصندل مثقالا فيكون من الكافور نصف مثقال وقد
ذكر في باب الكاف ان شربة الكافور اربعة قراريط فعلى هذا يكون

فدا خطا وعندي انه لابد له **صمغ** حار في الثانية وهو قابض مغري
ينفع من السحج والزحير الصادق وينفع السعال وبعض امراض
الصدر ويحبس الدم وهو يصلح الادوية الحادة ويوصلها الى الاماكن
البعيدة في البدن وينفع من حرقة البول واحسن الصمغ الابيض
الشفاف السريع التفتت المعروف بالعربي وهو الذي يفعل الافعال
المذكورة احسن من غيره **خيراز** وهو من انواع البقول الغضي
المأكولة عادة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفي حره خلاف
فقال في القانون بخيراز يكون للبرودة اقرب وقال الاكثرون
من الاطباء بالتركيب فوته اذا ضمد به حرق النار نفع واذا
قلي بزره اي حمص وسحق وشرب نفع من الاسهال المزمن
ضرو قال الشيخ حار في الثانية رطب في الاولى وقال داود
الانطاكي في تاليفه المعروف بالتذكرة يابس وشك هل هو
في الثالثة او الاولى والحق انه يابس وصمغ هذه الشجرة يعرف
الان بالجاوي وهو حار يابس في ~~الثالثة~~ الثانية جيد لادمال
القروح العفنة وينفع من الاسهال واذا سحق الجاوي وضمد
به الجرح حال خروج الدم منه قطع الدم منه والحمد لله وفي الاكثر
انه لم يحتج الى دواء غيره وشرب نصف درهم **ضفدع** رماده يحبس
الدم من العروق وقال الشيخ نقلا عن الغير اذا طبخ الضفدع بملح
وزيت كان نافعا للجذام وللسع الهوام المسمة اكلا **ضرس**
العجوز يعرف ببلدنا بالحسك وهو معتدل يفتت الحصا ويهيج
الباه خصوصا عصارته ويحلل الصلابات طلاء ويجلو البصر كحلا واذا
طبخ بماء ورش في مكان طرد براغيثه **حرمل** حار يابس في الثانية
وهو يفتح سدد الكبد والطحال ويدر الطمث ويصلح المعدة
وينفع النساء اللاتي عدمن الحيض منفعة بالغة دقه وتبخير
دقيقه واصوله في ذلك اقوى **حرائبث** واهل تونس يسمونه

هو التي ذكر

طا

١٩

كما نبات مثمنات من عروق ويجذب من العمق ويغلبون بماء، وانه بارد يا
بس في الثانية يحبس الدم ويقطع الاسهال المزمن **طلق** يسمى
كوكب الارض منه ابيض كالفضة واصفر كالذهب وهو بارد في الثا
نية يابس في الاولى سحيقه يجفف القروح ذرورا ويذهب الحكة
والقرب طلاء ويزيل اللحم الحادث ويحبس الدم والاسهال والقي
والدم وسقط ربا سوا كانت كبرية او معربية ويزيل الحموضة
التي في المعدة **طين** المستعمل منه المختوم والارمني وكلاهما متقا
ربين في الفعل وحكمهما البرد واليبس في الثانية ينفعان من الوبا
والطاعون وفساد الدم وفي بعض الحميات ومن تغير الهواء والماء
ويقطع الدم والاسهال وينفع من السموم القتالة وينفع من
نفث الدم ولهما منافع كثيرة وقالوا بضرر الطحال وهو خلط
لا نزاع فيه وسر بينهما متقاربة **خلب** اسم عام يصدق على كل
حاجز مستعمل وقال الشيخ في القانون رماد كلب انما عن اذا اكله
لحم وخمر ينفع منفعة بينة لداء الكلب **عاقرقرحا** يعني
لحص بعود القرح ويعرف بالمغرب بالعنطس وهو حار يابس في الثالثة
وقال بعض المتاخرين انه السابع في الثالثة والامر بين في الرابعة
وذلك لحمله بقوة الادوية وتقدمه النبات كثير المنافع ينقي البلغم
من الراس مضغا وغرغرة ويزيل وجع الاسنان والسعال واوجاع
الصدر الباردة ويدفع برد المعدة ويفتح السدد ويدر العضلات وان مسك
تحت اللسان كلفه والغرغرة به تسقط اورام الحلق او بلغما نفعا
بينا ومال في التذكرة اذا طبخ في خل حتى يصير كالعجين فتت الاسنان
المتاكلة وهو يدر العرق اذا طبخ في ماء وزيت ويرجع عن النار حتى يذهب
الماء، والدهن به ينفع من استرخاء العصب المزمن اذا دلك به دهنه
عنب الثعلب وهو خمسة انواع منها بستاني وبري ومن
انواعه مانوم ويفعل فعل الافيون وهو ينبت بقرب الجدار والحجارة

وله ثمر في حجم الحمص وله الوان مختلفة قال ديسقوريدس ومن الكش
من اكله نشله ومن انواعه الجيدة الذي يبيد وابيض ثمره مستدير يبدا
اخضر ثم يسود ثم اذا نضج احمر ومنه نوع اخر يشابه في كبر ورقه
وله ثمر في حجم العنب الكبير وكلما كانت اغصانه اشتد الى اسفل
ومن هذا النوع يستخرج عصارته هي الطايف وتجلب وهو المعروف
الان بالحولان المكي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع الاورام
الحارة ضمادا ان كانت ظاهرة ويشرب ان كانت باطنة واذا ضمدت
به المعدة الحارة نفعها وله منفعة في اورام الفم واللسان والحلق
وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض **عود** له اسماء كثيرة
منها القماري والقاقلي والقشري والعود الهندي واحسنه
الاسود الرزين الصلب المر الطعم دون دهنية وعليه من قال
انه مختلف باختلاف اسمائه وانه اصناف بل هو واحد لكن يختلف
بحسب الجودة والرداءة وهو حار يابس في الثانية يشرب درهم
ونصف منه يذهب الرطوبة العفنية من المعدة ويقوي المعدة
والكبد وفيه قوة عافصة بها يعقل البطن وهو ينفع الدماغ
جدا ويقوي القلب ويفرحه ويقوي الاعصاب ويفيد هذا دهانه
ولزوجة الطبيعة وله فعل جيد في الاعضاء الرئيسية **عنبر**
اختلفت الاوايل في تكوينه والحق انه شمع [illegible] مادته الازهار
الطيبة وسبب رداءته وجوده ثم التقام الحيوان البحري له احسنه
الشحري الخفيف الاشهب حار في الثانية يابس في الاولى ينفع المشايخ
منفعة بالغة وينعش حرارتهم الغريزية ويحفظ صحتهم ويصلح
ادمغتهم وهو من احسن ادوية القلب وينعش القوى ويفيد
ما اذهبه الدواء والجماع من القوة ويهيج شهوة الاكل والنكاح وقالوا
ينفع من السعال المزمن وما جربته فيه **صفة**
حله حتى يصير مثل الدهن يوخذ جزء من العنبر ومثله صندل ثم يكسر

العنبر قدر نصف الحمص ويلقى على القطر المذكور ويكرر الجميع في اناء
زجاج ويوضع الاناء في حمام مارية وتوقد النار من تحته برفق وفي جلد
سنين يجب كيمه **عصافير** المرلا ضمها التي تعرف بالورد في مصر
ونعرف في تونس بالبزويشر وهي رمادية اللون الا ان ذكورها الهها
ريش احمر باجنحتها ومناقيرها سود وهو حار يابس في الثانية
احسن اغذية المفلوجين واصحاب الامراض الباردة واوفقه
ذكرانها احسن من الشقشقوق في قوة الجماع واما خاصتها فانه
كالاكسير في تهييج الجماع **غافث** ويعرف بتونس بالغرموبي
وهو حار في الثالثة يابس في الاولى وهو من المفردات النفيسة
المامونة العاقبة وعالجت بها امراض كثيرة وهو من اجل ادوية
الكبد وله فعل لطيف في تفتيح الاسداد وينقي المعدة من الرطوبات
العفنية وينفع من حميات النوايب نفعا بليغا وهو يدر الطمث
ويصلح الرحم ويدر البول ويزيل الكبدان **غار** يعرف في تونس
بالرند له ثمر اسود يشبه الزيتون في حجمه وهو احد مفردات
الترياق واجلها حار يابس في الثانية قالوا ينفع انواع الصداع كلها
الشقيقة والضربان وينفع امراض الكبد وينفع من الصرع ويزيل
السعال العتيق وينفع من الربو منفعة بالغة والقولنج وينفع
من الحذر لشدة تفتيحه واليرقان اذا لم يكن عن ورم وان احتملت
به منعت الحبل في غير زمانه ادر الحيض واسقط الاجنة وقال
في التذكرة حمله يورث الجاه والقبول وقضاء الحوائج ثم قال ومن توكا
على عصا منه احدت بصره وقويت همته وقال كل ذلك عن تجربة
وكانت حكماء اليونان تسمر فيه وتنوه بقدره وكانت تجعل منه
على رؤوسها وهو حري بذلك **غاريقون** وهو حار يابس في الثانية
وهو محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع الاسداد واذا سقي
منه مثقالا بالسكنجبين نفع من عرق النسا وهو مما ينفع بطول

العصب لخاصية فيه واختلف جماعة من اهل هذا الفن في شربته فقال
بعضهم مثقال وحدة وبدله حنظل نصفه مع انه جعل اكثر شربته
فقال بعضهم مثقال وبدله حنظل الحنظل نصفه نصف درهم ثم قال
الحنظل مضر بالدماغ وذكر في باب الغاريقون ان الغاريقون ينفع الدماغ
من امراض كثيرة كالشقيقة وانواع الصداع العتيقة فكيف يكون
الحنظل بدلا عنه فتبين من كلامه بالحد بان اشبه لوجهين احدهما ان قوة
الحنظل انزل من قوته لا في جميعها ولا في اكثرها الثاني انه مخالف له
من جهته قد اعطاه فيه على ما ذكر فتبين ان الحنظل لا يكون بدلا عن الغاريقون
ومنهم من قال يعطى منه درهم والتجربة خلافه والصحيح ان الشربة
منه ستة دراهم الا اذا روض عليه كما يعطى في عرق النساء فبعد
كل اسبوع فيكون ثلاثة دراهم وهي اصغر الاوزان وهو من المسهلات
المامونة الخفيفة وهو انفع المسهلات لاصحاب الصرع وربما
خلصوا به منه اذا كانت العلة في اولها والمادة قليلة وهو
احسن ما ينتفع به فضول الدماغ وله خاصية فيهما وينفع من الربو
وينفع من اليرقان اذا كان سببه سدة عن لزوجة وكذلك القولنج وقد
جربته كثيرا وقال الشيخ في القانون يعين الادوية المسهلة ويبلغها
الى اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى ان لم يكن حمى
درهم **صنعة** حب منه ينفع من الشقيقة وانواع
الصداع المزمن ويمنع تصاعد الابخرة للدماغ وينفعها ان اجتمعت
فيه اخلاطه مصطكي جزء ومثله كابلي وثلاثة اجزاء صبار يغربل يسحق
كل واحد على حدته ثم يخلط ويعجن بما طبخ فيه الاسطوخوذس وان لم
يكن فالمرزنجوش ثم يجفف ويرفع لوقت الحاجة **غرا**
هو ما عمل من الجلد سواء كان من بري او بحري ويختلف في انواعه اختلافا
يسيرا ولا التفات الى من قال ان الغرا هو كل رطوبة لعابية لها قوة
اللحام بل هو نوع مخصوص وهو حار يابس في الاولى الا ان غرا السمك

اقل

اذا احرق وينفع من السحج اذا احتقن به وينفع في ادوية البرص واذا
طليت السفينة بالقار بها انتفع بها وقال في القانون عن السمك
يسقى بالخل لنفث الدم وكثيرا ما يقع في ادوية نفث الدم **غالية**
وهي من التراكيب القديمة وكانها لم تبتكر الا لاصلاح الرحم
لما فيها من منفعته وهي نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا وفي
الاورام الصلبة في الرحم وندر الطمث وتنفع من اختناق الرحم وان
اعوج الرحم اقامته وتهيئ الرحم للحمل **وصفتها**
عنبر وعود هندي ومسك وقرنفل وجاوي وان طرح الشمع
منها في نحو مصر والحجاز وضعا كان ادلا وجعل مكانه الصندل الابيض
فيقمر العود والقرنفل والصندل في نبيذ ماء زهر وورد بحيث يعلو الماء
على المفردات عشرة قراريط ثم يسحق الجاوي والمسك والعنبر
ويلقى على ما بل من العود ثم يوضع الجميع في قدر فخار مزججة وتغطى
ويطين عليها بحيث لا يخرج من بخاره شيء وتكون النار من تحته لينة
ويمكث على النار عشر ساعات ثم ينزل عن النار فاذا ابرد اخذ الماء
ووضع في الزجاج ويرفع وهذا الماء احسن مادة الطيوب وشمه
يزيل البرد ويحل الصداع البارد وهو احسن ما يتطيب به في زمن الشتاء
ثم يعرض الثفل الباقي ويتبخر به وهو احسن البخارات الطيبة والماء
والثفل كلاهما ينفعان الرحم ويعينان على الحمل ولا يحتاج في تركيبهما الى
تقدير موازين بعد اذ انها ولهذا لم نذكره **جاوانيا** ويقال له عود
الطيب وهي مشهورة به الآن وهو حار يابس في الثالثة وقال بعض
في الثانية ولهذه الشجرة ثمر في غلاف كاللوز يشبه حب الرمان لونا وحجما
يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من الفالج والرعشة وعرق النسا والكابوس
واما اهله اذا شربت منه النساء اللاتي يتطهرن من الطمث قدر درهم
درهم اصلحهن وردهن الى نظامهن الطبيعي وهو ينفع من الصرع
والوسواس السوداوي وقال ان حمل اصله المختوم من الحبشي يورث الهيبة

وينفع الصرع **فاختة** نوع من الحمام وليس هو اليمام كما زعم
بعضهم وهو كابر اصغر من الحمام وجيده بعضه ريشه اسود كانه
لبته بعضه وهو الى الحمرة وصوته حسن جيه ازرق وما قيل فيه انه
اذا حبس قتل نفسه وان اكله يورث السهر وقيل ان لحمه الذ لحم الطيور
اكلا وهو حار يابس في الثانية ينفع اصحاب الفالج والرعشة والرياح
الغليظة ودمه طريا يقلع البياض من العين وقال البحوري بر بيته
يطرد الحما **فنجا البرهمان** حار يابس في الثانية له قضبان نحو شبر
يعلوها وبزر الى الشقرية اذا دقت ثم تطعم كانها بدهن بلت ينفع
عسر النفس والسعال وطبيخه يحل الرياح الغليظة وقيل ان مرباه
احسن من مربى الزنجبيل في فعله **فربيون** ويعرف ببعض بلدان
المغرب وفي الروم يعرف بالفرفيون وهو حار يابس في الرابعة اذا ذر
على العظم الفاسد اكله واذا خلط بشراب عود الطيب نفع من
عرق النساء واذا اجعل في دهن نفع الفالج والخدر واذا اكتحل به احد
البصر وحلل الماء الازرق في العين ولكن يدوم حرقانه اليوم كله ويزيل
الماء الاصفر الحاصل في البطن ويزيل برد الكلا وينفع اصحاب القولنج
ويسهل البلغم اللزج من الوركين والكلى كذا قالوه وشربته
قيراطان **فراسيون** يعرف بتونس بالمروبية وهو حار يابس في الثانية
وهو مفتح محلل يذهب الرياح الغليظة وعصارته تزيل القروح البا
طنة وتنفع من وجع الاذن المزمن وتفتح منافذ الشم وتنفع من ظلمة
العين واذا اكتحل بها حد البصر وهو ينقي الصدر والرية من النفث الحاصل
فيهما وهو مفتح لسدد الكبد والطحال جدا وينفع من الحميات
العتيقة كالربع والورد ويدر الطمث وينقي الرحم من الرطوبات العضلية
وقالوا اذا سحق بالملح وضمدت به عضة الكلب نفعها فجل منه بري
وبستاني حار يابس في الثانية والبري في الثالثة اقوى وما فيه بزره
في قشره ثم ورقه ثم لحمه ولحمه يجلب العطش واذا سلق لحمه ابرا السعال

وكذا اكثر

92

وكان اكثر غذا وقال افاضل الاطبا الشريف الشقلي في كتابه المسمى
بالمختصر الفارسي اذا سحق الفجل واخذت عصارته بالسكر نفعت
من اليرقان وهو مجرب اذا كانت السدد عن لزوجة وقال الشيخ في القا
نون اذا اكل الفجل مع الكندر وطلي به البهق الابيض اذهبه
وخصوصا في الحمام وهو يهضم الطعام وقالوا اذا اكل قبل الطعام امال
الطعام الى القي وهو باطل لما شوهد من اكله قبل الطعام **قاقلة**
وهو نوعان منه ما يكنونه بالحبشي وهو في حجم التين المتوسط
فاذا انكسر وجد فيه بزر اكبر من الدخن بقليل والنوع يكنونه الازك
لجبهان وكلا النوعين حار يابس في الثانية يطيب الفم ويزيل
الروايح الكريهة منه وينفع من برد المعدة ومن برد الكبد ويحلل الرياح
الغليظة ويفرح تفريحا عظيما لاسيما النوع الذي يشبه التين **قنا**
بر وهو حار يابس في الثانية ينقي الدماغ من الرطوبات الغليظة
وينفع من الصرع والصداع والسعفة المزمنة وينقي الصدر من البلغم
اللزج وينفع من السعال وضيق النفس والربو والاستسقاء ويزيل
اليرقان لما فيه من قوة التفتيح وينفع من الطحال يشرب عصارته
ستة قراريط من مطبوخه ثلاثة ايام ولا يحمله الا البدن القوي **قرنفل**
ويعرف بالمغرب بالعود قرنفل وهو حار يابس في الثالثة يقوي الدماغ
والحواس الباطنة ويقوي القلب ويزيل الخفقان ويجعل صحة الصدر
ويقوي المعدة والكبد ويحد البصر اذا وضع في الاكحال ويزيل الغشاوة الكلا
ويقوي الباه **قنطريون** يعرف في تونس بقضة الحية وقضة بضم القاف
المعجمة من فوق وهو حار يابس في الثالثة وهو مدر للفضلات الردية الكثيفة
ويفتح الاسداد ويصلح المعدة والكبد والطحال كل ذلك عن تجربة ويزيل
حما الربع والورد ويطهر القلب وينفع من الغب الالم ونصف درهم من زهره
على الريق ثم كانت به حما محرقة برد كبير وقعدته الرعشة منها الاول ويا في
من الوقوع في الاستسقاء وهو عن تجربة واذا طبخ مع مثله فراسيون حفظ

يذهب نصف الماء ثم المصفى الماء ويلقى عليه نصف اوقية صبر ان كان
الماء المتخذ من الخمر بالتقطير رطلا ونصفا ومثله من حجارة ودرهم
زعفران واربعة قراريط كافور كان احسن من العروق في علاج الاجراح
العفنة ويمنع تزايد الفساد وله مدخل عظيم في الاورام الظاهرة
و الاجراح الكبيرة المخرمة وقال الشيخ في القانون اذا احتقن بمائه
نفع من غرور النساء ومن اوجاع العصب **فستق** حار يابس في
الثالثة كذا ذكر الشيخ وهو الاظهر من اختباري وقال في التذكرة
في الثانية وهو من المفردات العجيبة ينفع من الصداع المزمن
البارد البلا وسعوطا وينفع من اوجاع الاذن اذا طبخ في زيت وقطر
فيها ويجلو الزكام وهو يصلح المعدة والكبد والطحال وينفع
من اليرقان والاستسقاء ويحلل الرياح الغليظة وينفع من الخفقان
ويهيج شهوة النكاح وينفع من السموم ويبرئ الكمد **كافور**
قال الاقدمون انه بارد في الثالثة وقال بعضهم في الرابعة وهو غلط
صراح وذلك لما استقريته من العوائد في اختبار المفردات والمركبات
وقالوا الحريف وان اشتدت اللطافة لا بد ان يكون حارا ولم يحصل
منه في القواعد الكثيرة والاوصاف المذكورة الموجودة فيه للظن
تبريده بالعرض لانه يمنع التعفن وله تفتيح شديد وقالت حكماء
الافرنج وهو يحبس الرعاف بالخل وبماء البسر سعوطا ويقع في الادوية
الرمد وينفع من الاورام الحارة طلاء ويقع في الادوية المحرقة **كبر**
وكبار يعني الكاف بفتحها وهو حار يابس في الثانية يفتح الاسداد ويصلح
المعدة والكبد والطحال ويقتل الديدان ذكر ذلك عن تجربة واذا مضغ قشر
اصله جلب البلغم من الدماغ ونقاه **كبريت** حار يابس في الثالثة
ينفع من الحكة والجرب اذا استعمل دهن منه وشرب بلبن حليب ابراهيم
عن تجربة **كرفس** وهو حار يابس في الاولى ان كان بستانيا وفي الثانية
ان كان جبليا وهو محلل للنفخ ومفتح ويسكن الوجع ويفتح الشاهية

ويدر

ويزيل اليرقان والطحال وعسر البول وله في قوة الباه فعل ما **كرنب**
اربعة انواع منها ما هو كالسلجم في الصورة لا في لونه له راس غليظ
القشر يخرج من الراس ورقات اربع او ثلاث ومنها ما هو ملفوف
لفا مجتمعا ابيض الورق كورق السلق ومنها ما له قلب قليل يخرج في وسطه
شيء يشبه البزر منثر البكم وله ساق نحو ذراع ومنها ما هو مخالف لهذه
الصور له اضلاع كبار كالسلق ولكن عرض الواحدة شبران او اكثر وطولها
قدر اربعة اشبار وكلها حارة يابسة في الاولى وان كانت بستانية وهو
يصلح الصدر ويدر البول ويعين على تفتيت الحصا ويحرك شهوة النكاح
وينفع الكبد والطحال من العضلات الغليظة وقد اشتهر بين العامة
هذا فعلها في السنة وفي الحكمة وله فضائل ومنافع كادت ان لا تحصا وهو
حار في الثانية يابس في الاولى وشك صاحب التذكرة في يبسه ورطوبته
وهو مفتح للسداد محلل للرياح مقو للصدر مزيل للسعال المزمن والحديث
وينقي الدماغ ويزيد في الحفظ ويقوي الحواس الباطنة ويجلو البصر
ويدر الطمث والبول ويقوي الرحم والمثانة ويذهب بردهما ويعين
على الحمل ويسمن ويحمر البدن وكان ذلك عن تجربة وله منافع كثيرة
لمن اراد الوقوف عليها فعليه بالمطولات من كتب هذه الصناعة
لاذن وهو طل يقع على اي شجر ما بارض مخصوصة وهو حار يابس في الثانية
وهو يلين الصلابات ويدمل القروح ويمنع النزلات ان كثر شمه والسعال
وضعف المعدة شربا وينفع من الاختناق ويدر الفضلات وبخر تحته
تدر وتسقط وتصلح الرحم وتعين على الحمل **لازورد** من المعدن نبات
المشهورة احسنه الذي يوجد وسطه نقط كالنحاس ذهبا وينفع
من زيادة اللحم وتنقص بخاصية وهو من اجل مسهلات السوداء ويزيل البياض
من العين والاكحال فيحرقونه ويمنع انتشار الهدب **لبخ** يعرف بتونس
بوجبيبة وتسميه العرب باللبخ له ثمر احمر حلو ينكد ان اكثر من اكله
السكر وهو حار يابس يقطع الدم من حيث كان شربا وضمادا بورقه ويمنع

وجع الاسنان وضعا **لك** احسنه الاحمر الشبيه في الصورة بالبلح
وهو حار يابس في الثانية ينفع الكبد والكلى ويزيل السعال واليرقان ويحلل
الاورام وينفع من انواع الخفقان ذكره في التذكرة وملازمة شربه بالخل
يهزل السمين بلا عطش ما عن تجربة **لسان** بقري في تونس بالمصاصة
وهو بارد يابس في الثانية وهو يلحم القروح الباطنة والظاهرة ولهذا
ينفع من السل ويمنع نفث الدم وينفع قروح الرية والطحال ويمنع حرقة
البول ان كانت عن ورم واذا قلي بزره وشرب منه درهمان نفع من الاسهال
ماهودانه ويعرف بحب الملوك وهي من المسهلات القوية النفاعة
ولا يجوز استعمالها مجردة وقد رايت تاليفا مستقلا في تركيبها
ينسب للرئيس ابن سينا ذكر فيه اذا ركبت على الوجه الذي نذكره
الان خلصت من الامراض الصعبة التي لم يطمع العارف في برؤها **صفة**
تركيبها يوخذ جزء حب ملوك بعد قشره وينقع في خل حاذق
سبعة ايام بلياليها وكل يوم يبدل عليه الخل ثم يرفع من الخل ويغسل
بماء حار ثم تخل الحبة الى نصفين فيوجد بينهما شيء يشبه لسان
العصفور فيلقى والحذر من ان يبقى في المركب فانه سمها وضررها
فاذا خلصت منه تلقى في ماء عذب فاتر يوما وليلة ثم ترفع
وتنقع في حليب بقر يوما وليلة ثم ترفع وتغسل ثم تلقى في شيرج
فاتر يكون بعد دهن كتان او زيت ثم ترفع وتدق ناعما ثم يوخذ مثلها
عناب ثم يوخذ ربعه ورد ثم يوخذ مثل الورد كثيرا ومثله نشا
ومثله سوس ومثله شعير ثم تخلط الاجزاء كلها بعد دقها ناعما وتلت
بماء ورد ثم تدق مجموعة دقا ناعما وكلما جفت زيد لها ماء ورد وامثل
ما انه في ثماني ساعات ثم تحبب قدر الحمص الصغير وتجفف في الظل
ثم ترفع واكثر ما يعطى منها سبع حبات واقلها ثلاث فمن يعطى السبعة
ياكل بالليل ثلاثا وفي الصباح اربعا ومن يعطى الثلاثة ياكل بالليل حبة
وفي الصباح اثنين والمراد بالتقديم في الحبوب الانضاج للاخلاط المراد

استخراجها

استفراغ جسيم الا انه غير الاول **ماء الجبن** يعرف في مصر بالمش الحصير وفي
المغرب بالميل وهو بارد رطب من المفردات المعمول عليها الان ينفع من
الحكة والجرب وذبول المشايخ ومن السوداء المراقية في مبدأها ان كانت
عن احتراق والامراض السوداوية وينفع من اكثر الامراض الساذجة
والخلطية **صفة** عمله يغلى اللبن الحليب ثم ينزل عن النار
ويلقى عليه ملح طبرزد مسحوقا درهمين ان كان اللبن خمسة ارطال فاذا
برد رفع جبنه ويستعمل الماء ويخرج ماؤه بالانفحة وبالحوامض لكن
احسن عمله ما كان بملح الطبرزد **ماميران** عروق دقيقة صلبة اذا
انكسرت تكون الصفرة مع قليل حمرة مرة الطعم وهي حارة يابسة
في الثالثة وهي من احسن ادوية البرقان وتذهب الغم وتفتح السدد
ولها افعال في العين مجربة كدفعها البياض واذهابها الغشاوة **مخلصة**
تعرف في مصر بالعابود وفي الاسكندرية بتاج الهدهد وبتونس
بشبور الجارس وهي للسع العقرب احسن من البازهر وتذهب
وجع لدغ الحار وتخلصه عن تجربة لكن يجب ان يسقى الملسوع منها
زهرها وزن درهمين ورقها نحو ثلثة بزيت زيتون ويشرب من الزهر ايضا
او يمضغ ويلزق على موضع اللسع وان وضعت من زيت الزيتون ارطة
اواق ومن زهرها طريا او قنية ونصب في اناء زجاج محكم سد وشمس
اربعين يوما في شمس الاسد وكسوفه للشمس فان هذا الزيت يلحم
الجرح الذي يحتاج الخياطة ويلحم بالربط في ساعته ان ترك العضو
ساكنا ولا يحرك وقد جربته ومن خواص زيتها يسكن حرقان الجرح
في الحال وهي حارة يابسة في الثانية او الثالثة وقال في التذكرة
ان اخذت قبل السم او بعده لم تؤذ البدن وهي تخص القلب والقوى
سواء كان السم ينتشر او يشرب وقال مجرب وقال يحل القولنج لوقته
والايلاوس ويخرج الاخلاط ويشرب منها مثقال في القولنج واخراج
الاخلاط **مر** يعرف الان بالحجازي وفي البطارخي وهو حار يابس حره

في الثالثة ويبيسه في الثانية وهو من المفردات النفيسة كاد ان يكون
دوا لجميع الامراض مع تضاد اسبابها ينفع العين من امراض منتها
ينقي حدتها كحلا ويحلل غلظ الجفن ويزيل البياض والجرب ويدمل القروح
ذرورا ويقوي المعدة ويطرد الرياح ويفتح السدد وينفع من الريح
الكائن في غشاء القلب ويقع في ادوية امراض كثيرة ويشرب منه من مثقال
الى ثلاثة دراهم **نانخواه** وبمصر نخوه نشرى. وبالحجاز نانخه وبتونس
نونخه وهي حارة يابسة في الثالثة وهي تفتح السدد وتجفف وفيها
بعض لين وشربها يحيل لون البشرة الى الصفرة لما فيها من الاحراق
وتزيل قيح الصدر وفيها قوة للقلب وهي نافعة من بلة المعدة
وتسكن الغثيان وتصلح المعدة والكبد الباردتين وهي تنقي الكلا
والمثانة وتنفع من حرقة البول وتدر الطمث واذا قليت نفعت من
الاسهال نفعا عظيما **نوشادر** حار يابس في الثانية المكرر منه
يخرج السموم وينفع السكتة وهو عن تجربة قالوا ويلحم القروح
الباطنة وينفع من الكزاز وينفع من حمى الربع ويفتح السدد
ويدر البول والطمث **نعنع** حار يابس في الثانية وهو مقو للمعدة
مطرد للريح الذي فيها يمنع القي والغثيان وينفع من اليرقان
خصوصا شرابه وغلط من قال انه يحدث نعوظ ريح واستدل على ذلك
بتقويته للباه وفيه قوة قابضة بها يعقل البطن وهي من احسن
مسكنات ~~الهضم~~ الهيضة **نيلوفر** بارد رطب في الثانية وهو
من احسن ما تعالج به حمى الدق والذبول وهو نافع للقروح الباطنة
وشرابه للسعال جيد **نسرين** زهر ابيض ذو رائحة طيبة
يشبه الورد الا انه ليس متراكم الورق كالورد وهو حار يابس في الثانية
يحلل البلغم من الراس سعوطا وفيه اسهال لطيف وهو مسكن
للغثي والفواق وخصوصا البري منه وينفع من الطنين والدوي في
الاذن واذا مضغ نفع من اوجاع الاسنان ويفتح سدد المنخرين

هندبا وتسميها اهل افريقية بالتفاف وهو بارد يابس في الاولى وقيل
برطوبته وقالوا ينتكيف بكيفية الفصول ولذلك يبرد في الصيف
ويحلو في الربيع وهو ينفع المبرود والمحرور وقالوا ان الهندبا
اذا جلي بياض العين وهو مسكن للغثيان ويقوي المعدة قال
البتيسي في الفانون اذا جعل ضمادا مع اصوله نفع من السموم كلسع
العقارب والهوام والحيات وسام ابرص وكذلك مع الشيوخ **هيوفاريقون**
يعرف في تونس بالبرشمبلة وهو من النباتات التي لم تخف على الفضلا
والحذاق له ثمر يشبه الخيار في صورته ولونه اصفر اذا انضج عن بزره
احمر وقد يكون مائلا الى الصفرة وهو حار يابس محلل ملطف مفتح
وهو منقي للكبد وهو يد من الجراحات وضماده ينفع من حرق النار
وقال ابن البيطار اذا شرب مطبوخه اربعين يوما على الولاء فانه يبرئ
عرق النسا **هليلج** قال ابن سعون يد وهو الاهليلج انواع كثيرة
منه الزنجي الرقيق الصلب الشبيه بلون الزنجي ويعرف بنصفه
هندي شعيري ومنه الكابلي اكبر انواع الاهليلجات ومنه ما هو
دقيق خفيف يعرف بالصيني واحسنها الاصفر الشديد الصفرة
الضارب الى الخضرة الرزين الصلب الممتلئ وكلها باردة يابسة
بردها في الاولى ويبسها في الثانية وهي نافعة من الامراض السوداوية
لا سيما الجذام وفي الكابلي منفعة عظيمة للدماغ فانه يقوي
الحفظ والعقل وينفع من الوحشة والوسواس ويشد الجفن المسترخي
هليون يشتهر بهذا الاسم في الشام وهو من المفردات الجليلة
الكثيرة النفع وهو حار في الاولى ويابسه فيها وبزره حار رطب
في الاولى وهو يفتت الحصا ويدر البول ~~والبهه~~ والطمث ويقوي شهوة
النكاح وينفع من امراض الصدر ويقويه وطالق ان استعمل الدبيط
بالانزال **وج** هو الابكر وهو حار يابس في الثانية وهو اصل نبات
وهو محلل للرياح ملطف يجلو بلا لذع وينفي البلغم خصوصا

الراس ويقوي الجعدة وينفع اوجاع الصدر وطبيخه نافع لوجع الرحم
ويدر الطمث ويعين على الحمل **ورد** اختلفوا بين حره وبرده فقالت
جماعة منهم جالينوس انه بارد في الاولى يابس في اول الثانية وقال
يونس انه مركب من حرارة وقبض ومنهم من قال انه بارد في الثانية
وليس بصحيح والاقرب الاقوى قول يونس وتجربته اقوى من صحته
لان دهنه يقطع الحمى وفعله هذا يكون جيدا جدا كما هو مشاهد منه
في القروح وهو يسكن حركة الصفراء واما بزره فهو اشد من جميع
اجزايه قبضا وهو مقوي للاعضاء الباطنة وينفع القروح الباطنة
ويدمل الجروح وينقيها وينبت اللحم وعصارته مع عصارة ورقه
وعنب الثعلب ينفع الاورام وهو احسن ما يتحفظ به ماء طبيخه في قروح
الامعاء **وبر** اسم لكل ما اشتد تعرفه من الاصواف او ما قارب بعضها
كما في بعض الطيور والثعلب وبالجملة فانه يحلل الزكام البارد في
والحار في الحار ويخرج البلغم من الراس ان دخنت به نقبتا الانف **ودع**
بارد يابس في الثانية ان حل بماء الليمون الحامض ازال البهق طلاء
ومسحوقه فيه يقال ان ضمدت به الثاليل قلعها **يبروح** بارد يابس
في الثالثة وللاطباء اذا ارادوا الكي او قطع عضو يسقون
من شرابه ويطعمون بتعليمه والعامة من الناس يعتقد ان من
لم يعرف المرقد ليس بعارف والعارف به عند العامة اعلم من بقراط
بالطب فلذلك ان يبينه لينتفع به من يحتاجه وصفة عمله
من قال ان يوخذ قشر اصله ويطبخ في الشراب ويكون من الشراب
اربعة وعشرين واحدا ويطبخ حتى يبقى الثلث وهذه الصفة
اقصر للمشايخ ولمبرودي الدماغ ومن الاوايل من يزيد في جميع
اليبروح من الورق والاصل ثم يقطع ويضع في الشمس حتى
يجف ثم يرفع الى وقت الحاجة واستعماله مضر بالبدن لا يجوز استعما
له الا لضرورة عظيمة واصلاحه سمن وعسل والنبيذ خير في اصلاحه

الاز

الا ان يسقى الحوامض كالليمون وحماض الاترج وما كان في معناها وشربته تعدل بهما مزاج دماغ شاربه والمعطي من جابه عصارته من صبر الجبن الواربعة وما ذكره في التذكرة من منافعه وخواصه كلها منقولة من كتب علامة الروم والشراح **ياسمين** وهو ثلاثة الوان ابيض كثير الوجود وهو احمر واصفر دونه في الكثرة والاحمر وسط بين دون الاصفر في الحر والوجود والابيض حار يابس في اول الثالثة والاصفر والارجواني في الثانية لكن الاصفر في اخر الثانية والارجواني في اولها وهو محلل للرطوبات الغليظة شمه ينفع المشايخ وذوي الدماغ سيما البلغميين ودهنه ينفع من امراض العصب الباردة وشمه يصدع المحرورين ويسكن الصداع البارد وهذا اخر ما اردنا جمعه من المفردات على ترتيب حروف المعجم من غير تبويب للحروف واردت ان اختم هذا الفصل ببعض مفردات ومركبات تظهر بعد انقراض ايمة هذا الفن واول ابتداء ظهورها سنة ثمانماية والمظهرون لها الافرنج حتى ان اكثرها باقي على اسمه الافرنجي وما اردت ذكرها الا لكثرة نفعها وشيوعها عشبة **صنبربليه** اسم لعروق شجر تجلب من بلاد الافرنجي ولم تعرف ببلاد الاسلام ولها اسماء تسميها اهل مصر بالمسنبة واهل المغرب تعرف عندهم بالخشبة واهل الروم يسمونها باسمها الاصلي وهي حارة يابسة في اول الثانية تصفي الدم وتنقيه من الخروجات الردية التي هي مادة امراض كثيرة وتفتح السدد والمسام وتقوي الاعصاب وان تقدم العلاج بشروطه اكلها بلحم بازم مختم اكلها لم يحصل له نفع ولا ضرر **ساسفراس** يعرف في تونس بسمبا سر الهند وهو حار يابس في الثانية يقوي الاعصاب ويفتح السدد ويطرد الارياح ويقوي المعدة وينفع من الجرب الرطب ومن الحب الافرنجي وله منافع كثيرة حتى ان بعض حكماء الصين قال ينفع جميع الامراض مع اختلاف اسبابها وهذا محمول على مبالغة

المدح لا على الحقيقة **كنكنه** ويقال كنكينة ولم اعرف لها اسما غيرهما وهي من المفردات الشريفة كانها الاكسير للحمى الغب الدايمة المعروفة عند عامة مصر بالسخونة وتقوي المعدة وتعقل الابدان وتعقل البطن وتنفع نزف الدم **بيكوانه** وتعرف في مصر بعروق الذهب المصري وهو ينقي المعدة ويخرج ما فيها وينفع من الاسهال لا سيما الصفراوي وينفع من الدوسنطاريا المعوية وينفع من الزحير والسحج وشربته درهم **شبيند** وتعرف بمصر بالخشبيت الصيني وهو من انواع الاصول منها ذكر وانثى واحسنها الانثى وهي خفيفة الى بياض وعكسها الذكر واردأها السوداء الزربية المتآكلة لانها اذا تآكلت بالسوس بسرعة فوتها واهل مصر يعتقدون ان احسنها المتآكلة وهي مقوية للاعصاب مصلحة للدم تنفع القروح الباطنة والجروح وفيها انضاج **بالسانه** لم اعرف له اسما غيره وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الامراض الباردة لا سيما اذا كانت في العصب كالفالج واللقوة والخدر والتشنج المادي وله فعل عظيم في تقوية العصب وهو من الادوية النافعة من الحب الافرنجي وينفع من الجرب الرطب والبلغم المالح **سبارمصتي** يعرف في مصر بالمخ السمكي وهو من انواع الادهان المستخرجة من حيوان بحري وهو حار رطب نافع لامراض الصدر اليابسة وهو مدر للعرق مرطب للرية ويزيل اوجاع الصدر والجنب دهنا ويزيل السعال شربا **قرمز** هو رطوبة الكرم ما تنزل على شجرة السدر وهو بارد يابس في الثانية وما ذكره في التذكرة فيه باطل كله الا لونه وصبغه واما قوله فهو شيء هو بضد ذلك وهو من الادوية القلبية ينفع من الخفقان ويقوي القلب وينفع المعدة الحارة والباردة وينفع الكبد الحارة وهو من احسن ادوية القلب والكبد **دوده** وتعرف في غير مصر بالكشنيلي

وهو من المفردات الجليلة في تفتيت الحصا والحجر جدا ويزيل اليرقان ونفعه الشديد وينفع الكبد وهو من أحسن أدوية الاستسقاء لاسيما الزهري وكذلك مجرب عندي ويشرب نصف درهم **لودان** وهو من الأدوية الجديدة كاد أن يكون البرء موقوفا عليه الآن إلا لابد أن إذا اشتد الصداع يعمل الدواء فيها وهذا الدواء يمسك الألم حتى يعمل الدواء فيها وهو من بين الجميع للأوجاع في الحال ولا يمنع استعماله إلا في أكثر الحميات **صفته** أفيون اثنا عشر درهم ينقع في نصف رطل عرقي يوما وليلة ثم يسد الإناء ويوضع في حمام ماء به وتوقد النار من تحته برفق عشر ساعات ثم يرجع ويصفى العرقي ويرمى الأفيون ثم يلقى على العرقي المذكور زعفران وقرنفل وقرفة وحبهان من كل درهمان بعد السحق ثم توضع الآنية في حمام ماء به ثانيا ويمكث به عشر ساعات ثم ترفع لوقت الحاجة ويشرب منه من ستة نقطات إلى خمسة عشر نقطة وهو أحسن ما يستعمل المسهل والمغص كما أشرنا إليه سابقا **إكردل بونيلو** معناه ماء زيبق مثلا وهو نافع من الحزاز دهنا ومن القوباء ويقتل هوام البدن كالقمل وغيره ويجفف القروح الناشئة عن الحب الإفرنجي صنعته سليماني وشب وملح طعام من كل واحد عشرة دراهم ينعم الجميع ويوضع الجميع في زجاجة ويصب عليه من الماء ما يفيد رسم ثم توضع الزجاجة في حمام ماريه وعلامة استوائه أن لا يبقى شيء من جرم الأدوية في الآنية فإذا كان كذلك رفع إلى وقت الحاجة **إكسير الخامسة** ذكره براكلسوس لكبراء الحكماء من بعده في الجوهر في صفة عمله ونقصها أشياء فكانت التجربة شاهدة بحسن عمل المنافع بزمنا فيه يسخن ويجفف ويمنع العفونة ويزيلها إذا وجدت في البدن ويزيد في الرطوبة الغريزية التي هي مادة الحرارة الغريزية ولذلك سمي بالإكسير ويذهب برطوبات المعدة الفضلية ويقوي

القلب والمعدة والامعاء ويحلل الرياح ويقطع النزاز وهو من احسن الادوية المسكنة للاورام الصدر ويقوي الروح الباصر ويحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت الحصاة وينفع من حمى الربع ويجفف المفاصل من انصباب المواد ويفتح الاسداد وينفع من الامراض الباردة والحارة الشربة منه من عشرة قطرات الى اثنا عشر قطرة وصفته زعفران وصبر ومر حجازي اجزاء سواء جيد وكل على جدته ويغمر الجميع بثلاثة امثاله روح خمر يقطر مكررا بالتقطير سبعا ثم يوضع في حمام مارية خمسة عشر يوما لا تفتر النار تحته ثم بعد تمام المدة ينزل ويصفا ويلقى الثفل ثم يصب على الورق شيئا فشيئا ويكون القراب الورق على اربع خشبات ومن تحته خرقة تسند الورق وهذا العمل تسميه حكماء الافرنج تقطير الورق ويحذر ان ينزل الى القابلة غير الذي يقطر من الورق وكلما تحرق ورق اعيد مكانه غيره فاذا خلص تقطيره رفع في اناء زجاج ويسد فمه سدا محكما واذا وقف غير محكم السد طار من الانية وهذا اخر ما اردنا جمعه في هذا الفصل ولنا ان نبين الجزء الثاني وما يشتمل عليه من الفصول في مداوات بعض الامراض الخاصة بعضو عضو من الراس الى القدم فنقول **الفن الثاني** يشتمل على فصول كما قدمنا ذكرها **فصل** في الصداع اكثر اسباب الصداع احتباس الابخرة في الدماغ من الاسباب اما ان تكون بادية او سابقة او واصلة ولا التفات الى ما ذكره الاوايل من تقسيمهم انواع سوء المزاج الى ستة عشر قسما فانه لا يخرج مرض عن هذه ما لم يكن باديا كالسقطة وتفرقات الاتصال وجعلوا لكل قسم دليلا يستدل به عليه لكن الدلالة ظنية وليست بقطعية مثال ذلك اذا وجدنا شخصا به صداع واخبر بان الوجع ضربانيا وحمرة بعينيه وانتفاخ بعروق راسه وحرارة بملمسه وعلو نبضه وعظمه فنقول هذا

علامات الصداع الكائن عن الدم وفي الاكثر ليس كذلك بل لاحتقان ما يجي جهة من الدماغ وقد يكون لكثرة الرياح وكثرة الشد فانهما توجبان الضربان القوي وعلامة الصداع الكائن عما ذكرنا سرعة انكبابه واكثر ما يرتاح صاحبه بعد النوم **العلاج** تخفيف غطاء الراس وعدم شده بل يكون مرخيا ما امكن ويلزم السكون ويتنشق بروح الباذرنجوية التي ذكرنا عملها في حرف الباء ويدهن جبينه وناصيته واذنيه به فان لم توجد فبروح الصنبربلية وهو المعروفة بمصر بالعشبة فان لم توجد فالكافور شمه ينوب مناب ما ذكروا وانفع علاجات الصداع الاسهال ان لم يكف الصداع بالاستفراغ **فصل** في علاج الرمد اذا اشتد وجعه لابد من الفصد ثم الاسهال والابقاء فيما يكون ولابد من هجر الغذاء اخراج الدم وقوة المسهل ثم يستعمل بياض البيض مخلوطا بالشياف الذي ذكرنا عمله في حرف السين وهذا اخر العلاج المستعمل ومن تتبع كلام الاقدمين اخطا ولولا خوف الاطالة لذكرنا كل ما جاء للمتاخرين بين ما صحته وبطلانه ما يجي العبه **علاج** البياض في العين علاجه ان لم يكن عن ورم فمن العقاقير الدوريه والماميرات الكحلية الا **علاج** الشعر المنقلب في الجفن الموذي للعين اصعد وعلاجات نتفه ثم كيه بالنار ان لم يكن فبوضع المكوات تعمل قطعة من العجين قدر الحدقة ويفتح الجفن وتغطي الحدقة بالعجين لئلا يؤذيها حر النار **صفة** اخرى يوخذ من حجارة ذو زعفران خالصة ويحلان في ماء ورد حتى يكون الماء ثخينا وينتف الشعر ويكحل به بعد النتف كل يوم خمس مرار فاذا طلع الشعر ثانيا نتف واكتحل بما ذكر على الصفة المذكورة فاذا فعل ذلك كذلك لم يثبت الشعر بعد سابع نتفة **فصل** في علاج بعض امراض الاذن ان كان بها دوي وطنين مع وجع ولم يلبث المرض اكثر من اسبوع فالفصد والاسهال يغني عن جميع الادوية ويتجنب من الاغذية الحلوة واللحم والمبخرة كالبصل والثوم والكراث وازكلان

المرض قديم العهد بنبيذات علاج المدة الكائنة في الاذن
تغمس قطنة في دهن الكبريتة المذكور في حرف الدال وتبالغ في ادخالها
في الاذن ثم بعد ساعتين او ثلاث وتجتنب الاغذية المكثرة للمدة كـ
كالالبان والبقول وادمان اللحم ولابد ان يمال بالغذاء الى الجامات مثل
الخبز الناشف والمشوي من اللحم والارز والشعيرية المحمصة
واعط المسهلات الخفيفة في كل اسبوع وضع فيه حمصة من الجانب المصرح
ولا تسد الحمصة الا بعد مدة طويلة اقلها ثلاث سنين **علاج**
ثقل السمع يؤخذ بورق واصل سوسن وسذاب اجزا سوا ثم تطبخ
جميعا مع الزيت حتى اذا ذهب الماء رفع الزيت وصفي مما فيه ثم
يستعمل قطورا فيفيد الا ان كثرة الادهان تبلد العصب المفروش على
الصماخ **فصل** في علاج بعض امراض الانف الزكام يحلله في
الحال حشو ثقبتي الانف بوبر الجمل الصغير جدا لكن اذا اخرج الوبر
عاد الزكام ثم ان كان لكن يجب على المزكوم كلما ملئ الوبر بالمخاط
اعاده حتى تستفرغ المادة ليامن من رجوع الزكام ويتحفظ في اول
يوم من شم الهواء البارد **الرعاف** لا يعالج اذا كان عن
بحران وبالجملة لا يعالج في الامراض الحادة كالحمى والطاعون والجدري
وذات الجنب والبرسام وما اشبهها لان الرعاف فيها من نعم الله
تعالى الا اذا افرط وتغير لون الدم وصار احمر عنابيا وسيما كان اسودا
فلا يتعرض لسده وكثير ما ماتوا بسبب ردع الرعاف فاذا تغير لون
الدم الى العنابية وجب ردعه وعلاجه ان يوضع ماء
بارد جدا في ابريق ثم يصب منه بانبوب الابريق على الجبهة فاذا كف
نزف والا شدت الاطراف شدا محكما من الزندين والرجلين والعضدين
وعلى الثديين والوسط فاذا كف نزف الشد قدر ثلاث ساعات
ثم تحل واحدا بعد واحد فيكون بعد كل واحد ساعة وان لم يقف
ترك الشد على حاله واستنشق من الزجاج الزاج المدبر الذي ذكرنا

ابر ٧٢
نع
٢

عمله

تمله في حرف الزاج وان لم يجد الا ستنتشا وعملت فتيلتان وغمستا
في روح خمر وذر عليهما الزاج المسحوق بكثرة وادخلتا في الانف فان هذا نافع
جدا **فصل** في علاج بعض امراض الفم ووجع الاسنان والضرس
ان كان فيهما اكال فمن المجرب عندي ان يوخذ بزر رجلة السودان الاحمر
ولا يوخذ بزر الاخضر ويدق ناعما ويدك الضرس به فانه يسكن في
الحال ولا يعود له الوجع **تنقية** الاسنان ينفعها الاستياك بالنكي دن
اذا عصر عليه ليمون حامض ومما قالوا انه مجرب ان يوخذ طباشير ومصطكى
وجاوشير وطين مختوم اجزاء سواء ثم تسحق ويستن بها **شقاق**
شقاق اللسان واللثة والشدق فمن المجرب فيه مضغ ورق الزيتون
والياسمين فان لم يفد ذلك استعمل فيه المضمضة وهي ان يوخذ
ورد ناشف وماء عذب وملح ويغليان حتى يذوب الملح ثم يتمضمض به
في اليوم والليلة اثنا عشر مرة ويجعل في فمه الخولان اكثر اوقاته
فانه نافع جدا **البخر** والرائحة الكريهة صفة حب لهما يوخذ
بسباسة ولسان عصفور وقرفة وقرنفل ودار صيني وزعفران
ومرزنجوش اجزاء سواء ومن العود الهندي نصف احدها ويدق كل
على حدته ناعما ثم يمزج ثم يحل ربع اوقية من الكثيرا في الماء ويعجن
به الاجزاء ويحبب بدهن لوز ويجفف وترفع لوقت الحاجة فان مسكت
حبة في الفم منعت البخر يوما كاملا وان مسكت بالليل منعته الليل
كله **امراض** الحلق الخنقة ورم اذا انتاسي وحب الموت العلاج
الفصد مرارا والملينات كالشير خشك والترنجبين وشرب
المبردات كملح البارود في ماء الشعير بشرط ان لا يشرب شيئا
الا فاترا ويتجنب من الاغذية الحلوة والمالحة واللحوم واعدل الاغذية
الشعير صفة غرغرة تنفع اورام الحنجرة واللوزتين
والغلصمة يوخذ ثلاثة دراهم كمون ومية خل سبستانا او وسكر
او فيتان يغلى الجميع ثم يتمضمض به ويتغرغر في كل ساعة

فانه مجرب المنفعة **فصل** في علاج بعض امراض الصدر السعال
ان كان عن برد وبلغم ولم يكن بسبب برد الدماغ فيستعمل له هذا
التركيب يوخذ خمسة دراهم لبان وهو الكندر الذكر منه وهو الابيض
فانه طرىء التفتيت اذا مضغ ثم يوجد له علك ومثله سكر ويلت الجميع
بعشرة دراهم سمن بقر ويشرب الكل عند النوم ولا يشرب ماء
باردا الا فاترا ويمتنع عن الحوامض كلها فانها مضرة بالصدر
ويشرب هذا المطبوخ الذي يحلو اخلاطه حلبة كف وثمانية دراهم
عرق سوس وتين فاسد ثلاثة اواق يغلى الجميع حتى تخرج خاصية
الجميع ثم يلقى عليه اوقية من كسرة التين وينزل ولا يلقى الكسيرة
صفة حب من مبتكرات شيخنا رحمه الله تعالى نافع جدا لكثير
من انواع السعال اخلاطه حلبة بزر كتان بزر قطنة عرق سوس رب
سوس سكر نبات صمغ عربي اصل سوسن وبعد ما ينقى
بقدر الطيب اجزاء سواء لبان نصف وزن احدها يدق وكل احد على حدته
وينخل ثم يوخذ قدر ثلاثة اواق بزر سفرجل ويبل ثم يوخذ لعابه
ويجعل فيه جزء مساو لواحد من الاجزاء المذكورات من الكثيراء ثم
تخلط الاجزاء به وتحبب وتجفف فاذا احتيج اليه اخذ منه حبة
ومسكت في الفم ويستحليها شيئا فشيئا وهو من المجربات
في ازالة السعال وقد يكون السعال بسبب برد الدماغ وهذا النوع
لم ار طبيبا في زماننا انتبه له ولا استدل عليه ممن يلقى به فامره
الى الله وارجو ان ابينه لعل الله تعالى يهدي به الناس الى الصواب فاقول
ان العلامة الدالة على هذا النوع رقة النفث وبياضه ومن علاماته
ايضا كثرة السعال بالليل وربما سد نفسه اذا كان نائما ونفس
عنه الناس بالشرقة **علاج** هذا النوع تقوية الدماغ
واحسن ما يقوى به الدماغ شرب الكندر كل صباح ومساء والمو
اضبة عليه وعلى الحزنبل ويستعمل في كل اسبوع من الحب الذي ذكرناه

حرو

65

في حرق العين فربما يستعمله ثلاث مرات ومن علاجه ايضا ان يحلق الراس
ويبالغ في الحلق حتى يحمر جرفا ثم يحك الراس بخرقة من صوف مرارا ثم تلصق
عليه محاجم النار من غير شرط وذلك لشيئين احدهما التحليل والثاني
التسخين فصل علاج ذات الجنب يبدأ بالفصد ولا يلتفت
الى كثرة كلام الاطباء فيه فانه مما يشوش على المعالج بل العلاج المجرب الكلي
المبالغة في الفصد والاحتماء عن شرب ماء او غيره يكون باردا الا ان
شرب الشيء البارد في غالب امراض الصدر بمنزلة السم واستعمال
الحقنة كل ليلة بماء طبخ فيه نخالة وزبيب وملح ويستعمل في هذا
المشروب اخلاطه عرقسوس وكسبرة بير وحلبة يغلى العرقسوس
والحلبة حتى تخرج خاصيتهما ثم تلقى الكسبرة ويترك ثم يصفى
ويشرب بالليل نصف درهم صبار حصير المعروف بالمر السمجي
يوضع في قدر من الماء المذكور حتى ينحل ويشرب وان كان الوجع
شديدا توضع المحجمة على الموضع الموجوع مرارا ثم يشرط وذلك
لجذب المادة الى الظاهر ويدهن الموضع بكافور ومن سمسم ويحذر
من نسيم الهواء البارد ويدخن باللبان او الخزامى فصل
في بعض امراض القلب الخفقان يكون من اسباب كثيرة منها ما
يكون عن انصباب الاخلاط اليه دفعة وعلامة ذلك ذهاب الخفقان بسرعة
وعلاجه الفصد وتارة يكون الخفقان عن رداءة كيفية خلط من
الاخلاط وعلامته علامة تلك الكيفية الغالبة وعلاجه
رد مزاج ذلك الخلط الى نظامه الطبيعي وتارة يكون الخفقان عن سوء
مزاج بارد وعلامته التاذي بالمبردات بالقوة او الفعل وعلاجه
بعد اصلاح الخلط الغالب ان يوخذ من لسان الثور درهم ومن الزرنباد
والدرونج من كل واحد اربعة دراهم وعود هندي نصف درهم وزعفران
درهم ونصف والشربة من المجموع درهم بعد الدق ومزجه بعضه
واما الخفقان الحار فان كان عن سوء مزاج خلط انتشار فعلاجه

تعديل مزاج الخلط واخراجه فان كان دما فالفصد وان كان صفراء فالقيء
بما ذكرنا في المعدة ذات الجرب ثم يستعمل هذا الدواء جزء ودرونج
وربعه كافور وثلاثة اجزاء صندل ولؤلؤ وكهربا وعود هندي وطباشير
وورد من كل واحد نصف جزء وجزءان من لسان الثور زندود عرج وتعجن بماء
التفاح الحامض وان لم يكن فبالحلو ثم يقرص ويجفف والشربة من درهم
الى درهم ونصف ومن اسباب الخفقان الذي لم تعرفه الاوائل سدة في احد
عروق القلب وسبب السدة نبات لحم شبيه بحيوان بحري له شعب
وعلامته انه لم يحس بشيء في بدنه ولم يتغير له فعل من افعاله لا الحيوانية
ولا الطبيعية ولا النفسانية بل الجيد الا في بعض الاوقات فيتوراء بيديه
وضيق في صدره عظيم لو يدوم به ربع درجة مات ثم يقع له خفقان
ثم يرجع لما كان **علاجه** الفصد ومرققات الدم كماء الشاهترج الماخوذ
بالتقطير وماء قشر الاترج ويجتنب الاغذية الغليظة **فصل**
في بعض امراض المعدة اعظمها سقوط الشهوة علاجها
ان لم يكن عن اصابة خلط مراري كما يقع للشبان في الصيف ان يوخذ
عشرون درهما من حب القلقاس بان يقطع صغارا ويجفف ثم يؤخذ
وعشرة دراهم من سحيق المرجان وخمسة دراهم زنجبيل ومثلها
خولنجان مدقوقين ومن نعناع درهم مدقوق يمزج الكل محكما والشربة
منه درهم مع مثله سكرا **علاج** حموضة الطعام في المعدة ان
القيء اولا بما ذكرنا من المقيئات ثم يستف كل يوم درهم من سحيق
المرجان على الريق ويمكث نحو ساعتين ثم يستعمل طعاما ولا شرابا
ويكون القيء في كل اسبوع مرتين ويجتنب من الاغذية كل ما يتخلل وذلك
كالبقول والحلو من جميع ثمر الفواكه ولا ياكل الا ما يتنزل كاللحم
والبيض وان كانت العلة شديدة يجعل اكثر غذائه اللحم المشوي
ومعه شيء قليل من خبز مقرد **فصل** في علاج بعض امراض الامعاء
القولنج من المجرب في علاجه ان كان ريحيا او ثفليا الاحتقان اولا بالزيت

ثم بماء

في ماء طبخ فيه خطمي ونخالة ومالح لحام في قصعة ويلقى عليه زيتا ثم
يحتقن به ثم يحتقن بماء العسل واذا تبرز وانفتحت السدة استعمل
لسنة دراهم غاريقون محلولة بعسل وماء انديا فيه من عود الغولنج
علاج الديسنطاريا المعوية ومن علة فيها الحرارة الشديدة
ويكون التبرز بالشدة القوية مع خروج الغائط مائيا مخلوطا بدم
وتارة يخرج منه شيء يشبه ماء اللحم وهي علة الافراد به يبتدا
بالفصد ثم القيء بالبيكرانه وهي المعروفة بعرق الذهب المكرر
ثلاثة ايام على   ويحتقن بعصارة النبيه محلول بماء سكر احمر ويحتقن
بعدها بترمنتين محلول بعصارة السنة وماء سخن ويشرب من حليب
البزور كبزر الخس وبزر البقلة الحمقاء ولب القرع والاذاذ والحب
عزيزا ثمارا استحلب مثل اللبوب ويشربه بما احسن ولا ياكل
سوى هذا المطبوخ وصوان توخذ نخالة قدر رطلين ويصب عليها
قدر سبعة ارطال ماء وتغلى حتى يذهب نصف الماء ثم تصفى ثم يوخذ
الماء المصفى ويترك على النار ثانيا ويغلى حتى يصير مثل الحريرة فينزل
ويصب عليه شيء قليل من دهن اللوز بقدر ما يسوغه واكل اللحم والحلو
بان لذلك السم ويستعمل كل ليلة اثنى عشر نقطة من اللوذانم
كوربي اخر فصل المفردات وان احتيج الى الفصد في الاول فهو من احسن
العلاجات واما علاج الزحير الصادق والعصبي فالعلاج الذي
ذكرناه في الديسنطاريا الا ان الغذاء يكون اكثر والجوع في امراض
المجاري احسن من الدواء فصل في علاج بعض امراض الكبد
وضعفها وما ينشا عنها كاليرقان والاستسقاء والسدد فيها
ضعف الكبد ان كان عن حر علامته حمرة البول وزيادة الحر في الكفين
والرجلين فالعلاج الفصد اولا واجتناب الاغذية
الحارة واللحم واستعمال الاغذية الباردة كشربة الارز
والشعير احسن الاغذية في هذه العلة ثم يسقى سكنجبين

السفرجل مطبوخا بعسل ان كان بالروم او المغرب او بالعنبر ان كان بصنعا
او الحجاز او مصر او كان ضعيفا عن برد فعلاماته ما عدا علاما
نهم المذكور في الحار علاجه ماء الزبيب وشرب نقيع الرواند
بحيث انه لم يستعمل ويتجنب الاغذية الباردة والغليظة والردي
ما يكون من الاغذية في هذه العلة الخبز السميد الخمير التام
النضج واغذيته الحسو واللحم المبزر يفت فيه خبز عنه فيه يكون
كامل الانتفاخ في عمقه وتحته ونحوه او يطبخ ان في المرول اليرقان
بسبب سدة في مجرى الصفرا النافذ الى الامعا او في المجرى الذي بين
الكبد وكيس المرة ولذا اسباب كثيرة منها غلظ الخلط والسدة
بسبب بلغم لزج وشدة السمك ببعض الاصناف ان لم تكن المجرى
ضيقة وقد يكون لورم في المجرى او في مجاوره لهما وعلاج الذي
فان بزوال الورم وهو خطر ان كان الورم في الكبد وقد يكون لنبات
لحم زايد في المجرى وهذا لا علاج له وقد يكون لريح بسد المجرى
بالتدبير ولكل علاج قد نبه عليه وقالت الاوايل اليرقان الاسود
سببه سدة مجرى السودا فيرجع مع الاخلاط بالعفونة
ويظهر لون السودا على البدن وهذا باطل لما شوهد من تشريح
من مات باليرقان الاسود بل سببه فساد مزاج الكبد وان كان
اليرقان الاسود بعد الاصفر فهو من شدة الاحتراق وسنذكر على
بيانه وتفصيله في غير هذا الموضع ان شاء الله تعالى واصدق
علامات اليرقان ثبات الغالب وقد شوهد فيه العلاج الاتي اولا
ذا الطرطير فيه الذي ذكرنا صنعته في حرف الالف بان ثم يخفى
فيعرف الذهب المكرر المعروف في غير مصر بالبيسكو انه ثم
يستعمل هذا المشروب وصفته يلقى في نصف رطل ماء ورد بياض
بيضة طرية واوقية سكر ثم يضرب الجميع حتى ينحل الحم
البياض والسكر ثم يشرب كل صباح على الريق ويشرب بعد كل

ثلاث

ثلاثة ايام مما نقع فيه خمسة دراهم سنا ويشرب كلما يصبغ الماء
الى الحمرة او الصفرة كالعود او الحنا او الماميران او العروق الصفراء
او الكركم والزند، ويعقبه حيدا الاستسقا انواعه ثلاثة
لحمي وزقي وريحي وعلامة اللحم اذا غمست اصبعك في ورمه
لم يرجع سريعا موضع الاصبع بخلاف الطبلي والزقي علامته
اجتماع الماء في البطن وعلامة الاجتماع ان العليل اذا انقلب الى اليمين
او الى الشمال وجد خضخضة الماء في بطنه ومن اخص الانواع العلاج
الكلي القيء اولا بالكركم وبعده ثم استعمل المفتحات كشرب
طبيخ الاصول الاربعة وهي اصل الكبر واصل الطوما واصل الشمر
واصل السندبا ثم يستعمل هذا الحب واخلاطه راوند وكركم
وعصفر من كل اجزاء سواء يدق الكل ناعما ويمزج ثم يوخذ من الجميع
من نبيذ زبيب القوي يدق ثم يخلط مع بقية الاجزاء ثم يدق الكل ثانيا
ثم يستعمل خمسة دراهم صباحا ومثلها مساء، ولبن الابل
مخلوطا بابوالها نافع من جميع الاستسقا يشرب كل يوم ثمانية ارطال
في مرة او مرتين واستعمال المدرات للبول، انفع الاستسقا من النجع
الادوية كشرب درهم درده المعروفة بالكشنيليا وشربه نصف درهم
من التنكار مع ماء وصفناه من الحب وشرب طبيخ ما الاصول ويقتصر على
اكل الشوا نشف مثل اللحم المشوي والخبز والارز ويجتنب ما عدا ذلك
ولابد من استعمال القيء في كل اسبوع فاذكرنا دا
علاج سدد الكبد فبالحب الذي ذكرناه في علاج الاستسقا وعلامة
السدد يبسها وجود الثقل بعد الاكل بخمس ساعات او اربع ثقلا
يصعب خروج النفس معه فصل في علاج بعض امراض
الطحال من الحمى في صلابته ان كانت عن سدة هذا الدواء، وصنعته
قشر اصل الكبر بزر كرفس بزر انيسون جزء من كل واحد جزء زعفران
نصف جزء ومثله مصطكى يخلط الجميع بمثله سكرا والشربة

منه شيئا الا في الصبح ومثلها في وسط النهار وكذلك عند النوم
علاج الريح والنفخة في الطحال اعلم ان علاج الريح والنفخة
قريب من علاج الاول لكن يحتاج الى المفتحات للارياح كالكمون
وبزر السذاب ويجتنب الاغذية النفاخة كالفول والحمص والبقول
كالباقية والملوخية واحسن الاكل لمن به هذا المرض ان يكون قليلا
بحيث اذا كانت عادته ان ياكل في اليوم والليلة مرتين مثلا فياكل القدر
الذي كان ياكله في المرتين ثلاث مرات وان كان ثلاثا فاربعا وعلى هذا
القياس علاج ورم الطحال الفصد من الباسليق ويفصد
الاسليم ويترك الدم ان يقف من نفسه الا اذا ضعف واعلم ان استعمال
الخل في ادوية الطحال ركن عظيم لا سيما اذا شرب مع عصير
الكرفس ومن الادوية اللطيفة شرب عصير كسبرة البير الخضرا
فصل في علاج بعض امراض الكلى والمثانة وما يعرض
لهما من الحصى والقروح وعسر البول علاج ورم الكلى يجب
الفصد الكثير اولا واجتناب كثرة الاكل والشرب ولا يستعمل
المدرات قبل انضاج الورم فاذا انضج الورم استعمل المدرات
مثل مستحلبات البزور كالخيار بزر القرع والبطيخ فاذا انفجر الورم
وظهرت علامته في البول استعمل هذا الدواء يؤخذ وزن خمسة دراهم
ترمنتين ويلقى عليها صفار بيضة ويمزج بالاصبع حتى يصير لونه
ابيض ويستعمل كله في يوم وليلة ثم يجدد العمل في كل يوم على الصفة
المذكورة علاج حصاة الكلى يجب الفصد ان كان هناك وجع شديد
ثم يشرب درهما من الزودة محلولا في ماء ليمون حامض فان لم ينزل
الحجر اغمس العليل الى صرته في ماء طبخ فيه خطمي ونخالة ثم يذر
على الدودة نصف درهم نشادر وعلاج قروح المثانة وحصاتها
ما ذكرنا في علاج الكلى الا اذا انفجر ورم المثانة فانه يستعمل هذا
الدواء اخلاطه خمسة دراهم راوند وعشرة دراهم سلبة يعجن

الجميع بعد دقه ناعما باثنا عشر درهما من مقل ويوكل منه كل يوم
دراهم نصفه في الصبح والاخر بالليل فصل في علاج بعض امراض
المقعدة في علاج البواسير سواء كانت سيالة ام لا ان يوخذ
نانخواة وفلفل وكندر ومقل ازرق وبزر كراث من كل واحد درهم
ونصف قشور ونصف وزن احدها بزر كل واحد على حدته ناعما ويعجن
ويعجن بالعسل الشربة منه مثقال الا ربعة لعوق ينفع من ريح
البواسير وينفع من الصداع البارد ويقوي العينين وربما قوي الباه
سنبل هندي قرنفل دارصيني حب بلسان فلفل دار فلفل اسارون سليخة
سعد قصب الذريرة حماما اس زنجبيل قرفة نانخة من كل واحد
جزء وتدق الادوية وتعجن بمثليها عسل منزوع الرغوة والشربة
من درهم ونصف الى درهمين في علاج شقاق المقعدة يسحق
ملح الطعام ويبله ماء ويسحق ناعما حتى لا يظهر له جرم بين الاصابع
ثم يدهن به فانه مجرب في البواسير صفة اخرى يوخذ خمسة
دراهم دهن بزر كتان وربع درهم زعفران بعد سحقه ناعما وصفار
بيضة ثم يضرب حتى يمتزج الكل ببعضه ويطلى به المحل صفة
ضماد يسكن وجع البواسير يوخذ خمسة دراهم دهن بزر كتان
وصفار بيض مسلوق وزعفران درهمان مسحوقان افيون درهم
يحل الافيون اولا في الدهن ثم يمزج الجميع مزجا محكما ويضمد به فانه
يسكن الوجع في الحال وان زيد عليه دهن الدجاج يزداد حسنا فصل
في علاج عرق النساء والنقرس لا شيء احسن من فصد عرق النساء نفسه
في العلة المسميات باسم محلها ويكون الفصد من العرق الذي خلف الكعب
من الرجل الجانب الوحشي وقال داود في بعض قوله انه مدعيا انها
مجربة اذا حز غضروف الاذن المخالف لجانب الوجع بمشرط نحاس
في طالع الزهرة فانه يبرا لوقته واما علاج النقرس فمن المجرب ان يوخذ
ستة دراهم زعفران ودرهمان افيون وعشرون درهما لباب خبز سميد

في علاج النقرس

وقدر الجميع لبن حليب ماعز ثم يجعل الابزار في اللبن ثم يسحق الكل على
طلايه حتى يصير كالدهن ثم يسخن على النار ثم يطلى به فانه يذهب
الالم في الحال **الجزء الثالث في الامراض العامة** فصل
في بيان اجناس الحميات نقول قد انحصرت الحمى في ثلاثة اجناس عقلا
لان الحمى عرض والعرض لا يقوم بنفسه فالحمى لا تخلو اما ان تقوم
بروح او بخلط او بعضو اذ لا محل للحمى في الصورة الحيوانية غير
ما ذكر فالقايمة بالروح تسمى حمى يوم والقايمة بالخلط تسمى
المطبقة ان كانت داخل العروق وان كانت متعلقة بخلط خارج العروق
تسمى النايبة وان تعلقت الحمى بالاعضاء تسمى بالذبول والدق
فصل في بيان حمى يوم وعلاجها فنقول ان حمى يوم لها
اسباب كثيرة لكن اكثرها بادية الا في حمى الروح الطبيعي تنشا
لشبعة فان كانت الاسباب من متعلقات الروح النفساني كالعشق
والسهر فيسمى حمى يوم نفسانية وان كانت الاسباب من تعلقات
الروح الحيواني كالهم والغم والفرح والحرارة وحمام فيسمى حمى
يوم حيوانية وان كانت الاسباب من تعلقات الروح الطبيعي
كالجوع والشبعة واغذية حارة فيسمى حمى يوم طبيعي وهي
في الاكثر لا تجاوز اكثر من ثلاثة ايام وان جاوزت ثلاثة ايام فقد انقلبت
الى المطبقة في الاكثر وفي النادر الى غيرها العلاج ان يبدا بقطع
الاسباب والنهي عن الشبعة ان استعمل فيها المشروبة او في مثاله
فالعلاج للشبعة منها ان يشرب ماء سخنا عند الاحساس بتعفن
الطعام ويتقايا به مرارا حتى يغلب على ظنه انه نقي من
الطعام في معدته وان تقايا من نفسه فلا بد ان يشرب الماء السخن ويتقايا
به مرارا ثم ينام ويستعمل هذا المشروب بلعق النعنع في الخل ثم
يشرب والتفل يضمد به على المعدة ولا ياكل ما يتعاطى مضغة ولا ما
يرخي المعدة بل يكون من شربة الارز وما يقاربها في الكم والكيف وما

جرب

جرى في حمى يوم التي بسبب ملاقات الحر مثل السموم و الحمام ان امرضه
والشراب ان يحل النوشادر المكسر في الخل ويطلى به البدن فتسكن الحرارة
في الحرارة الحال فصل في العلاج الكلي في الحمى المطبقة وهي المعروفة
بمصر بالنوشة وبتونس بالخروج وبالمغرب بالمطلقة علاجهما
الفصد اولا ان احتملته القوة ولا يلتفت الى ما ذكرته الاوايل من ان
الفصد لا يكون الا في زيادة خلط رطب بل لا يترك الا لاحتمال القوة ووقت
الفصد في الاول والثالث يعني الايام ولا يجوز بعد الرابع الا الحجامة ان كانت
ههنا اعراض توجب خروج الدم ثم يقيا بالعرق الذهب المطرش على
ما علمت من صنعته ثم يستعمل هذا المشروب يلقى في ماء عذب قدر اربعة
ارطال ثم نصفع على اثني عشر درهما كسبرة بير المعروفة في كتب
الاوايل بالبرسياوشان ولا يشرب بها باردة بل ماء تربة وان كانت فيها
اعراض هايلة ويبس وجفاف في الفم فينبغي ان يدهن اللسان
بلعاب بزر حبلا او بزر قطونة محلول في ماء ورد ويشرب ماء طبخ فيه
شعير واستعمال الحقنة كل ليلة من احسن العلاجات في الحمى
المطبقة ويكون الاحتقان بماء طبخت فيه نخالة وملح طعام ثم يصفى
ويلقى عليه زيت ويحتقن به وان وقع الاحتقان بالصفة المذكورة يوم
بحران لم يضر ولو كان البحران رعافيا او عرقيا او غير ذلك من انواع البح
رانات وقد تعرض لهم غيبوبة شبيهة بالسكتة وهي علامة
رديئة فيجب عند عروضها ان يكوى بالنار كيا في لحم عضد يده
او في عضلة الساقين وان لم يمكن الكي جعلت له لزقتان على العضو
ين المذكورين وصفة اللزقة ان يوخذ درهم من الذباب الازرق المعروف
الازياد بالسند يدق ويخلط بثلاثة امثاله سويقا ثم يعجن بماء
ويعمل منه لزقتان وتلزقان التدبيـــر المخصوص بالحمى المذكورة
يجب ان يترك في الموضع الذي هو فيه ويمنع عليه من وصول الهواء
اليه باردا سواء كان الوقت صيفا او شتاء وسواء كان بالقطر بارد او حار

فاني شاهدت مرضى بالاقليم الثالث بالحمى ونهيتهم عن تلقي
الهواء البارد وعن شرب الماء البارد فلم يمتثلوا فهلكوا وعالجت
غيرهم من امراض حادة منهم من كان به ذات الجنب فمنعته عن الماء
البارد وعن تلقي الهواء البارد وعالجت من كان محموما بحمى سونوخس
بالمعونة ولم تسقه الا الماء السخن ومنعته عن تلقي الهواء فخلصوا
والحمد لله ورايت غير جماعة هلكوا كانوا بامراض حادة كذات الصدر
وذات الجنب وحميات بسبب دخول الهواء البارد عليهم وشرب
الماء البارد تدبير غذا من حمص بالمصبغة توخذ نخالته ثم
تصفى ثم يوخذ الماء المصفى ويرفع على النار ثانيا حتى يثخن ثم يرفع
ويستعمل صباحا وبعد العصر ان كانت للعليل شهوة صادقة
والا مرة في الاربعة والعشرين ساعة ولا ياكل الا شعرته على
ذكر ولا يزيد عنها ولا يخاف على اصحاب الامراض الحادة من الجوع
ولا بد من تدبيرهم بالغطا ولا يتركون عراة وسيأتي في غير هذا
ان شاء الله ادوية واغذية مبرهنا على اعطا الدواء وتعين حسن
الغذا والبحارين وعلاماتها وجودة البحران ورداءته لان القصد
في هذا المحل الاختصار وصلة ببيان علاج الحمى التي لها نوايب
التي تعرف عند عامة مصر بالسخونة وعند عامة المغرب بالبرد
والحمية يجب اولا الي بما ذكرنا في صدر الكتاب ثم يشرب
هذا المطبوخ على ثلاثة مرار في الاربعة والعشرين ساعة
كل مرة على خلا المعدة اخلاطه اربعة وعشرون درهما ابسنتين
وهو المعروف بمصر بالشيبة الخضرا وثمانية عشر درهما قنطر
يون يغلى الجميع في ثلاثماية درهم وستين درهم ما حتى يذهب
ثلث الماء ثم يشرب الى سبعة ايام بشرط ان يكون المرض في اوله
وفي اقليم معتدل وبدن معتدل ثم يستعمل بعد ذهاب السخونة بنصف
ساعة درهما مسحوقا من الكنكينة في اليوم الثامن ثم بعده يستعمل

في الجمع

في الحمم درهما يستعمله بماء وفي المساء درهما فيشرب عنه الحساء
من اول يشربه في الاثنين وبعضهم الى اربعة ايام وهو نافع على ما
جربناه، ولا يلتفت الى تفصيل الاوائل فعندهم الغب تعالج بكذا او الورد
بكذا او الربع بكذا وكل علاج واحد مخالف للاخر بل العلاج واحد
فيما ذكرنا لسائر الاصناف سواء كانت عن صفرا او بلغم او سودا او دما
مجرب عندي وعند من قبلي مما يقرب من مائة وثلاثين سنة واما الغذاء في هذه
العلة لجميع اصنافها فيكون اما من شربة ارز بمرق لحم او مرق لحم
بخبز او ارز مطبوخ في مرق لحم واضر الاغذية لهم الحوامض والحلو من
حيث هو والفواكه باسرها ولا بد ان يحتمي بعد شفائه اربعين يوما
على ما ذكرنا من خوف رجوع الحمى اليه فصل في بيان علاج حمى الدق
وبيانها وهي لا تخلو اما ان تكون مركبة او غير مركبة وان تكون
عن ورم كما في الرئة او غيرها وقد يكون الدق لشدة كما يعرض
في مرض تسميه الافرنج من تيسيس وهو من الامراض التي لم تترجم لها
الاوائل فاما ان تكون قد خلقها الله تعالى بعدهم او لم يهتدوا لمعرفتها
وسنبينه ان ~~فلله~~ الله تعالى في غير هذا اما المركبة فعلاجها يحتاج
الى التركيب الذي يراعى ما تركب معها الاكثر منها واما غير المركبة
التي سببها استعمال حرارة القلب في الاكثر وفي النادر تكون عن شدة
حرارة الكبد فعلاجها سهل ~~ادعاه نحكما~~ اولا لانه لا يحتاج فيه الى انضاج
ولا الى استفراغ بل الى التبريد فقط وغلط كثير من اهل هذه الصناعة
وما لهم يعالج بالمبرد المركب وهو لا يحتاج الى التركيب في اول العلة فصل
في علامات الحب الافرنجي وعلاجه وبيان اسمائه تسميه اهل مصر
المبارك واهل اليمن والحجاز تسميه بالشيخ وتسميه المغاربة بالقرانكي
وبالكبير علاماته اما ان تكون كلها موجودة او بعضها وهي سقوط
الشعر ووضر بارد في اليدين والرجلين يكون بالليل اكثر وتارة يعم الضربان
البدن واصول علاماته قروح الذكر سواء كانت داخلة او خارجة وتسمى

شاء
اصل

بعد الحر فصل العام في كل مكان تقول عامة مصر هذه بردة خرج حبا احسن
وما عندنا الا حب روم وتقول المغاربة هذه بردة خرج حبا احسن وما عندنا حب روم
نصيحة تصفي الجسد والمجبرود مع ذلك فهي من اعظم الامراض ومن العلامات
الجيدة وضع الادوية الزيبقية على الورم ان شك فيه فان تبين فهو
الحب الافرنجي من غير شك والاطباء ان لم يعالج في ابتداء فلا ان ينحل
منه وان كان في الظاهر ليس على بدنه قرح ولكن جرح ولكن في داخل
بدنه والله به عليم العلاج الفصد اولا مطلقا ثم استعمال
مغلي ما ذكرنا في صدر الكتاب ثم يشرب كل يوم قدر اربعة ارطال ماء
مطبوخ فيها قدر اربعة اواق عود فجيل وبقل النجم وسنبلات
بكسر في حبوبه بين اسبيار العواقد هكذا كل يوم الى تمام اربعة
عشر يوما ثم يستعمل هذا الدواء ولا يغدي قانونه ومن ان يكون
العليل في محل بعيد اليه الهواء البارد ولا يشرب ماء بارد ولا يخرج
من المحل حتى تمضي عليه ثلاثين يوما صفة الدواء يو
خذ اوقية زيبق ومثلها ترمنتينة ويقتل الزيبق في الترمنتينة بطول
التحريك ثم يوخذ اوقيتين شحم كلوة عنز من اي او من بقر او غنم ويخلط
بالزيبق والترمنتين ويخمر في مزجه كاينا حتى يستهلك الزيبق ثم
يرفع صفة العلاج به يوخذ من الدواء قدر نصف اوقية ويدهن
بها يد العليل اليمنى يكون ابتداء الدهن من فوق المرفق باربعة قراريط
ومن تحت المرفق الى نصف الزند ثم في ثاني يوم من يوم ابتداء الدهن يفعل
بيده اليسرى مثل ما فعل باليمنى وينظر الى العليل هل وجد في رياحه حلقه
وانتفاخا في لثته فاذا وجد ذلك في العليل نترك الدهن والا دهنت
رجله اليمنى من فوق الركبة الى ما فوق الكعب باربعة قراريط ولما
دهن عضوا لم يجد العلامة بان لم توجد تلك العلامة يفعل برجله
اليسرى مثل ما فعل باليمنى ثم يترك يومين ينظر حال فمه وحلقه فان لم
يتغير دهن ظهره يكون الدهن مبدوءا من اخر فقار العنق الى العصعص

وبعدن

ويكون الدهن على بخار الكبريت ثم يتعاهد دهن الاباط بعد ثلاثة قراريط جميعا
ويشم الاثمد بعود من الكبريت فينتفع الفم بسائر ما فيه فاذا اغتسل
الذي سقي نصف درهم شلبه ويتمضمض كل ساعة باللبن الحليب
حسنا ويكثر من شرب الماء الذي ذكرنا فيعمل في الابن عشرين يوما ويكون
اكثر وفائدة جالسا مكشوف راسه بالحمام ليسهل خروج اللعاب
ولا يدخل شيئا بطنه الا بعد المضمضة فاذا كان بعد عشرة ايام
من خروج اللعاب فيكون قد نقص خروج اللعاب اولا فاذا لم ينقص شرب
على حاله واذا نقص خروج اللعاب دهن ثانيا مثل ما دهن في الاول يبدا
بعد يد ورجل بعد اخرى ومهما زاد خروج اللعاب وورم الفم شرب
ويكون اكله شربة ارز او حريرة فيكون على هذه الصفة ثلاثين
يوما اقله او اربعين يوما اقل ما يخرج منه في هذه المدة من اللعاب
ثمانون رطلا ثم بعد تمام المدة المذكورة يسقى العليل مسهلا فان
انفك الورم كبيرا والا يسقى مسهلا غيره ويتمضمض كل ساعة وينقي
غرغبا طبخ فيه اسرو شب واحسن ما يتمضمض به خمر اسود
غلي بعفصه ويكون ابتداء المضمضة يوم المسهل فيكون على الصفة
ثلاثة ايام فاكثر او سبعة فينفك الورم الكاين بفم العليل ثم يذهب
الى الحمام ويلبس ثيابا لم تشربه في حال مرضه وان كانت مما تغسل
غسلت وكذلك الفراش لابد ان يغسل او يجدد وقد يعرض لهم في
الابتداء زحير فاذا عرض لهم كف عن الدهن وجعل مشروبه ماء زبيب
وماء طبخ فيه عرق سوس ويحقن بصفار بيض وماء شعير وسكر
احمر فاذا ذهب الزحير كمل الدهن على الصفة المذكورة وله ادوية غير
ما ذكرناه نذكرها ان شاء الله تعالى في غير هذا والله المستعان فصل
في قانون علاج الاجراح الجروح والقروح الجرح ان كان يحتاجه خيط
وان لم يحتج الى الخياطة شد ثم بعد الخياطة او الشد باثني عشر
ساعة يوضع فيه هذا الدواء صفة عمله يوخذ خمسة

دراهم ترفيني ويوضع عليها صفار بيضة ويمزج مزجا محكما حتى
يتغلب لونه ابيضا ثم يضعه على الجرح في كل اربعة وعشرين ساعة
مرتين فاذا اندمل وصار فيه لحما نابتا رفع هذا الدواء عن الجرح ثم
يوخذ خرقة كتان عتيقة تغسل بصابون ثم بعد نشفها تنسل خيطا
خيطا ثم يملأ الجرح به ويغير في كل اربعة وعشرين ساعة مرتين
فاذا قارب البرء غير الدواء بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يوضع
عليه غيره فاذا تعفن او قارب التعفن غسل بالعرق والمتخذ من الخمر
او النبيذ واما الجرح اذا لم يندمل وكانت مدته رقيقة فانه يوخذ من
نسج العنكبوت ويسحق ويذر على القرح فانه ينقيه من ساعته ولا يجوز
عمل الفتل الطوال الواصلة الى عمق القروح والدمامل ان تكون في فم
القروح لئلا ينسد الفم واما اذا كانت القروح عتيقة فيوجب
ان يوضع عليها مرهم الزنجار او ما كان في معناه كالشب المحروق
او يطبخ خل وعسل وزنجار اجزاء سواء حتى تكون في قوام المرهم
وتستعمل على القروح حتى يذهب ما عليها من اللحم المتعفن واذا لم
تعمل الادوية ازيل المتعفن بالقطع فاذا ازيل المتعفن ذر على القروح
الكندر ووضع فوقه النصال او يغسل بالعرق بعد كل يوم او يومين
ويحذر من تركه وسخا واحسن ما يعالج به الجرح والقرح التنظيف
والتنشيف وما ذكرته الاوائل من المراهم من عمل بالقانون المذكور
استغنى عن جميعها وللاجراح والاقراح ادوية يعجز الكاتب عن كتبها
واحسن ما يعالج به الجرح الترمنتين المخلوط بصفار البيض او دهن الكبريت
الذي ذكرنا عمله في صدر الكتاب **فصل** في علاج الحكة والجرب
والتفرقة بينهما اما الحكة فانها لا تعلو اعلى البدن بحدة خلافا
للجرب فانه يعلو بحدة رقيقة في الابتداء ثم تغلظ في الانتهاء اما
الحكة فلا شيء احسن لها من شرب ماء الجبن المعروف الا ان المغص
الحصير والدخول في الحمام من غير استحمام بل يعرق ويخرج وهي المراهم

من

مثل الجبن المملح والشهد وما كان في معناهما واما علاج الجرب فالمجرب
فيه شرب نصف درهم زهر كبريت كل يوم بقدر اوقيتين لبن حليب
ويهجر المالح واللحم والحلو خاتمة الراس قال اهل
التجارب من اخذ عودا من الدارشيشعان ولفه في خرقة حرير صفرا
ووضعه تحت راسه ليلة البرين يرى في منامه ما يريد وكذلك ان نشبه
الا شبيه ومن تسعط باللؤلؤ المحكوك المحلول ازال الصداع من
مرة واحدة واذا وضعت خمس ورقات خس تحت وسادة من به
بغير علمه وراسها الى جهة راسه نام نوما حسنا ومن اكل من حب
الكاكنج ثلاث حبات او خمس حبات نام نوما حسنا ومن وضع
تحت الوسادة شيئا من البقلة الحمقا لم يرا حلما ومن وضع ريش البوم
على راسه قل نومه واذا ابتلع قلب الهدهد ولسانه حين يخرج من صدره
ازال النسيان ومن تختم بخاتم من حجر حجار وحشي من يده اليمنى لم
يصرع واذا شرب العاشق اربع شعيرات نبل سندي قبل ان يتمكن العشق
سكن عشقه وقالوا اكل الهيون المسمى عنة نورث العشق والعياذ
بالله العين اذا طلي بدم فرخ المولود بيشر وفرو ومن نبت
انقلبت زرقة عينيه الى السواد الاذان اسنان الثعلب تبرئ اوجاع
الاذن تعليقا واذا وضع من دخل برغوث في اذنه سبابته في سرته وقال
سيفتك قبل ان تسبقني خرج البرغوث الانف اذا علق صاحب
الرعاف حجر الثلو الكبري انقطع عنه في الحال وكذلك ايقطع الدم من اي
موضع كان ولو جرحا لم يخرج منه دم وهو مجرب صحيح وكذلك في قطع
الرعاف تخضيب اليدين الى نصف المعصمين بعشرين درهما حناء وعشرة
دراهم حنطيانا ومن الفم والاسنان اذا دهنت اللثة
وحلقة الدبر بدهن من شحم ابن عرس شفا والشقيقة اذا اتخذ رماد شعر
الانسان بدهن ورد وقطر في الاذن منع وجع الاسنان ومن قال عند
رؤية الهلال اول ليلة في الشهر ثلاث مرات لله تعالى ازال الاكل في هذا الشهر

نفعها ولا الحمى برئ ومعاذ لذلكم لم توجعه اسنانه ذلك الشهر ومن مضغ
الباذروج يوم نزول الشمس ببرج الحمل لم توجعه اسنانه عاما قـــد
العنـــقوا اذا قطر دهن لوز حلو في الاذن نفع الخنان ووجع الحلق
مجس باواذ احلق وسكن الراس وكلي بقشر ان اسقط العلق الناشب
في الحلق القلبـــــ التختم بالياقوت او بالعبير وزج يفرح ومما
يقوي القلب تعليق الذهب او العقيق ومما ينفع من نفث الدم
تعليق البسدين اعني الاحمر والابيض في مقصر وجمر الجيب لا ينطف
اليد المعـــــدة تعليق البندق العار ينفع العواق الكبـــد
ينفع وجع الكبد تعليق اهل الفرصعين ومن ابتلع ثلاث سمكـــات
صغار وكان بالبرقان برئ بسريعا الطحال من تقلد من المرجان قلادة
نفع الطحال اذا ذهبت ملابنة في عشرين يوما ومن علق عليه بصلة
عنصل حلت ورم طحاله بعد اربعين يوما الامعـــا الرمد ينفع
اسهال الدم شربا وتعليقا على السرة واذا جعل من سرة صبي قطعت
تحت فص خاتم كان لابسه لا يعرض له قولنج الكلـــى اذا علقت
حصاة الكلى على من خرجت منه لم تتولد فيه حصاة الحالبـــ
اذا عمل من قضيب الآس حلقة كالخاتم وتختم بها في الخنصر ابرى
وجع الحالب المقعـــدة حجر الشب ينفع سيلان الدم من
البواسير تعليقا وكذلك الباعزة ومن جاء عشبة الرشحا
برو فالله انك بواسير فلان بن فلان ثم جاء ذلك شجره فان ذلك
وقلعها بغير حديد تعلقت البواسير من ذلك الشخص الانـــــ
الشاسل الحجر الموجود في قانصة الديك يعرق الباءة تعليقا واذا
خضبت الحامل بدم الارنب العصمين بعشرين درهما حناء وعشرة
دراهم حنظلا نارا وهي ثلاث ليال متوالياتة تقطع النزف وشعر
صبي عمره اربعين يوما الى ثلاثة اشهر ينفع النقرس تعليقا ويقال
ان من نظر الى شجرة زيتون ذهبت همومه واحزانه وطابت نفسه

وهزا

هذا آخر ما قصدنا جمعه من هذا الكتاب المبارك وكان الفراغ من تأليفه
اواسط ذي الحجة الحرام ست سنة وثمانين ومايتين والف وكان
ذلك بمحروسة مصر وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وكان ختم الفراغ من نسخه يوم الجمعة اوايل شهر جماد الثاني
من عام اثنين وتسعين ومايه والف وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا آمين
اللهم اغفر لكاتبه ولكاسبه والناظر فيه
ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين
اللهم اختم لنا بالاسلام بجاه سيد
الانام برحمتك يا ارحم الراحمين
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

امات الله كاتبه محبا — لاصحاب النبي مع النبي ~~وادخله بذلك~~
وادخله بذلك دار عدن — جنان الله ذي العرش العلي

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه — وكاتب الخط تحت التراب مدفون
فيا قارئ الخط ادع لصاحبه — لعل الرحمة بدعايك تكون

صفة دواء للسود المرفيه يوخذ درهم
سنا مكي مسحوق ودرهم ملح هركمري ايفي
ودار صيني دانق تسحق الجميع وتعجن بشراب
الليمون ويصنع حبا والاستعمال منه نصف
درهم تفحيير وبعد ساعة ونصف او ساعتين
او ثلاث يستعمل الطعام والشراب فانه نعم مجلبيق

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله سبحان الحميد الحكيم الذي بيده شفاء السقيم
أنزل الداء وأمر بالدواء وهو بكل شيء عليم خبير يحيي ويميت وهو الحي
الذي لا يموت وهو العلي العظيم والصلاة والتسليم على سيدنا
محمد أكرم المخلوقات وأعلم أهل الأرض والسماوات وعلى آله الطيبين
الأماجد المهتدين وبعد فهذا تعريب رسالة الحكما
رئيس أطباء محروسة إسلامبول أدامها الله دار الإسلام
شديدة الصولة من عماد لا ضلم في العلة الحادثة في هذا العصر
والمرض الذي لم يتقدم لمن ذكر عند قدماء الأطباء ولا متأخريهم في كتب
ولا اطلع أحد منهم على الكلام عليه ولا بيان حده ورسمه ولا ذكر من نزلت
بجسمه وجاءتنا هذه الرسالة إلى بلد تونس المحروسة في عام ١٢٤٧
وهو أول ظهور هذا المرض بها سماعا ولم يعرف بها وكانت حين ورودها
مكتوبة باللغة التركية التي هي لسان مؤلفها وأهل بلده بعسر على كثير
للناس استخراج ما فيها وفهم معانيها ونظم مبانيها فتصدى لها ابتغاء الأجر
والثواب من الملك العزيز الوهاب لنقلها إلى اللسان العربي على حسب

الطاقة.

الطائفة ليعم نفعها وليحصل منها سرى نقل الالفاظ من اللغة
التركية الى اللغة العربية وما عرا ذلك من الترتيب والتغيير بجميعه
لمو لعمارة بين الاطباء المتقدم الذكر وهذا اوان الشروع فيها فقال

الحمد لله

الذي ظهر وشاع بين الناس وقوع العلة الجرية
ولو انها لم تكثر ولم تعرف الى الان ولكن جعلنا هاذه الرسالة
ليتحفظ الانسان من هذا المرض قبل الوقوع فيه وكذلك اذا وقع
استنبطنا له دواء ليعالج به المرء نفسه لكونه نزر بين الاطباء
فلزم علي كشف هاته الرسالة لينتفع بها عباد الله وجعلنا فيها
مقدمة وثلاثة ابواب

المقدمة الاولى

اعلم
ان هاذه العلة تحصل من احتراق الصفراء الا انها لما تحترق الصفراء تنصب
الى المعدة والامعاء فيقع لصاحبها اسهال والقيء ويعبر عنها
في العربية بالهيضة ومرض السوداء وقل ما يسلم صاحبها من الموت
وهذا المرض يسري من بلاد الى بلاد ومن انسان الى انسان ويفترق افواج
مرة ولم نره في كتب الاطباء الاقدمين وانما وقع في عام ١٢٣٠ واول
وقوعه ظهر في اقليم الهند ونهره والبلدان التي على حافته فتارة
يكون خفيفا وتارة ينتشر وتارة ينقطع ويغيب وظهر بعد ذلك
في بلدان العجم واكثره في البلدان الشرقية الشمالية والبلدان المختلطة
والتي على حافة الانهار واشد وقوعه فيهم وقد اخبروا بذلك في الغازيطات
وفي بعض مكاتيب من الاطباء وان البلدان البعيدة من البحر
الغربية من النهر لما يظهر فيها هذا المرض يكثر وينتشر ويهلك
المريض به سريعا واما البلدان التي على قرب من البحر وسواحله
والجزائر التي في البحر فان يصل اليها او وصل اليها كان خفيفا سليما

الباب الاول

في كيفية هذا المرض ومباديه واعراضه
وعلاماته وصفاته اما مباديه فان الانسان يكون صحيح البدن وا
والمزاج سليم القوا وعن تاخذه دوخة في دماغه فيسقط الى الارض
ثم يقع له برد في اطراف الاصابع يديه ورجليه ويحوا ذلك البرد ثم يسري
في بدنه الى ان يصل بطنه او معدته فيحصل له ثقل في جسمه وعند ذلك
يصيبه وجع شديد ويسود وجهه وسائر اعضائه الى ان يصير
كلون المور فياخذه الغشيان والقيء فيقايا دما اسودا فتضعفـا
ايضا فيكون ذلك موجبا لموته فمنه من يعيش بعد ذلك ساعات
واقلوا كثرتهم يموت وهذه الكيفيات والعلامات التي ذكرنا
هاهنا تظهر على المريض في نفس واحد في زمن واحد ربما تتقدم بعـ
بعضها وتتاخر بعضها واكثر ما يعرض لهذا المريض ان تغيب جميع
عروقه حتى لا يظهر منها عرق ليفصد وقد يستعمل النعناع وقاء
السيلة او بعض الميدة الحارة لتظهر العروق فيفصد منها شيء من
الدم وبعضهم يضرب عرقه بالتلقشترن فلا يخرج منه دم

الباب الثاني

في كيفية التحفظ من هذا المرض والتحرز منه قبل وقوعه
مما جرب فيه فاوله ان تجتنب المكان الذي يقع فيه هذا المرض وكذلك
المريض لا تقربه واتفقنا لطبهم ان هذا المرض يعدوا كالطاعون وقد
جرب ذلك فيه فاذا احط هذا المرض في محل ومات به احد او مرض وسلم
فتغسل ثيابه وجميع ما يمكن غسله من امتعة البيت في الحين ثم تغلق
بابه ويجتنب فلا يدخله احد الى مضي العشرين يوما واما ماعون لا
المتداولة الذي يكون في ذلك المحل فيغلى فيه الخل وتغسل ومن وقع
هذا المرض في مكان ولزمك الدخول اليه فلا ترفع معك شيئا من مطلق

الخل او من خل السراف او روح الشنذر وشمها مجموعة او مفرقة
فان لم تستحضر شيا منها فارفع معك شيا من الثوم واكثر من شمه وتلازم
وتلازم في كل مكان من هاذه الاشياء وشم القطران والبخور باللبان
وورد والسرول وزريعة القرعا وتلازم على البخور بها في كل
يوم اربع مرات فاكثر وان تيسر لك سكنى الاماكن التي تقعد مثل
العلية والغرف واستعمال الامور الجالبة للعرق وليكن البدن يسربل
بالعرق واحذر من البرد ما امكنك واحفظ الرجلين من البرد بلبس
مثل الجوري والرحية ولما كانت هاذه العلة من احتراق الصفرا
ينبغي ان تترك الماكولات والمشروبات الغليظة المولدة للصفرا
لئلا تكون سببا في زيادتها واحتراقها وتجود الغذا ما امكنك
وتقلل من الاكل لتسلم من هاذه العلة الموحشة باذن الله تعالى
وتجنب اكل الزيت لانه مفسد للدم محرق للصفرا وتجنب الاكل الرقاق
الكثيرة الادام والبريك والبرغشان والبافلاوات واللقمة والحلوة
وساير الاطعمة العسيرة الهضم والحليبة وجميع الاطعمة المولدة
للسودة وبيض الدجاج لانه لطيف الغذا مولد للصفرا وتجنب اكل
القوقنة والمشمش والبطيخ والدلاع والخيار لان هاذه من طبايعها
تستحيل الصفرا وتداوم على اكل التفاح والرمان الحامضين والحصرم
والليمون ناضة والسكنجبين والسكنجبين السكري فيتلازم شرابها
والسلاطة المعمولة بالخل وساير المطبوخات المخللة ومتى الانسان
كان به سعال لا يمكنه اكل الحوامض وشرب القوارص فليشم الخل
ويرش به وجهه يلتذ لذلك ويلازم اكل المعجونات التي هي لطيفة
الغذا سريعة الهضم واحسنها الرز والاشربة المعمولة منعم

البيض ولحم فراريج والدجاج ولحم خصي الظان ويعمل منه الكباب
والبليط وتجتنب اكل الخضر الغليظة كالبادنجان والكرنب وتستعمل
كالملوخية والقنارية والفاصولية الجريري وورق البسباس والهو
جلة لانها خفيفة سريعة الهضم ولا باس باكل الروز المطبوخ
زردة لانه ليس فيه ضرورة وتجتنب شرب الخمر والروم والعرافي وسائر
الارواح الحارة والحادة كذلك قهوة وشبهه لانها تحرك الريح وتهيج
الصفراء وتكون سببا لاحترافها ولا باس باستعمال ماء الزهر والورد
وغيرهما قبل حلول المرض لحفظ الصحة وبعد وقوعه لرفع العلة
فقد جربناها فيهما منافع كثيرة واحسنها زيت النعناع وماؤه فقد
ثبت عندنا بالتجربة ان يستعمل من مائه صباحا ومساء قبل الاكل
قدر فنجان او من ماء الزعتر او من ماء الليمون والحق فان استعمال
هذه المياه يقوي المعدة والاعصاب ويعين على الهضم ومن لم يجد
المياه المذكورة فيأخذ زيت النعناع او زيت احد المذكورات فـ
يعرى ويصبه على طاسة من الماء قطرات ويحركه ويشربه فانه
يقوم مقام مائه وكذلك اذا اخذت قدر فنجان من الماء وصببت عليه
قدر عشر قطرات من ماء الكنزبه او من روح وتشربه
قبل الاكل فانه لحق نافع من هذا المرض واجتنب اكل الثوم والبصل
ونحوه لانها حارة جدا ومن حرارتها تجلب هذا المرض والحذر
الحذر من الوهم فالمطلوب من الانسان ان ينزع الوهم من قلبه
على قدر طاقته ويحسن ظنه بالله تعالى سبحانه ويعلم انه لم يصبه
الا ما كتب الله له وعليه ان يحصن بدنه بهذه الاشياء التي
ذكرناها ويفوض امره لجانب خير الحافظين والتوكل عليه

ولله الجزاء

والالتجاء اليه سبحانه اقوى سبب في التحفظ

الباب الثالث

في التداوي والعلاج عند ظهور هذه العلة وظهور علامات مثل المرض المذكور واولها الدوخة الكبيرة فعند ظهورها تاخذ لطرمبا من الحليب او كاسة الحمام وتدلك بها يدي المريض ورجليه في الكانونيا ثم تاخذ قدر اربعة روس من الثوم ومن البصل وجانب ملح وفلفل الكحل وفلفل الاحمر وجانب عكرفي وشنلاجرو وفجل وترياق ان وجدت الجميع فحسن والا فالبعض منها كافي وترضها في مهراز وتدقهم وتصب عليهم شيئا من الخل الحاد او القوي وتطلي به الجسد وتدلكه تدليكا بالكاسة او الحليب الى ان تيسر السخانة في البدن ويحمى وعند ذلك يفصد له الدم من اي عرق كان وتخرج منه رطلا الا ربع ح فا واياك ثم اياك ان تتراخا عن هذا العمل وعن الفصد بسرعة ولو تعذر ان ما ياتي الطبيب لاذان فصد له بعد بطوة لا ينجح والذي يظهر لي انه لا يفتقر في الفصد الى طبيب بل يجرح وقوع المرض يفصد له من حضر باي محل كان من العروق سريعا وان حضر فافرزله سابقا من غير العروق ولم يمكن ظهورها وفصدها وظهر العرق المتصل بالقلب فلا فصد منه فان لم يخرج منه دم فالعمل حينئذ ان تدلك العرق المتصل بالقلب بالكاسة او الحليب للتدارك الى ان يظهر العرق فافصد وان امكنك ان تسعط العليل السبيلة والبابونج الى ان يرجع الدم الى المركز ويحمى في القلب ويتنفس في سائر البدن والعروق فافصد من اي عرق امكنك واعتبر اقوى العروق ليخرج له الدم وبعض يقع له وجع في ظهره وصدره ومعدته والعمل ان لا تفصد له وادر الضو له نحو عشرين علقة في مكان

الوجع فانه اسلم واسهل وان لم تجد العلق فتجعل في موضع العلق
الحراقي القوي او ماء لا تكثره وانقاضه وهو زيت التفاح
المستخرج من بلح فريك وان لم تجد شيئا منها فخذ قدر عشرة قرون
فلفل احمر وضع شيئا من الزيت وتغليه وتطلي به موضع الوجع
او تاخذ زيت النعناع وتطلي به محل الوجع ايضا وتاخذ ذيل
صوف وتسخنه وتضعه على ذلك المكان الذي دهنته بالزيت
وتسقي العليل ماء السيلة او ماء البابونج مالم تجدها فتعطيه
زيت النعناع في الماء او زيت تجعله مع الماء على الصفة المتقدمة
وتسقيه العليل فانه سكن وجعه فذلك علامة البرء ان شاء الله
تعالى وتداوم على شرب الشاي والبابونج والله الشافي لا رب غيره
وها قد فرغنا من هذا المرض وعلاجه واسبابه وعلاماته وعلاجه
وكيفياته للتحفظ فلا تغفل عن التحفظ والاسترخاء عن العصر
والدلك كما ذكرنا عند حصول هذه العلة والطلاء على اجزاء المذ
كورة وان تاخرت عند نزول المرض على هذا العمل
ولو ساعة هلك العليل ولا ينفعه دواء
والله سبحانه اعلم وهو الشافي
العالي القوي الكافي انتهى
وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

رسالة اخر في البول

قال في كتابه ابو منصور الحسن بن نوح القمري الطبيب ما
نصه في البول ينبغي ان يتعرف من البول اربعة
اشياء لونه وقوامه ورائحته والاشياء التي موجودة فيه
ويعلم ان البول قد يكتسب صبغا وريحا وقواما من اشياء سوى
العلة التي توجب ذلك ويميز ذلك مما توجبه العلة ثم يكون
القضاء بعد ذلك فاما الالوان فان البول يبيض
اذا اكثر الانسان من شرب الماء البارد او يتناول الاشياء الباردة
المائية مثل الخيار والبطيخ ونحوهما او لقرب العهد بالشراب
والطعام وينصبغ البول من اخذ الخيار شنبر والصبر والزعفران
وكثير من الاشياء التي لها صبغ ويحدث في البول خضرة عن اكل
البقول واسوداد عن اكل المري وشرب الشراب الاسود و
ينصبغ ايضا من الاختضاب بالحناء حتى يصير شديد الحمرة وينصبغ
ايضا من تناول الاشياء الحارة ومن التعب والسهر ومن الجوع وقلة
الاكل والشرب والوجع الشديد وان كان باردا كما يكون في
القولنج وما اشبه ذلك واما الرائحة فقد يحدث في بول
بعض الناس من الوان الاغذية من الروائح فقد ذكر علي بن
زيد انه في حداثته كان اذا مضغ الكندر وجد في بوله ابدا الريح

البنفسج الغض فان وقع رايته انا انسانا كان ان امضغ الكندر بال
هاكذا او انسانا اخر كان اذا تناول شيئا من الاسفيدباجات
شم من بوله رايحة اللبن الحليب **ويكتسب البول** نتنا باكل
الحلتيت والانجدان والمحروث واشباه هذا **واما القوام** فان
الانسان اذا اقل من شرب الماء كان بوله غليظا واذا استكثر منه
كان رقيقا **واول الالوان** البول الابيض الرقيق الذي هو في
لون الماء **وهذا** البول يكون في العلة المسماة بسلس البول وهي
علة يكثر اصحابها من شرب الماء ويبولونه مكانه ولا يسكن عطشهم
ويكون هذا البول ايضا بمن في مثانته حصاة او في كليتيه **ويكون**
ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم البول فان لم يكن معه
من هذه العلل شيء فانه يدل على غاية الفجاجة وعدم النضج
وبرد الكبد **واللون الثاني** الذي قد بدت فيه صفرة يسيرة
كماء التبن وهذا يدل على نضج يسير ضعيف **والثالث**
الذي في لون الاترج وهذا هو البول النضج وهذا يدل على نضج
وحرارة معتدلة في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة **والرابع**
الناري فيدل على حرارة زايدة ملتهبة **والخامس** الكركمي
وهو الذي في لون شعر الزعفران ويدل على حرارة مثل حرارة
النار الا انه يدل على ان الوجع في البدن اكثر وانه قد خالط البول منه
شيء **والسادس** الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة

والدم **فإن** كان الزبد الذي عليه اصفر كان هناك يرقان **ق**
السابع الاسود فإن كان بعقب الاصفر والاحمر يدل
على الاحتراق وهو اردى الابوال كلها في الحميات الحادة اذا كان
غليظا شديد الغلظة **و**قلما يسلم صاحبه وان كان مثل هذا
البول بعقب الطمث او بعقب انقطاعه وفي اخر الامراض السوداوية
كحمى الربع وعظم الطحال والمالنخونيا ونحوهما فانه دليل على دفع
الطبيعة مواد العلة وذلك اذا كان في انحطاط تلك العلل ود
فإن اسود البول بعقب الابيض والاخضر دل على غاية
برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية وهذا يعرف في الرداءة لان البول
الذي يسود من الاحتراق **وأما الريح** الحاد الشديد النتن
منه يدل على عدم النضج ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد ويعتري
بها **و**قد يكون البول منتنا للقروح في آلات البول الا انه يكون
مع ذلك مشوبا بالمدة والصديد في اسفله رسوب **و**لا يكون في
هذا الوقت مع حمى حادة معروفة لان مثل هذا البول يكون في
انحطاط هذه العلة وبعد تفجر القرح ولكن يكون معه حرقة
في البول اذا خرج ولا يشبه نتنه النتن الكائن من العفن في
العروق **وأما القوام** فإن الرقيق الذي هو في نحو
رقة الماء يدل على تخلف النضج والغليظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء
او ما في داخل المرارة يدل على عدم النضج وبقاء الرطوبة من البدن

ولاسيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين هاتين يدل على نضج
معتدل او صالح للكبد والرطوبات التي في العروق حسنة **والخاثر**
الكدر يدل على اخلاط فجة في العروق مع حرارة يعمل فيها وما
كان من البول الخاثر يتميز سريعا وتستقر خثارته اسفل فهو اقرب الى
النضج بقدر سرعة سكونه **واما الرسوب** فقد ذكرنا منه
في باب النضج صدرا صالحا ونقول الان ان الوان الرسوب احمدها
الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول من المرض
فاذا كان الرسوب اصفر فبمقدار صفرته رداءته وشره ما كان مشبع
الصفرة واشر منه الاخضر ثم الاسود فان هذه الرسوبات تدل على
عظم المادة واحتراقها والاكدر مثل الاسود والابيض في الجودة
والرداءة بقدر ميله الى احدهما **والبول السويقي ايضا**
رديء فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه
بقطع السويق الجلال **واذا كان البول ابيض رقيقا** واخذ
طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك
حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا فان كان في العروق فضل
كثير وكان المرض امتلاء او كانت جثة المحموم عبلة وجب فيه دد
حينئذ رسوب محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية
في الدلالة على النضج من غير ان يستقر فيه رسوب **واذا كان**
البول منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا اولا

فاولا

قليلا قليلا ويأخذ الرقة حتى يصير لونه اترنجيا او قوامه معتدلا ق
اذا كان البول في الحمى مقصرا في النضج او مفرطا فيه ثم اقبل
كل يوم يرجع اليه شيئا فشيئا فهذه الحمى سليمة والخلط غير عسر
النضج ولا خبيث العفونة وان لزم امره الاول دل على ضد ما ذكرنا
وكان المرض حينئذ مخوفا وان كانت القوة مع ذلك ساقطة دل على
الموت وان كانت قوية دل على طول المرض والاول منهما يكون في الحميات
البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات الحادة المفرطة في العفن
وان اخذ البول الخاثر طريق النضج اقبل يسرع كل يوم صبغا و
رسوبا حتى يصير رسوبا محمودا فاذا كانت القوة عند ذلك قوية
فلا خوف على العليل فاذا كان مع ذلك هكذا البول يسرع الى
الصفاء كان البرء سريعا وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على
خطر فان كان مع ذلك يبطي بالاخذ الى الصفاء ويدوم اياما
كثيرة ولا يتميز فيه من ذلك شيء او ما يكون يتميز فيه يسيرا
دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه النضج ثم يعود الى الفجاجة
ويتكرر ذلك فيه ونوايب الحمى تختلف دل على ان المادة من
اخلاط كثيرة ويكون الرجاء عند ذلك لسلامة العليل بقدر قوته
وضعفه **البول الرقيق القليل** الرونق الذي على لون
الشراب الذهبي او لون ماء الحمص اذا ابرك في طبخه من ابوال
الحبالى والمستسقين والذين بهم اورام حادة مزمنة في احشايهم

الرونق

البول الذي يشبه ماء الجبن والفقاع والبيض يدل
على ان فيه مدة وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول **البول**
الشبيه بماء اللحم الطري اذا غسل يدل على انه قد خالط البول
شيء من دم **و**قد يدل على ضعف الكبد **و**اذا بال العليل دما محضا
فان بعض العروق التي في الكلى قد تصدعت **واذا كان** البول
رمليا وكان مع ذلك كدرا او هاج لصاحبه وجع في القطن دل على
الحصاة في الكلى **واذا كان** في البول رملية ثم انقطعت
وصار شديد الصفاء فان الحصاة نزلت في المثانة **البول**
الشبيه ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل اذا
اقلعت الحمى وبقي الماء منصبغا فان الكبد عاصية او وارمة
الابوال الرديئة الشبيهة في اللون والريح والقوام
قد يكون بعقب الاورام الحارة في الجوف فيخف عليها العليل
ويحسن حاله ثم يكون سببا للصحة **البول الذي يشبه**
الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن يكونان في الدق
والبول الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى
البول الابيض الرقيق مع الحمى الحادة اذا دام بهذه
الحال انما دل على اختلاط يصيب العليل **ف**ان دام مع اختلاط
العقل دل على الموت **و**قد يكون هذا البول مع الحمى الحادة اذا كان
في عضو من الاعضاء ورم حار **و**اذا كان بول الناقه لا يسرع العود

البطن

الى

الحال الذي عند الصحة خيف عليه النكس **البول الشبيه باللبن** والمني اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة واذا كثر ٣ سيبرئ في هذه العلة انحلت به **البول الذي يشبه الزيت** مع الحمى الحادة ينذر اما بموت سريع وذلك لانها لم تسكن حرارة الحمى ويجف واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا خفت **البول الذي فيه قطع دم جامد في الحمى المحرقة** **البول** اللازم للون واحد لم يتغير عنه ولا ينتقل ردي في الحميات يدل على عسر البحران البرء واما الاشياء التي توجد في البول فانه رسوب قد ذكر في باب النضج ويكون له رونق ٢ وشف وربما كان في الصفاء مثل كسارة الجليد اذا انضم بعضها الى بعض وان حرك خالط البول بكليته ولم يتكدر البول به ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو الدليل على النضج التام كما ذكر الثاني الخلط الخام يكون فيه ابيض اللون وليس له شعب وهو في نحو الشحم الذائب والثالث المدة وهي تكون منقطعة واذا حركت كدر البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت ورسبت ويكون معها حرقة البول وربما كان معه نتن وزهومة والرابع شيء يشبه النخالة الا انه ارق منها ويكون اصغر وهو يخرج من الكلى ان لم تكن له صفرة وكان في لون الشراب او الرماد كان من المثانة والخامس الشعر وهو جسم يشبه

الشعر الابيض بغير الخالص البياض ويكون طوله من فتر الى شبر يخرج
من الكلا ولا يدل على سوء بل على ان في البدن اخلاطا نية وينفعه منه
الادوية المدرة للبول والسادس مثل قطع اللحم فان كان مع
هذا وجع في القطن فانها من لحم الكلا وان كانت مع حمى محرقة
فانها تدل على عظم نكايتها في البدن وانها قد شوت اللحم شيا
وان كانت مع صحو فقد تدل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضاء
والسابع الذي مثل فتات العدس المقشر يدل على حرارة دد
شديدة في الكلى والثامن الذي مثل النخالة وكثيرا ما
يكون من علة في المثانة وان كان كذلك كانت معه حرقة في
البدن ودام وطال ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج جدا وربما
كان على العفن في العروق وان كان كذلك كان مع حمى قوية
محرقة ولون بعيد من النضج وينذر بالهلاك **فقال**
بقراط اذا كان بول المحموم قليلا غليظا يشبه الرع الجامع
ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد
البول الذي يكون له ثفل في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض
ابيض صافيا له صفالة وهو بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في
بول من له صوم او سرسام وقال من كان متوقع الخراجات تخرج
في مفاصله فان فرغ منه بول كثير العكر ابيض تخلص من تلك
الخراجات وهو اسرع لانحلال ذلك وقال من بال دما او قيحا

البطن

وقشور

وقشورا مع نتن ريح فذلك دليل على ان في المثانة قرحة وقال
من بال دما منعقدا واصابه معه تقطير البول ووجع في المراق او في
العانة دليل على وجع المثانة وقال اذا كثر البول ليلا فذلك
دليل على قلة الاختلاب وقال ان كدورة البول تدل على ان في البدن ››
اضطراب شديد وقال النفاخات في البول تدل على وجع الكلا
وعلى ارياح غليظة فيها وقال جالينوس اذا كان
البول غليظا ووجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه ستاخذه ››
الحمى وقال اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال البدن دل على
ذبول البدن وقال اذا كان البول على لون الخرا او الدم ودام ذلك
اياما دل على انه تحدث الحصاة في صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا
في الصلب والساق كان حدوث الحصاة في الكلا وقال ان كان ››
البول في بدو الحمى لطيفا مائيا فذلك وان كان في صعود الحمى
فذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا فيه غلظ
قليل دل على تغير عقل المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان
البول مثل بول الاصحاء فذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى
الحادة مائيا لطيفا له سحابة تدل على اختلاط العقل وان ››
انتقلت وعادت الى الغلظ تدل على ثبات العقل وانحلال العلة وسوء
نموه وقال ان صار البول في الحمى الحادة مثل لون الدم دل على الموت
بغتة وقال ان كانت على البول سحابة سوداء تدل على سهر طويل

واختلاط عقل وَالموثوق به من القدماء ان كان البول مائيا ابيض
في اقامة الحمى الحادة دل على سرسام سيحدث وعلى ان الصفراء قد ٢
صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا يسير فقليل لا يقوى على
تغيير الماء فان ظهر السرسام وبقي البول على حاله دل على الموت
وَقال ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يكدر وما خرج كدرا ثم
صفا لانه يدل على البرء وعلى ان مادة المرض وغلظه قد بدا يتحلل
فاما ما خرج صافيا او كدرا او بقي كذلك فذلك رديء لانه يدل ٢
على الطبيعة قد ضعفت عن نضج الغلظ وتحليل الخلط فان كان كدرة ٢
فانما يكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية والريحية وذلك
نظير العصير فان العنب اذا عصر كان كدرا ثم لا يزال يغلو و
يتخلل بعض اجزائه من بعض حتى تستقر الارضية وتبقى المائية
الصافية

فصل اللون

بول الصبيان غليظ على
وجهه نفاخات صغار وَبول الشباب احمر او اصفر او
الشقرة معتدل في قوامه وَبول الكهول ابيض او الى صفرة الطبيعة
وَبول الشيوخ ابيض عليه كدر على راسه شبه الضبابة وَبول
النساء اشد بياضا واكثر غلظا من بول المشايخ وفي وسط
بولهن شبيه السحابة وَبول الخصيان بين بول الرجال و
بول النساء وَبول من جاع او عطش او تعب او اصابته حرارة
شديدة الصفرة كمل : النبض الطبيعي ما كان لينا متصلا

مصبغا

قوبل على معروض البعض على ما
ثم

مصبغا بصفرة ليست بمشبعة جدا وكان يخرج في وقت العادة والنجو
الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفراء واليابس
يدل على قلة الرطوبة وشدة الحرارة والنجو الذي ليس بمستو
يدل على ان الهضم لم يستول على الغذاء استيلاء صحيحا والنجو
الشديد النتن يدل على عفونة في البدن والنجو الذي يخرج مع
رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود
والذي مثل الدم ردي والحمأة ردي قتال الا ان يكون بعد ٢
انحطاط العليل السوداوية والنجو العديم الصبغ يدل
على انه ليس تسيل الصفراء في مجراها الى الامعاء والنجو الدسم
يدل على الحرق وذوبان الاعضاء والنجو الذي هو اقل مقدارا
مما اكل ينذر بنهوك البدن والنجو المختلف الالوان ينذر
باخلاط كثيرة ردية في البدن **قال محمد بن زكريا**
هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردي فاذا كان بعد ظهور
النضج فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو
الزبدي واللزج ردي لان يكون احدهما لغلبة الحرارة والاخر
لذوبان الاعضاء وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا لم
تكن لاكل طعام منفخ تنذر بتقصير الهضم وعدم الرياح
البتة تنذر بغلبة الحرارة وعوز الرطوبة واذا كان معه تلهب
شديد دل على غلبة الحرارة واذا كان مع ما يخرج مع ذلك وهي ٢

حالة تدل على غلبة البرد وسهولة اندفاع الارياح وقوة خروجها
يدل على قوة البطن وضعفه على ضعفه و النجو ايضا ينصبغ بالخضرة
بعد تناول الكرنب والاسفاناخ ونحوهما وكما يسود بعد تناول
المعجون الخبثي او الشراب المطبوخ القوي ويكتسب ايضا نتنا كما
يكتسب من اكل الحلتيت والخسف والثوم ويخلع صبغه كما يخلع من تناول
الاشياء الباردة وشرب الماء الكثير واكل الطين والعوارض التي تعرض
في النجو من الاطعمة والاشربة اكثر مما تعرض في البول **قال**
روفس ينبغي ان يكون ثخن النجو كثخن العسل ولا يلذع المعدة ويكون
لونه اصفر ولا يكون منتنا ويكون مقداره مايؤكل **قال**
جالينوس النجو يدل اما على حرارة مفرطة واما على انه ابطي في
لبثه في الامعاء. **كو: في النبض** اعلم ان معرفة معاني النبض والوقوف
على كيفيتها علم غامض لا يتوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة وقد يوجد
من الاطباء من تداول الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف
عليها لغموضها وكثرة اختلافها في الانسان والامور التي تحدث في النبض
احوال عجيبة الا ان يكون قد صحب نبض انسان وكان به معتنيا على
الايام الطويلة واستقصا فيه لعلم انه قد حدثت فيه حالات لم يقف عليه ولم
يعرفه ولا يمكن ان يصور في النفوس القول من امر النبض ما يمكن من امر البول
وقد ذكر الاوايل القول فيه وتاليف الكتب على تنويعه
وتفرقه الا انه لم احدا كان يمكنه معرفة ما وضعوه الا بجس عروق العليل

مع

صفة العلامات الطيبة
في النجو

اللمس الا ان يكون بظاهر الخلاف لنبض الاصحاء مثل النبض الشديد السرعة
والنبض البطيء الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان اتبع جميع ما وجدوه
في امر النبض او اكثره كما تتبعت ذلك في غيره من الابواب وانا اصف من ذلك
ما تسهل معرفته غير سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض
يخبر عن حال القلب وما هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
٢ والقوة والضعف والغلبة والاعاز وما اشبه ذلك كما يخبر البول عن
احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير من احوال الكلى والمثانة و
شبه القدماء النبض بالعود فجعلوا القلب عودا
والشرايين اوتارا والقوة المحركة لها مضرابا والحركات الحادثة
وقالوا حركة الشرايين مع حركة القلب سواء لا تقدم ولا تاخير
كالشجرة يتحرك جميع اغصانها واوراقها بحركتها والاحوال التي تحدث
في النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام
والجماع والاهوية والازمنة والبلدان والهم والغضب والنوم و
السهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير
فالنبض السريع يدل على غلبة الحرارة والممتلي على
غلبة الرطوبة فاذا كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة و
الرطوبة ويدل البطيء على غلبة البرودة والدقيق على غلبة اليبوسة
فاذا كان بطيئا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان
سريعا دقيقا فعلى غلبة الحرارة واليبوسة واذا كان بطيئا ممتليا

دال على غلبة البرودة والرطوبة **والنبض العظيم** والمتواتر
يدل ايضا على الحرارة **و**الصغير والمتفاوت على البرودة **والنبض
الضعيف** وهو الذي يبطل عند ادنى غمز الاصابع عليه يدل
على انحلال القوة والالام الشديدة **والنبض المختلف**
وهو الذي لا يشبه بعضه بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة
لشيء يوذيها **والنبض الغزالي** وهو الذي يقرع
الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس له بالرجوع في
السكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح
في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب وكانت
القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة الثانية اعظم
وذنب الفار وهو الذي يكون نبضه له من العظم مقدار
ثم اخرى ثم اصغر حتى يصير الى احدى ثلاث اما ان يقف عنده بنوع
واحد فلا يصير الى ما هو اصغر منه واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى
عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الصغر عاود
فجعل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون اذا اخذت
القوة يضعف ويسقط وبمقدار ما يصير اليه من الضعف والصغر
يكون شرا فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة والوزن الاول فان
القوة تجاذب بعد وان ثبت على مقدارها ولم يرجع الى عظم ولم ينقص
عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس لان هذا يدل

على استمداد الطبيعة واستيلايها **والنبض المنحل**
وهو الذي اذا احدث في الزمان الذي من النبضات من الخلاف في
التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبض ولا يكون وهو
يدل على سقوط الطبيعة القوة مع شدة الحاجة **والنبض
الثابت** وهو الدقيق الصلب الذي يبقى بحاله هذه لا يكاد يزول
عنها ويكون في استيلاء الدق والذبول على البدن **والموجي**
وهو الذي ياخذ عن عرض الاصبع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن
ليس له شهوق كثير وكان شهوقه يجي مرة بعد مرة حتى كانه
امواج يتلوا بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام والشراب
وجميع ما يرطب البدن ويكون من العلل في الاستسقاء والشبات اعلاع
وذات الرية والفالج والسكتة ويبتدي في الحميات بعرق **والدودي**
وهو الذي صورته في الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس
بعريض وامتلي وتوجد بموج ضعيف وكانه هو دود يدب في
تجويف العروق ويكون سقوط القوة لا على الكمال **والنملي** بحو
وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال دد
الغريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب
الموت **والمنشاري** وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه
اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حالة نزوله عن بعض
وينزل عن بعض في حال قرعه لبعض شبيه المنشار يكون مع ورم

حار عظيم لا سيما في عضو حسي عصبي كالحال في ذات الجنب وذات
الحجاب **المرتعش** وهو الذي يحس منه بحال شبيه بالرعدة
فيدل على ان الحرارة في الغاية وان القوة متشغلة باخلاط او هناك
ورم او سدة مانعة من الانبساط العظيم **والملتوي**
وهو ما يحس منه كان العرق خيط يلتوي ويفتل ويدل على شدة
مجاهدة القوة وعنفها العلة في غاية العظم والقوة قريبة من الغلب
ونواحيه

كنز نكت من كلام محمد بن زكريا

القوة للعليل
كالزاد والمرض كالطريق ولذلك يجب ان يعتني الطبيب كل الاعتناء
بان لا يسقط القوة قبل المنتهى بتغذية العليل وتطييبه واراحته
وسروره والميل مع شهواته يزيد في القوة واستفراغه ومنعه
من شهواته وورود الامور التي تغمه عليه تنقص من قوته وفي
المنع من الغذاء واستعمال الاستفراغ واستيصال سبب المرض الماحق
والنقص من القوة يحتاج في بعض الامراض ان يقلع السبب
ولا يلتفت الى القوة وفي بعضها ان يقوي القوة ولو كان ذلك
زايدا في سبب المرض اذا كانت القوة قوية والمرض قصيرا جا قبل على
قلع السبب وكذلك اذا علمت يقينا ان المريض لا يموت من جوع
الغذاء او قلته في الايام التي ياتي فيها المنتهى بالضد واذا كان
الامر في ذلك متشبها عليك فميلك الى تقوية القوة اكثر والاحسن
قلع السبب ان عد الطبيب عليلا في حمى يوم بخبز نقي ولحم فتي

وصفاه

وسقاه شرابا اشفاقا على قوته كان ضحكة وخليقا ان يلقيه
منها الى حمى مطبقة وان منع صاحب حمى الربع الغذاء واقتو به
على السكنجبين وماء الشعير كان خليقا ان يقتله قبل المنتهى
ولاسيما ان استفرغه مع ذلك التدبير الاسلم ففي
هذه المواضع اذا وقعت شبهة ان يكون ميلك الى التقوية
اكثر وان القوة متى بقيت الجوع اللازم والاستفراغ ومتى
سقطت لم ينتفع بالتغذية بعد ذلك لان القوة اذا سقطت
سقوطا تاما لم تنهضم الاغذية ولم يتولد منه دم يسير ولا واحد
من الاغذية المعروفة برداءة الغذاء يظهر ضررها في اكلة او اكلتين
الا ان يوخذ منه المقدار الكثير جدا او يكون صاحبه مستعدا يشبهه
متهيئا للمرض الذي يولده الخلط المتولد عن الغذاء بل الى ما يشبه
العليل في تغذيته ادنى ميلٍ ولو كان رديا اعطه منه اليسير
ولاسيما اذا كان ساقط او ضعيف الشهوة او كان تغلب
النفس والغثي لا ازاله لا يحرم من ليس من عقلاء الناس ولا الملوك
والصبيان والنساء شيئا بسهولة بواحدة ولكن رجّهم ومنّهم
بذلك وانلهم منه اليسير وعدهم الكثير وقلل عوض ما انلته
وهوّن عليهم في الاستكثار منه فانك تدفعهم بذلك عن ان
ياكلوا منه سوى شيئا كثيرا وان اتفقوا ان يكون ما يشتهي كما
نافعا لما يقال في المثل ان السعادة هوا فوق عقله ما قدر

ان تعالج بالاغذية فلا تعالج الا بالادوية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد
فلا تعالج بدواء مركب والعالم بطبايع الاغذية والادوية في ذلك
متسع ولا يلتفت الى الادوية الغريبة والمجهول ما امكنك الا ان يصح
منه من ذلك امر قوي بالتجربة والمشاهدة تسوق المسهل والمقيء
القويين ولاسيما القيء فاعد قبل ان يستعمل ما يقابله فان امر لك
اعر بالهضم واحذر التخم فان ذلك احفظ للصحة واحذر طول الجوع
والعطش فان ذلك بالهرم والذبول واذا كان البدن قويا كثير الدم
والاخلاط فمل في علاج ما يحدث به الى الاستفراغ اكثر واذا كان منهوكا
فمل الى تعديل الخلط الرديء مثال ذلك انه متى حدث ببدن قوي جيد الصحة
بثور صفراوية فاسهله بالسقمونيا والهليلج الاصفر فان كان نحيفا
منهوكا فاعطه البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوت الشامي و
نحوها ومره بالاكثار من شرب الماء البارد على الاغذية التي يجمع فيها
حموضة كالحصرم ونحوه واسقه السكنجبين وجرعه الخل الثقيف احيانا
فانه يحيل الصفراء عن طباعها واقلل الاغذية النفخة فانها تولد بلغما
لزجا يعدل الصفراء او بقا المرض المضاد للمزاج اشد خطرا والموافق
للمزاج اسلم فالمضاد مثل الحمى المحرقة في المشايخ والفالج للشبان
لا يكاد يحدث المرض المضاد للمزاج الا في الندرة وسببه قوي الحار المزاج
متى حدث فيه مرض بارد احتاج الى ان يسخن اسخانا طويلا قويا واذا
حدث فيه مرض حار لم ينبغ ان يبرد كل التبريد لكن بمقدار ما يرده

الى طباعه وبالضد متى كان العضو ايبس مزاجا وحدث فيه قرحة
احتاج الى ان يداوى بدواء قوى اليبس جدا كالحال فى قروح الاذن
والانف وجميع الاعضاء الغضروفية فيه فان قروحها بخبث
الحديد ونحوه مما هو شديد اليبس واما الخراجات
الحادثة فى اللحم فتعالج بالمرهم الابيض ومما هو دون ما ذكر فا
فى التجفيف كثيرا كل عضو له فى البدن فعل عظيم المنفعة فلان
تحليل ورم ان حدث فيه بالمحللة خالصة لكن اخلطها فى ادويته ولو
كان الورم صلبا من القوابض شيئا كما قد جرت به عادة الاطباء
فى اضمدة المعدة والكبد وان احتيج الى ان يستفرغ فضلا لزجا
فى مثل هذا العضو فاستفرغه ايضا برفق بادوية لا اصول لها
وتلاحظ تقويتها من بعد بالطيوب القابضة يكفى المريض من قوة
الدماغ ما يدوم به بسط الصدر وقبضه بالسهولة ولا يكفيهم
من قوة القلب ما يدوم به النبض ولو كان ضعيفا لكن يحتاج الى ان تغلب
يكون نبضهم قويا وذلك ان مزاج القلب هو الذى يحتاج الى ان يغلب
الامراض وينبغى ان يجتهد ان يكون القلب فى
جميع الامراض على غاية القوة ومن بعده الكبد ومن بعدهما المعدة
الطبيعة هى التى تستعمل الدواء وتوزع الغذاء
على البدن فيقوم التحقيق فاما الطبيعة فيكفيه من ذلك
الترتيب لان الطبيعة تجاهد العلة وتعاركها وتروم اهلاكها

فان كان وافيتهم لم يحتج الى معونة الطبيب ولذا يسلم الامم القليلة
الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب ونحوهم من امراض كثيرة دد
لكن الاجود في هذه الحال ايضا ان يعينها الطبيب لتكون
غلبتها للعلة اسرع واوثق ومتى كانت الطبيعة معادلة
للمرض في القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والا لم يومن ان يغلب
ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرارها الى معونة دددد
الطبيب ~~في هذا الوقت اقل وربما اغنى لا تقدم على الطبيب~~
اشد ووقع الموقع الاكثر وكان غناء الطبيب في هذا ددد
الوقت اقل وربما اغنى لا تقدم على عضو كثير الحس في دواء كثير
اللذع فان كان يهيج اعراضا ردية كالعين والعصب البارز دد
وفم المعدة والارحام واقصد للاعضاء القليلة الحس اذا كانت
فيها علل غليظة بالادوية القليلة التحليل والعرض بما يقصد
للطحال بقشور اصل الكبر والخردل والثوم البري متى احتجت الى
استفراغ وتبديل مزاج واحببت شيئا يفعلهما جميعا معا
فاغتنم ذلك كالاسهال الصفراء في الحمى المحرقة بماء الاجاص
والرمان المعصور بقشره ومتى كان ما يستفرغ به غير
موافق في تبديل المزاج فتوقف واحدا للنظر فان امكنك ان دد
تلحق ما تحدثه من سوء المزاج فاستعمله فالافراغ الدواء
المستفرغ يحتاج الى ان يستعمل فيما بين المدة الطويلة ومداوات

يعيم ما

يسيرة وأما المبدل للمزاج ففي كل يوم كما يستعمل
الغذاء الذي يقع ذلك التبديل ويكون اذا احتيج الى الاسهال
او فصد والقوة قوية فلا يتوقف واذا كانت وسطا فاستفرغ
استفراغا وسطا وغذ واذا كانت ضعيفة فغذ الى ان ينتعش
ثم استفرغ ما قدرت ان تعالج بلا استفراغ ومع ضعف القوة
فلا يستفرغ لكن عالج بالغير المحوجة وادم عليه ما يضاده
ويحلله وخاصة في ابان الحر احذر الاستفراغ المفرط في كل
حال الكثير والكثير في حال شدة الحر فانه يعقب امراضا كاستفراغ
الدم الكثير في حال شدة الحر يبور ثم غشيا صعبا ربما لم يتراجع
وفي البرد الشديد يبرد البدن يضعف به الافعال الطبيعية
على كل حال البدن للاستفراغ الكثير في برد الهواء
احمد له في حره اعلم ان الادواء مسهل وان كان يخرج
خلطا من الاخلاط الا ويخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلك
الخلط ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوقى مداومة الاسهال
في البلدان الحارة والابدان النحيفة والازمان الحارة اذا عالجت
العلة بتبديل المزاج مدة ما يطاول والخلط الذي يحسب انه سبب
المرض ورايت العلة تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع
المبدل وخذ في تقوية القوة وتكرير الاستفراغات ان علمت اكثر
مما ينبغي على الصواب وكان الهواء المحيط بالمريض غير متوافق

افسدت علاجه فتحرّ ان يكون الهواء في غاية الموافقة في مرقد العليل وموضعه انما يحتاج ان تعتبر الهواء في الاكثر الى البرد والرطوبة وذلك ان الضرر العظيم منه تقع لاصحاب الامراض الحادة اذا لم يكن موافقا وامّا في ساير الامراض فالامر في ضرره ونفعه دون ذلك ولا يتبين اثره الا في مدة طويلة كما ينفع اصحاب القرحة في الرية الهواء اليابس والمحمومين الهواء البارد الرطب فتحرّى ان يكون الهواء المحيط باصحاب الامراض الحادة باردا او رطبا بادخالهم الكهوف والاسراب والبيوت النزهة والتي فيها اجاجين الماء واوراق الاشجار الباردة وان اقشعروا لما فدثرهم بقدر ما لا يقشعرون فان ذلك اسكن لتنفسهم و،، بنفسهم ويكون ذلك اشد راحة لصدورهم وقلوبهم واقوى لحرارتهم الغريزية ان لم يشك في مجيء البحران وقدرته فيعرق فاخرج العليل من موضع البرد واذا افردته بنوع اخر فاتركه مكانه اعتن بتعرف احوال اصحاب الامراض الحادة قبل مرضهم فمن كان منهم يكثر الشراب واللحم فاستكثر من اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للشمس ويطول جوعه لخدمة او امور ضرورية فلا تفصده البتة وكذلك لمن كانت صناعته بالنار وكان يابس المزاج نحيف البدن

لان

لكن اقبل على ترطيبهم بكل حيلة **فصل** قد يحدث في بعض الاوقات
عن الامراض اعراض تنهك القوة ان لم يتلافى وحينئذ ينبغي
ان يوثر مقاومة العرض على دفع المرض وان كان ذلك فيما
يزيد في سبب المرض **مثال** ذلك الغشي يحدث في
الحمى الحادة فيحتاج الى ان يغذى العليل وان لم يكن وقت
غذايه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا **والوجع**
الصعب يحدث في القولنج البارد فيضطر الى ان يعطى
دواء مخدرا على ان التخدير زايد في سبب هذه العلة فانظر
في ذلك نظرا محكما ولا توثرن على حفظ القوة شيا وان
زاد في سبب المرض **وقد اجمع حذاق الاطباء**
على انه متى اشتبه سبب وجع فينبغي ان يمتحن ذلك منه
بان يسخن بعض الاسخان او يبرد بعض التبريد او يجفف
او يرطب او يعالج بما يقدر انه يوضح امره بعد ان لا يكون في
تلك المعالجة كثير خطر بل يمكن ان يتلافى ضررها والقياس
ايضا يوجب ذلك **وقد اجمع** الحذاق ايضا من الاطباء
انه ان لم يمكن الوقوف الى سبب العلة وصول ولا بالحدس
المقرب وتكافات الدلايل وانسد طريق المعرفة اليه فينبغي
ان تدع العليل والطبيعة ولا تحدث الاستفراغات ولا التعديل
المزاج بل تحفظ عليه قوته متى وجدتها فحارت بالغذاء

اعلم انك اذا اشكل عليك
امر المريض

فعلى ان اشتهاه والاقلاع ان مضت مدة طويلة ولا
يشتهي الغذاء ورايت النبض في ذلك ضعفا ضعف نظام و
ترتيب على تدريج فالغذاء فان لم يشتهه واذا وجدت في
البدن عضوا او مكانا تكثر فيه العلل وتدوم فاعلم انه
اضعف الاعضاء وانه كالمغيض للفضول وحينئذ انظر
فان كانت الفضول التي ترتبك فيه ردية ولم يقدر
على استفراغها واخراجها من البدن فلا يقوى العضو ولا
تعالجه بما يدفع الفضلة عنه بل بما يجففه ويحلل عنه
وان امكنك استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو
هو اخس منه فافعل ذلك واقبل على العضو واما الاعضاء
يقوى بما يجمعها ويلدذها ويحفظ مع ذلك حرارتها ويفصل
عن الحذق فقد يغلط كثير من الاطباء عند مزاعمتهم
تقوية الاعضاء بسرف ونها ذلك مما ينبغي ان لا يفعل
ولا سيما في الحشاء او عضو شريف وانما ينبغي ان يفعل ذلك
في اللحم الظاهر والجلد وما كثير فعله في البدن وذلك
عند خوفك ان يعرض من خلله ما ينصب اليه واما سايرها
فينبغي ان يخلط بالادوية المقوية وهي القبضة بعض
الاشياء المسخنة ويعالج بما يجمع قبضها واسخانا كالسعد
والسنبل ونحوها

الامراض المزمنة الطويلة

اللبث هي علة لان الاكثر من اخلاطها باردة غليظة فمتى طال
علاجك لعلة ما بدواء من الادوية فلم ينجح فلا تنتقل الى
ضده فان ذلك احد الدلائل على موافقة الطبيعة لذلك الدواء
لتلك العلة او نفع في العلاج الطويل بفترات فان ذلك احرى
للقوة واحرى ان لا تجاوز بالعلاج حده وان يحث الطبيعة
ايضا على دفع المرض وان يكون الدواء ايضا الحمل في المرض
لان كل شيئين طال التقاؤهما اكتسبا تشابها بها ما يقدر
ذلك لا يقدر على علاج فيه شبهه حتى تعلم كم منفعة او ضرره
ان ضر فان امكن ان يتلاحق واضطررت اليه فافعل ذلك والا
فدعه **ورداءة البول** في كل علة رديئة وليست
جودته في علة يدل على السلامة من تلك العلة لكن
ذلك في الحميات وعلل الكبد ومجاري البول **ورداءة النبض**
وضعفه في كل علة رديئة وجودته وقوته في كل علة جيدة
لان القلب اذا اصلح صلح البدن من بعده الجسم كله **وفساد**
الذهن في كل علة رديئة وليس صلاحه في كل علة يدل
جيده فيها كما ترى المبطونين يموتون وهم اعقل ما كانوا
ورداءة التنفس في كل علة رديئة وجودته في
كل علة جيدة وذلك انه لن يموت حيوان حتى يختنق ولن
يختنق والتنفس جيد **واذا ازمن** المرض بالمريض فانقله الى

ع اذا ازمن المرض في المريض
فانقل المريض عن ذلك ال
بلد [illegible]

فله مضادة المزاج لمزاج بلده فان الهواء لدوام فعله فيه يكون
علاجه ابدا بالغلبة وان الامراض النفسية كثيرا ما تبرا
بالانفعالات فقد برا خلق كثير من المالنخوليا بطول السهر
والخوف او حزن يرد عليه بغتة وكثير من الاصحاء قد وقعوا
في المالنخوليا من خوف او حزن يرد عليهم بغتة **لكن**
ومن ادمن الاغذية المعروفة برداءة الخلط فانها
لا تبعد مضرتها على طول المدة واكتساب خلط ردي
فان كان اكلها متهيئا لتولد ذلك الخلط فيه لم يتاخر
عنه بكثير تاخيره **متى تعتاده علل** تدور فيجب ٢
منعها قبل يوم الدور باستفراغ او تبديل مزاج على
ما يريك البحث **والنظر فيمن كان متهيئا**
لعلة من العلل فاحرسه منها جهدك مثال ذلك
٢ ان يحرس المتهيئين من الصداع واصحاب النزل من الاغذية الحارة
والامتلاء والرياضة الصعبة **احذر** وحذر اصحاب
ضعف العصب الشراب الصرف ولاسيما القوي وكثرة الجماع
واستعمال الخل واللبن الحامض والمخيض والرائب والمصل
والجبن والحالوم وادمان الحمام والنوم في المواضع الندية
وحذر اصحاب القلوب الصغيرة الباردة المزاج
٢ وهم الذين نبضهم خامل جدا من الاغذية الكثيرة ضربة

والشرب

وشرب الماء الكثير الصادق البرد دفعة ومشاهدة الاهوال
وجميع ما يغم ويخوف فان من ذلك سلامتهم من الموت العجلة
وحذر اصحاب الاكباد الحارة الضيقة المجاري من
الحلو والاغذية الساذجة والشراب واسقهم دائما
السكنجبين وبالجملة يحذر كل من تعتريه
علة من العلل ما يهيجها ودبرهم بما يمنع كونها ما استطعت
واستطاعوا ومتى حدثت علة بعقب راحة
طويلة فالكد والحركة يشفيانها وكذلك الامر في
اكثر الاضداد لا يعود الطبيعة ان يتداركها عند كل
عارض بعلاج فانها تصير الى حد لا تنتفع مع مرضها الا بمعونة
الطبيب فان كان ولابد فمل الى تغير التدبير برفقه
من غذاء او نوم او راحة او غير ذلك اذا سقيت
دواء مسهلا او مبدلا للمزاج فافسح له في الوقت و
لا تتبعه بما يعرض له مما يسقطه فوقت ما في المسهل
بضعف الاسهال وانقطاعه ووقت ما في المبدل بان
يظهر اسخانه او تبريده في البدن او في النبض او في العلة
التي لاجلها يسقى اذ مدة الاستقرار للاثر فاخر الا بحسب
ما يدل عليها اخصها او ضعفها او قواها الالة وان كانت
اقل عددا لا اثر ومن تحليل فضل من عضو ينصب اليه في ابتداء

الامر ولا استفراغ منه لكن استعمل في الابتداء امالة
الفضل عنه وتقويته وفي اخر الامر ان حصل فيه التحليل و
الاستفراغ تغيير الادوية ونقلها على الدواء المزمن فان
فيها ما هو انفع انتهى المراد منه باختصار
ومن الهارونية ما نصه قال مسيح
ابن حكيم قال جالينوس ان الفطنة والفهم والروية و
التمييز انما تكون باعتدال الروح النفساني في مزاجه
وهو الذي في مؤخر الدماغ فان عرض لهذا الروح الذي
في مؤخر الدماغ آفة بطل الذكر ونقص فان ابطل
الذكر قيل لهذه الآفة سهو وان نقص قيل لها نسيان
واما الذكاء فانما يناله الضرر مع البرودة لان هذه
البرودة تكون مفردة على حالها مرة وتكون مع رطوبة
مرة فان كان ذلك كان مع العلة نوم كثير وسبات
ومرة تكون من يبس فان كان ذلك مع العلة الارق والقلق
السهر وذكر بولس الحكيم ان تولد النسيان
انما يكون من شيء حامض وهو البلغم الرطب البارد وذكر
جالينوس ان حضور الذهن دليل على ان جوهر الدماغ جوهر
لطيف وابطاء الذهن يدل على ان جوهر الدماغ جوهر
غليظ وسرعة الذهن تدل على ان جوهره جوهر

سيال البطن فيه ثباته والادوية التي تزيل النسيان لا تفعل
شيئا فيمن تناهت سنه وكان افلاطون الحكيم
يسمي الشيخوخة ام النسيان وينبغي
لمن اراد ان يدرس العلم ان لا يشرب اللبن ولا الرايب ولا يا
كل التفاح الحامض والبقول النية والباقلا ولا شيئا
حامضا ما خلا الخبز المختمر والخل ولا ياكل حتى
تمتلي معدته ولا ياكل بقل الفارة ولا اللحم البارد ولا
ما يطبخ ويبرد ولا يخطر بريقه في الارض فكل ذلك يورث
النسيان وليكف عن اللبن الحامض واما
الاشياء النافعة للحفظ فكل الحلاوة كالزبيب و
التين والعسل والسكر وكل شيء حلو ومما ينفع
من النسيان الجندبادستر بدهن قفاء الحمار والزيت
العتيق وكذلك اكل العاقرقرحا بالعسل ولا يا كل
الفاكهة الرطبة كالخوخ والفول والبرقوق وشبه ذلك
ويشرب العسل المعمول بالافاويه المذكورة في باب الجماع
وليكثر من شراب العود الهندي وهو مشمشتم
ويحرك العطاس بالاشياء الحارة كالخردل والجندبادستر
والكرسنة والفلفل ويدم اكل السكنجبين العسلي المتخذ
بخل العنصل وهو اكعال ويلزم القيء على الامتلاء ويستعمل

الكندر وهو اللوبان بالسكي من كل واحد مثقال ويكثر
من مضغ الكندر بزبيب الجبل وهو حب الاس **وممّا**
يزيد في الحفظ دار صيني ثلاثة دراهم وبسباسة درهمان
جوز بوا درهمان هليلج اسود وهليلج كابلي املج
فاقلا صغيرة زعفران من كل واحد درهما اسحق واعجن
بعسل منزوع الرغوة **وله ايضا** عصارة
تفاح حلو يجعل فيه وزن درهم عنبر ومثله من دهن البان
ويشرب **وقال بولس** من علق على نفسه لسان
هدهد اذهب الله عنه النسيان **وقال**
يوحنا الحواري من اخذ ثلاثين درهما كندر وعشرة
دراهم فلفل يدق ويستعمل منه كل يوم درهما على الريق
بعد ان يعجن بسمن بقري ثم يدفن في الشعير او التبن يوما
ثم يعمل بالعسل ويدفن عشرين يوما ويوكل منه كل يوم
درهما الى ثلاثة دراهم فانه عجيب **او يوخذ** من
الكندر خمسين درهما ومن الفلفل ثمانية دراهم وسعدا
وهي تيموس عشرين درهما وهليلج كذلك وعسل
البلاذر عشرة دراهم يعجن بوزن الجميع عسلا ثم يوكل على
الريق فانه عجيب وهو للملوك وابناء الملوك ومثله
قل ان يوجد ولا يوخذ من ارباب الا بالجهد الجهيد

انتهى

يد في الحفظ

٥

الحمد لله صبغة عمل حجر الدم

اوقا ونصف شب م وقا زاج م وقا ونصف ملح بارود
ونصف
م ونصف اوقا قشنا خرم م اوقا بارود بنجي م
ونصف اوقا ~~بارود~~ حليب ارمني م اربعة اواق ملح
الطعام م اربعة اواق ملح القزاز م ط عين خلطيب

غيره

اوقا دم حيتين ثم كبريت م ثلاثين ثم جنزبور م اربعة
عشر ثم سليماني م عشرة انقام نشادر مرملكيا
وفيها زاوق وفيها وشناق فقط وفيها ومشق خريمان
وفيها زاوق ونحصا وفيها بخار تبيه

اولا تاخذ جزءا ومثله توبيه زرفا و ربعها اشنا كرا
ثم انبار وقه جز جور ومثله حكوكة ومثله كسلح
بحتاره بعدها وكل وبره مين ها

والله اعلم

والله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

الحمد لله مزيل الداء ∴ عن من يشاء باسهل الدواء
ثم صلاة الله والسلام ∴ على نبي دينه الاسلام
محمد المبعوث من تهامه ∴ شفيعنا في الحشر والقيامه
يا سائلي عن حكمة المامونة ∴ وما حوى منها ابدع العيون
عن فضله الموجود في الديناري ∴ واسمه جوارش البلاذري
فيه يقول الحبر جالينوس ∴ كذا ابن سينا الماهر الرئيس
قد بان في القرطاس منفعة ∴ من كل داء مولم مستودعه
وانما ينبغي على الطبيب ∴ حسن تولي صنعة الترتيب لعله
وسوف ابدي ما بقي من سره ∴ من بعد عقد مشكلات امره
احد وثلاثون وستة نعمت ∴ من المثاقيل كوزن كالفضة
عن عفصة تعرب بالابليلج ∴ ومثله من خالص الاهليلج
ومثله من كابلي اسود ∴ ومثله من ابلج مسدد
وتنزل الاهليلجان بالسوي ∴ من بعد ما تنزع منهن النوي
وضف اليهم يا فتى اثني عشر ∴ مثاقيل زبيب هاكذا قد اشتهر
ومثلهم يا صاح دار صيني ∴ وعليه وازنا واني الوزن دار فلفل
و

وبعد هذا خذ من البلور ∴ الخالص المنزوع غير ضاير
ستة مثاقيل وكن حازم ∴ وانو بالي الافعال صدق العزم
واجعل هذاك الحجير منشد في السحق كل واحد منفرد
حتى يصيرن كله قيف الناعم ∴ او كالهبا يا اخي العزايم
وارفعهموا يا صاحبي للاواني ∴ الى اول العمل المسحان
وخذ مثاقيل هوية بعده ∴ ستين في الحساب عده
من خالص الفانيد ماء الحبر ∴ واغمره في قدر بماء البحر
واطبخه واجعل ناره معتدله ∴ لينة هادية مستعدله
واطرح عليه جملة الحوايج ∴ واعقده في النار غير ناجح
واجعله اقراصا لبرء العله ∴ فانه لا شك يشفي الفلة
عدتهم عدة ايام السنه ∴ لكل يوم واحد ما احسنه
وهاذه القرصان اذا اكلتها ∴ في كل يوم فذ بيان نعتها
نعني بيان نعتها متشابهه ∴ في كل شهر اتيه ووافيه
ونفعه في اول الشهور ∴ يسود ما ابيض من الشعور
وبعده في الثاني بغير لبس ∴ يزيد بساطة في الحواس الخمس
وثالث الشهور في الحوايس ∴ يدفع دواعي الهم والوسواس
ورابع الشهور لبعد العداة ∴ يزيد في الحفظ وفي الذكاء

وخامس الشهور عن بيان ∴ يذهب بالباسور والنسيان
وسادس الشهور عن تحقيق ∴ حجر المشكل العميق
وسابع الشهور يا ذا العقل ∴ ينفع من امراض داء السل
وثامن الشهور يا ذا الكيس ∴ يذهب ماء العين ثم النقرس
وتاسع الشهور اخفي امره ∴ لسره المصون جاء بفخره
وفي محفن ملحنا عجيب ∴ فاصغي اليه لكي ما تطيب
اعلم بان الحجر ابنه لا خفاء ∴ يكمل في تسع بلا امتراء
وفي نضير هاذه الشهور ∴ يكمل النفع بالتدبير
وعشر الشهور فيه تامل ∴ من كل داء او في كامل
كالعقد والبرص الشنيع والجذام ∴ والبهق المنوط بالاعناق

كملت المنظومة بحمد الله وحسن
عونه وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

الامال من تخجل بجوده السحاب وصب عرفنا
وعم الاحرار بفضله فجعلهم له رقا لو تشبهت با
لسحاب الماطر لهجان الهجا او بالبحر الزاخر لنهاني
النهى اشتهر بين الانام بالكرم والجود حتى
صار مثلا بين الناس ببذل الموجود الامير العادل
ذو النسب الفاخر والحسب الوافر مولانا الامير
مجد الدين خلّد الله ايام دولته وادام روا نعم الآمال
من سجال رحمته بتعريب كتاب في الطب
بلسان اعجمي المسمى بالمنهج اذا ترجم عليه
بكلام عربي غير ذي عوج فاكملته وشرعت
فيه مريدا ان اشرح ما فيه وان قصر الجهد عما بوا
فيه واكشف عن وجوه المخدرات نقابها وابرز ما
اختفى من الاسرار واذلل صعابها لتنكشف
خباياه وتشتهر خفاياه فيهتدي اليها كل
هادي وتكون سواقيه للعاكف والبادي ارجو من
الناظرين فيه العفو عن الزلل والاغماض عن الخطا والخلل
والله محقق الامل وموفق للصواب في القول والعمل انه على

عنه

ما يشاء قدير وبالاجابة خبير جدير اعلم
اسعدك الله في الدارين ان الطب من اشرف
العلوم منفعة ودرجة واوثقها برهانا وحجة
واشدها احتياجا وافضلها نتيجة كما
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة تزيد الشريف شرفا
وترفع العبد المملوك حتى يجلسه في مجالس الملوك
رواه ابو نعيم الاصبهاني في الحلية وفيه مصنفات
كثيرة ومؤلفات عديدة غزيرة ومن جملة
ما صنف فيه كتاب المنهج للشيخ العلامة افضل
الحكماء المتاخرين جامع حكم الاولين الشيخ نجيب
الدين تغمده الله بغفرانه واسكنه فسيح جنانه وهو
في الواقع كتاب مبوب بحسب الامراض
والاعراض والادوية التي تناسبه وجعله
عدة ابواب منها

الباب الاول في امراض الراس

كالصداع والجنون والسرسام والبرسام وهو

هو ورم في حجاب الراس لشديد الالم **العلاج**
يوخذ زهر بنفسج خمس دراهم **و**زهر نوفر اربع
دراهم **و**الخطمي ثلاث دراهم **و**الورد اربع دراهم
فيطبخ برطلين ماء قراح **ثم** يصفى ويستعمل قبل
الفطور فانه ينفع نفعا جيدا **وان كان** الوجع
شديد **ياخذ** الافيون مقدار درهما **و**يطلى على
الجبهة مع الخل **اما** الطلا بورق الصفصاف **و**كذ
الك بورق القصب الفارسي **و**كذالك الافيون
وانلم يوجد بورق الكرم **وان**لم يوجد بورق البر
جلة **وان** يوجد بالكزبرة الخضرا **هـــذا** لم ح
نافع في جميع اصناف الصداع **اما الفالـــج**
واللثغة يوخذ قشراصل الشمار **و**قشراصل
الانيسون من كل واحد خمس دراهم **و**القشر اربع
دراهم **و**بذر الكرفس خمس دراهم **و**زنجبيل ثلاث
دراهم **و**الحبة السودا خمس دراهم **يدق** الجميع
ويجعل سفوفا كل يوم يستعمل منه اربع دراهم **ويو**
خذ مصطكي سبعة دراهم **و**قرنفل ستة دراهم

وزعفران ثلاثة دراهم وفرفية عشرة دراهم وسنبل خمسة دراهم وعنبر خام اربعة دراهم ومن العسل المعد الخام سبعون درهما تدق الادوية ناعما وتعجن بذالك العسل ويستعمل كل يوم مقدار درهم

الباب الثاني في امراض العين

السرمد علاجه **الحجامة** على الاخدعين ولبن النساء فانه نافع في هذا المرض نفعا عظيما جيدا او بياض البيض يضرب على شيء من الفضة ثم تكحل به العين من خارج **الخفيرة** علاجها **مرارة** البقر تجفف ويوخذ بقدرها انزروت وتدقهما دقا ناعما وتنخل لهما من الحرير نخلا رقيقا ثم تذر كل يوم على العين فيزيلها في خمس ليال باذن الله تعالى **الدمعة** علاجها ان ياخذ الاثمد اربعة دراهم وتوتية خمسة دراهم وراسخت ستة دراهم يحمى الاثمد ويطفى في ماء الليمون ثم تحمى التوتية وتطفى في الزيت الطيب ثم تحمى الراسخت وتطفى في ماء الورد ثم تسحق الجميع وتستعمل **الباب الثالث**

[illegible]

ليلة

الباب الثالث في امراض الاذن

الصمم علاجه دهن التمساح فانه يزيل الصمم
العتيق **يوخذ** منه ويذاب على النار **و**يقطر
في الاذن عند النوم ثلاث ليال يزول الصمم **او يو**
خذ الثوم ويطبخ في الزيت الطيب طبخا جيدا
ثم يقطر ذالك الزيت في الاذن عند النوم كل ليلة
ثلاث قطرات **وجع الاذن** اذا كان الوجع شد
يدا **يوخذ** دهن ورد **او** دهن بنفسج **و**فيه الكا
فور **و**يقطر في الاذن عند النوم فاترا **واما**
الكزبرة الخضرا يعصر ماؤها **وان كان** الوجع من
غير حد فيزيد في ما . الكزبرة مقدار دانق . ايوخذ
ويقطر في الاذن فاترا **و**يكون التقطير ثلاث قطرات
عند النوم ويرقد عليه . **جراحات الاذن** علا
جها مرارة الغراب **او** مرارة البقر مع ربع درهم
انزروت **و**يقطر في الاذن نافع **دواء الاذن**
ودبيبه علاجها ماء الشداب الاخضر **او** ماء
الشعير **او** ماء الشيح مع مقدار نصف درهم نكروف

تابع بإذن الله تعالى ∴ **الباب** ∴

الرابع في أمراض الأنف ∴

قف [illegible]

نتن الشم **علاجه** أن يستنشق ثلاثة أيام ببول الإبل
أو يأخذ الحبة السوداء كل يوم مقدار درهم **فدق**
ونتخل و ينفخ على الشم في قصبة أو يأخذ مرارة
البقر ومرارة الكركي أجزاء سواء ثم يقطر في الأنف
عند النوم ويرقد **احتباس** الرائحة الكريهة مد
علاجه سنبل و خردل من كل واحد منهما نصف درهم
ويدقهما في بول الإبل بقدر عشر دراهم ثم يقطر في الأ
نف فانه يزيل تلك الرائحة **حرافة الأنف** علاجها مد
دهن البنفسج أوقية **و**مخ ساق البقر ثلاث دراهم
وشحم الدجاج درهمان **و**لعاب بزر قطونا درهمان
وخل حاذق خمسة دراهم **و**شمع ثلاث دراهم **و** فيسخن
دهن البنفسج على النار **ثم** يذيب فيه الشمع **ثم** ينزل
عن ويرمي فيه بقية الأدوية **و**يحركها **و**يجعلها
إما فتيلة أو لصقة على جراحة الأنف فيزيلها وان
كانت ناسورة بإذن الله تعالى **الرعاف** علاجه مد

النار ع

جراحة

علاج غبار الرحا ينفخ في الانف او تكلل جبهته
بالكبريت الخضرا بقليل افيون او بقطرة في انفه ما ذكر
او بقليل كافور او يوخذ روث الحمار ويعصر في الانف
او يوخذ نسج الرعاي ويحرقه على شقيقة ثم ينفخ
في انبوبة على الانف او بجزو القرطاس ويتبخر في الا
نف واما بول الحمير الاهلية والوحشية ينفع
في جميع امراض الانف خصوصا ضعف الشم او احساس
الرايحة الكريهة وتنفع ايضا جميع الجراحات السا
عية فيه فانه اذا غسلوا به ينشفها في زمان
قليل وكذلك عصارة النعناع فانه ينشفها
اي الجراحات المتعلقة بالانف في زمان قليل ويفتح
سدود هاته

الباب الثالث في الزكام والنزلة

يوخذ العدس عشرون درهما وبزر الخشخا
ش عشر دراهم وقشر الخشخاش خمسة دراهم
والكزبرة اليابسة خمسة دراهم ويطبخ جميعه

وعلى الباب الخامس

جمعه ويصفى وينقع في مائه ثلاثة ايام
قبل الفطور ويستعمل معجون الاكبر قبل الفطر
وهذه اجزاؤه اهليلج اصفر خمس دراهم
واهليلج اسود خمس دراهم بستانير خمس
دراهم وكزبرا يابسة خمس دراهم وعسل
اربعون درهما تدق الادوية كلها بمنخل خشن
غربلا عم ثم يركب العسل على النار وتكشط
رغوته ثم ينزل عن النار ويصبر الى ان يبرد
ثم يركب الادوية ويرفع في اناء صيني او زجاج
او فخار مدهون بالصباغ ويدفن في الشعير
عشرة ايام ثم تخرجه وتستعمله عند الصباح
مقدار درهم ويحمصها تحميصا جيدا ويرش
عليها الخل عند التحميص ثم يصرها في خر
قة كتان زرقا ويجعلها شموما ويداوم على
ذالك يومين او ثلاثة فانه يبرا باذن الله تعالى
ورد في الحديث عن عايشة رضي الله تعالى عنها عن

او درهمين وياخذ في الزكاج
الحبة السودا خمس دراهم صح

68

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام رواه البخا
ري قال ابن شهاب السام الموت وهي تنفع
الحميات البلغمية والسوداوية وتقطع البلغ
وتحلل الرياح الغليظة وتنفع الثالول والبهق
والبرص الجرب بالتقطيع والتحليل وتنفع
الازكمة الباردة شما وتنفع الصداع البا
رد طلاء وتنفع الاورام الصلبة طلاء مع بول
الصبيان وتنفع الاسنان اذا طبخت بالخل
وتمضمض بها وتقتل الديدان ضمادا على السرة
وتنفع وجع الاذن وهي ترياق لعض الكلب اذا
شربت كل يوم مقدار درهمين مع ماء حار واذا
نقعت في الليلة ثم سحقت واستعط بها وتسعط
او قدمت الى المزكوم حتى استنشقه نفع من الاوجا
ع المزمنة في الراس واذا اخذ منها سبع
وغمرت بلبن امراة ساعة وسعط بها في
انف من به يرقان واصفرت عيناه نفعه ذلك

نفعا بليغا وبزر خانقها تهرب الهوام بالخاصية

الباب السادس في امراض الاسنان ∴ واللثة

وجع الاسنان علاجه المضمضة بماء الكزبرة او يمسك باللسان الوجع عود القرح او يمسك قلعة افيون ولا يبلعها بريقه فان زاد الالم باكل مقدار نصف درهم برشعثا اللثة الدامية علاجها يأخذ في فمه اهليلج اصفر بنوابها ويداومها سبعة ايام ويتمضمض بسماق وماء الكزبرة الخضرا او يطبخ العفص الاخضر ويتمضمض بمائه مع بعض خل الاسنان المتحركة علاجها رماد الكرم مع قليل زعفران ومصطكي من كل واحد درهم ومن الرماد ثلاثة دراهم والمضمضة كل يوم بماء طبخ فيه العفص الاخضر والشب اليماني او يتمضمض كل يوم بالعسل النحل فانه يشد الاسنان بلا كراهة طبع سقوط يبيض ويجليها يأخذ شقفة مكسورة من الصيني ويدقها ناعما مثل الكحل ثم يأخذ مثلها زبد البحر ويدقه دقا ناعما ورماد عرق القصب الفار

وتمسك دم التيافس مع العسل والسمن البقري ع

لعد على الباب السادس

الاسنان ع

[illegible] الباب السابع

العارليي وتجلك بعضها على بعض ويبعثر به الاسنان
في كل صباح ومسا ثلاثة ايام فانه يجليها جلاء تا
ما

الباب السابع في اللسان

استرخاء الاسنان علاجه يمسك ذالك الحب في
الفم في اكثر الاوقات وهذه اجزاوه خردل اربع
دراهم وورد احمر خمسة دراهم وسعكسر اربع درا
هم ومصطكي ثلاثة دراهم وعبر اخضر ثلاثة دراهم
والحبة السوداء عشرة دراهم وسكر نبات عشر
ون درهما وصمغ عربي عشرة دراهم يدق الجميع
ويعجن بالماء ويحبب حبوبا بقدر الحمص ويمسك
في الفم وكذالك ينفع المضمضة بماء الكزبرة الخضرا
والشعير جميعا حرقة اللسان علاجها لعا
ب بزر قطونا ودهن الورد جمعا او افرادا واما اللسان
الجمل مع تمر هندي وكذالك مستحلب بزر الرجلة
بالسكر النبات وكذالك دهن القرع شقاق
اللسان علاجه لعاب بزر الخيار والقرع وبزر الر
جلة والتدهين عند المنام بدهن الورد او دهن

بزر السمسم جلا وكذالك بزر قطونا ومستحلب ح

البنفسج او دهن القرع او دهن اللوز

الباب الثامن في امراض الحلق والحنجرة

تم على الباب الثامن

ص

بحوحة الصوت علاجها استعمال لعاب بزر قطونا بالسكر النبات وشربة الفراريج والدجاج وصفرة البيض النيمبرشت واللبن الحليب مطبوخا مع السكر النبات او الابيض ومص القصب السكري ولعوق الحلبة المعجونة بالعسل والخل القليل واستعمال حب النبات وهذا اجزاوه نشا ثلاثة دراهم وصمغ عربي ثلاثة دراهم وكثيرا خمسة دراهم ورب السوس خمسة دراهم والسكر النبات عشرون درهما يدق الجميع ويعجن بمنقع رجيع ثم يعمل اقراصا ويمسك في الفم ويستحلب ويشرب مستحلبه

ص

بيوع

الخناق علاجه اولا فصد الاكحل والباسليق وفصد تحت اللسان او الحجامة على النقرة او الكتفين ويجعل على رقبته كماد دقيق الحلبة والعدس ويعمل الغرغرة بماء الكزبرة بالخل او باللبن الحليب مع خيار الشنبر.

الباب التاسع في امراض الرية

تم على الباب التاسع

الربو وضيق النفس علاجه يؤخذ رب السوس
خمسة دراهم وعود فرج وبزر الكرفس من كل واحد
اربعة دراهم وشمار اربعة دراهم وعرق اصل خمسة
الشمار اربعة دراهم وانيسون ثلاثة دراهم ومصطكي
ثلاثة دراهم وصمغ عربي عشرة دراهم وفلفل ثلاثة
دراهم وزنجبيل ثلاثة دراهم وخردل مثل ذلك وسكر
النبات عشرون درهما يدق الكل ويعجن بلعاب
بزر السفرجل ويجعل اقراصا ويمسك منها واحدا بعد واحد

الباب العاشر في امراض السعال

يستعمل من الاغذية بزورة اللوز والخشخاش ويشرب
كل يوم ومنقع بزر الخشخاش مقدار عشرة دراهم
في الصبح وعشرة دراهم عند المنام بالسكر النبات
او بلا سكر وعند النوم يستعمل ذلك الحب واجزاوه
نشا خمسة دراهم وكثيرا خمسة دراهم وصمغ خمسة
دراهم ورب السوس اربعة دراهم وبزر الخشخاش
عشرة دراهم ولوز خمسة دراهم وافيون ثلاثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويجبب حبوبا صغارا بالماء بقدر

الحمص ومقدار الاكل منه ثلاث حبات عند النوم بماء حار وكذالك تبلع الحلبة المضروبة بالعسل.

الباب الحادي عشر في امراض الصدر وخروج الدم من الحلق

علاجه بزر الخشخاش ثلاثة دراهم وبزر الرجلة ثلاثة دراهم وصمغ اخضر درهمان يدق الكل ويستحلب ويشرب بالسكر او يوخذ برشعثا نصف درهم ويستعمله ويستحلب فوقه بزر الخشخاش مقدار اربع دراهم بالسكر واجزاء ذالك المعجون المسمى برشعثا بلسان يوناني اي برء ساعة وهو فلفل عشرون درهما وزعفران خمسة دراهم وعود فرح درهم ونصف ولبانه مغربية درهم ونصف وسنبل الطيب درهم ونصف وافيون عشرة دراهم والعسل مائة وعشرين درهما يدق الادوية ناعما ويركب على النار ويوخذ رغوته ويرميها ويطبخ حتى يتخن ثم ينزله عن النار ويبرده ثم يخلط فيه الادوية خلطا جيدا ويرفعه في الاواني الصيني او الفخار المدهون او الغزار ثم يدفنه في الشعير اربعين يوما

ون

[illegible]

يوما ثم يخرج ويستعمله ومقدار استعماله من ربع درهم الى درهم بحسب المزاج والعادة لان فيه ثلاثة اشياء المرض والمريض والطبيب واذا اتفق اثنان منهما غلبا على الثالث فان اتفق المريض والطبيب غلبا المرض وان وافق المريض المرض بعدم احتمائه غلبا الطبيب والله اعلم ؛

بلغ

الباب الثاني عشر في امراض القلب

خفقان القلب علاجه ان ياخذ سبيكة الذهب الخالص او الدنانير الخالصة ويطبخ به الطعام مع شيء من الحرير الخام فاذا استوى الطعام باحدهما عنه ويأكله ولاكن الحرير في كل طبخ يجدد بخلاف الذهب فان خاصيته ما يخرج بطبخ واحد او ياخذ من اللؤلؤ الصغار خمسة دراهم والصندل اربعة دراهم والكزبرة ~~اليابسة~~ اليابسة اربعة دراهم وبزر الريحان اربعة دراهم وقرفة ثلاثة دراهم وعنبر خام ثلاثة دراهم وزعفران اربعة دراهم وشمار اربعة دراهم وسنبل خمسة دراهم

الحرير

وعود اربعة دراهم ومسك ربع درهم والعسل المنزوع الرغوة ماية درهم فتدق الادوية ناعما ثم ينزل العسل عن النار ويبرده ويخلط الادوية ويحركه ثم يرفعه في الاواني ؛

الباب الثالث عشر بامراض المعدة

وضعفها ضعف المعدة علاجه استعمال الحامضات كالمخللات وعلامته الضعف اشتهاء الحامضات وكراهية الحلويات واذا اكل حلوا يطلب الاستفراغ لعدم قدرة هضمه وذلك قد يكون لعدم احتياج البدن بالغذاء وقد يكون لضعفها مع احتياج البدن الى الغذاء، علامته سقوط القوة وفتور الحواس وكلالها الذي يكون من امتلاء البدن علامته ثقل البدن وكثرة النوم فبالمعاجين التي تعمل لها من ذالك معجون العلا سبعة اجزاه وفلفل دارفلفل زنجبيل اهليلج اصفر املج شيطرج هندي زراوند مدحرج بهمن ابيض بهمن احمر

ثمار ز كل واحد جزو ولب حب الصنوبر جوز هندية
مثلهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع رغوته
ومن ذالك معجون المفرح الياقوتي اجزاوه
دبلبل عشرة دراهم زنجبيل عشرة دراهم قرفية
عشرون درهما بهمن ابيض ستة دراهم
عود عشرة دراهم مصطكي عشرة دراهم
ثمار عشرون درهما انيسون عشرون درهما
درهما ورق الذهب مثقال ورق فضة مثقال يا
قوت احمر ثلاثة دراهم لازورد ثلاثة دراهم عقيق
خمسة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم بسر
جاذ ستة دراهم مسك تركي مثقال صندل عشرة
دراهم سعد ستة دراهم نحوة هندي عشرة در
اهم الجوز الطيب عشرون درهم عددا بسباسة
ستة دراهم قرنفل ستة دراهم بزر الجزر اربعة
دراهم بزر البصل اربعة دراهم انجمة العصيل
ثلاثة دراهم خصي الثعلب خمسة دراهم زراوند
مدحرج ستة دراهم العسل المنزوع الرغوة

زمرد اربعة دراهم عنبر خام اشهب ستة دراهم صح

اربع مائة درهم يدق الادوية ناعما ويسحق الاحجار سحقا بليغا ثم يطبخ العسل وينزع رغوته وينزله عن النار ويبرد ثم يخلط فيه الادوية ويعجنها في انا نظيف ويدفنها في الشعير اربعون يوما ثم يستعمل في كل يوم مقدار درهم الى درهمين على قدر الضرورة والمزاج والله اعلم

الباب الرابع عشر

في امراض الكبد واوجاعه حرارة الكبد علاجه بزر الخيار وبزر البطيخ الاصفر وبزر الرجلة يدق الجميع ويستحلب ويشرب بالسكر الابيض والغذاء عليه ماء الكزبرة بالصندل وقليل خل وماء ورد فان كانت زائدة فيزيد فيه شيئا من الكافور

سدة الكبد علاجها طبيخ مع العسل او السكر او طبيخ الكرفس والشمار وبذر الكـــ السكنجبين العسلي اجزاؤه خل خمر اوقية والعسل اوقيتان والماء بقدر ما يكسر سورتهما ويكون معتدل الطعم او السكنجبين البزوري واجزاؤه

واجزاوه الخل اوقية والعسل اوقيتان والماء
اوقيتان وياخذ بزر الكرفس خمسة دراهم
والشمار خمسة دراهم وانيسون ستة دراهم
ويجعلهم في صرة ويرميها في الخل والعسل
حتى يطبخها جيد ثم يخرجها ويصفيه وكل يوم
يستعمل منه نصف اوقية بالماء الحار ..

.. الباب الخامس عشر في امراض الكمال ..

ودود الكمال علاجه ان يشرب ثلاثة
ايام قبل الفطور بول نفسه على كعب ثلاث
مرات في ثلاثة ايام او ياخذ عود الطرفا وينقعه
في الماء يوما وليلة ثم يشرب ذلك الماء ويداوم
ذلك سبعة ايام صح او ياخذ الخل الحامض كلية والتين
اليابس عشرين حبة وينقعها في الخل ثم
يستعمل منها كل اصباح ثلاث حبات ويشرب
فوقها ملعقة من ذلك الخل كذلك ينجع بول
الابل مع البانها يعمل كل يوم منه قدحا حتى يبرى

.. الباب السادس عشر في امراض المرارة

اليرقان وهو الصفرة التي تظهر على جميع البدن وتكون العينان في غاية الصفرة والبول شديد مع قلة الشهوة وثقل البدن علاجه يطبخ بزر الكرفس والشمار من كل واحد خمسة دراهم وانيسون ثلاثة دراهم وملح درهمان في رطلين اقراح الى ان يذهب الثلث ثم يصفى ويستعمل على البكور ثلاثة ايام او ياخذ حبيبات صغارا ثلاثة ويبلعها بلا طبخ والله اعلم

الباب السابع عشر في مرض الاستسقا

وهو الغشية علاجه ان يشرب عشرة ايام قبل البكور مقدار رطل من بول الابل ولبنها كما ورد في الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها رواه الترمذي وكذالك يطبخ الكرفس والشمار من كل واحد اربعة دراهم وورد احمر ثلاثة دراهم وانيسون ثلاثة دراهم

هم وسنبل درهمان وكذالك بول الصغار ∴ بيشرب قدحا ثلاثة ايام والله اعلم ∴

الباب الثامن عشر في مرض الاسهال

علاجه كما جرب سفوف حب الرمان او سفوف حب النبق والزيج جربته مرارا متعددة جما تخلف وهو هذا الدوا، صمغ عربي ثلاثة دراهم وعصفر اخضر خمسة دراهم وبزر السفرجل ثلاثة دراهم و ابزور اربعة دراهم بدق الكل وبعجن بما، ثم بعمله فتايل بتحمل منها فتيلتين ويرقد عليه بيقبض باذن الله تعالى ولوكان دمويا ويكون بيسهل مائة مجلس لقد جربته تجربة تامة ولا يتخلف اصلا وينفع من مغص الباطن وسحج الامعا، والتزحر جميعا باذن الله اما الاشربة البزور الاربعة تجمعهم كلها وهي بزر قطونا وبزر المرو وبزر الريحان وبزر لسان الحمل فان لم يجد بزر الحمل يكتفي بالثلاثة ∴

ع الاسهال

الباب التاسع عشر في امراض المقعدة

باسور علاجه صبر عشرة دراهم
يدف بماء الكراث ثم تجعله فتايل ويتحمل
كل ليلة واحدة منها وكذالك الربط بشعر
العروس يقطع الباسور بالسهولة ورم
المقعدة علاجه بياض البيض ودهن الورد
مع قليل افيون يدهن به المقعدة ⁂ **الباب
العشرون في امراض الدود**
صغار اسمه حب القرع علاجه كبسوا خمسة
دراهم وحب نيل اربعة دراهم وزنجبيل درهمان
يدف الجميع وتجعله سفوفا ويشرب بجوفه ماء مريس
فيه التمر الهندي عشرا طوال علاجه
مثل علاج الدود الصغير وكذالك اكل الحبة السو
دا مقدار ثلاثة اواق وتلاف ناعما وبعجن
بالخل وتطلى على المقعدة الى السرة اوتحت السرة الى
الى المثانة ويرقد ليلة كذالك فان نزل فهو
المطلوب والا يعمل مثل ذالك العمل الى ثلاث ليالي
يبرا باذن الله تعالى ⁂ **الباب الحادي**

لعله با
سور

فلا العيكور ثلاثة ايام يقتل
السودا الجوف السرة ويقتل الكوال

الرود الصغر والكبر وكذالك كلا الحبة
واذا كان الكلا تحت السرة يقتل الصغار وكبير علمه تاخذ الحبة
السودا عج

وانظر فيه هذا الدوا

في العشرون في مرض القولنج ⁘
فالغص علاجه يأخذ الشمار خمسة دراهم
ومن الانيسون اربعة دراهم ومن الحلبة اربعة
دراهم يطبخ الكل بماء قراح حتى ينقص ثلثه
ويصفى ويحل فيه قطعة سكر ابيض او عسل
النحل ويشرب وكذالك البرشعثا فانه
خاصية عظيمة في تحليل ذالك الريح القولنجي

الباب الثاني والعشرون في امرا ⁘

ض المثانة حرقة البول علاجها يستعمل
بزر الرجلة وبزر القرع وكذالك يستعمل بزر
الخشخاش فان كان بألم شديد يحلل المثانة
بقليل افيون محلول بخل خمر او الاماء ورد والاير
يت طيب او حار قرحة المثانة والكلى علا
جها مداومة بزر الخشخاش شرب كل يوم عشرة
دراهم خمسة منها في الصبح وخمسة منها
اخر النهار فانه نافع تقطير البول والمذي
والودي علاجه يأخذ اهليلج اسود

واهليلج اصفر وكزبرة يابسة من كل
واحد خمسة دراهم والحبة السودا ستة
دراهم والحنا درهمين ودقيق النبق خمسة
دراهم وبزر الخشخاش عشرون درهما
وافيون درهمان يدق الكل ويجعل رقيقا ثم
ياخذ العسل مائة درهم ويركب على النار ويا
خذ رغوته ثم ينزله حتى يبرد فيخلط فيه الا
دوية ويبتيلها ومقدار الاكل منه كل يوم نصف
درهم الى درهم عسر البول علاجه ياخذ بزر
القثا وبزر الكرفس وشمار من كل واحد ثلاثة
دراهم وبزر الرجلة درهمان وبزر الجزر اربعة
دراهم وفوة الصباغين ستة دراهم ويطبخ
منها بزر الكرفس والفوة والشمار وبزر الجزر
ثم يصفي ويتحلب فيه بزر القثا وبزر الرجلة
ويرمي فيه قطعة سكر ابيض ويشرب فان انفرج
بهذا فهو المطلوب والا يسخن الماء المالح ويقعد
فيه ينفرج باذن الله تعالى الباب الثالث

72

لث والعشرون في امراض الخصية

والذكر علاجها اولا الفصد في الصافن
وهو عرق في الرجل او الحجامة في الساقين
والقي ينفعها ويطلى علا الاورام بماء الكزبرة
الخضرا بقليل خل او ماء ورد او دهن ورد او زيت
او بعصارة القرع او بعصارة عنب الذيب
او دقيق العدس بصفرة البيض بقليل زعفران او — او ح
دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان مع العسل والله
اعلم الباب الرابع والعشرون في مرض سرعة
الانزال علاجها ياخذ السنبل خمسة دراهم
وعنبر اخضر ثلاثة دراهم وسعد اربعة دراهم
وقرفة عشرة دراهم واهليلج اصفر ثلاثة دراهم
والحبة السودا اربعة دراهم وكزبرة يابسة
اربعة دراهم وبلبل عشرة دراهم وعود قرح درهمان
وبزر الخشخاش عشرون درهما وشمار
عشرة دراهم وانيسون عشرة دراهم يدق الادوية
ناعما ثم ياخذ عسل نحل مائتا درهم ويركبه على النار

ومصطكي خمسة دراهم وعود
ستة دراهم وصندل ثلاثة دراهم
ح

ويبرد ثم يخلط فيه الادوية المحلولة وقدر
استعماله من درهم الى درهمين ∴ الباب
الخامس والعشرون في ضعف الباه ∴
وهو اما من ضعف القضيب او قلة المني فاذكر
ادويتها والمتشابه ذالك الباب اما الاطعمة
فالهريسة وصفرة البيض ولحم الحمام ولحم الاوز و
لحم الضان المشوي والارز باللبن خصوصا اذا كان
بشيء من السكر ولحم العصافير ولحم السقنقور في
هذا الامر عجيب لا يعادله شيء ∴ واما الادوية
كالفستق والبندق واللوز ولب حب الصنوبر
والحلبة مع العسل واما المعاجين فمنها معجون
السقنقور وهذه اجزاؤه شقاقل زنجبيل وبزر اجزاؤه
اللفت وبزر الجزر وبزر الفجل سرة سقنقور من
كل واحد ستة دراهم وحمص اربعة دراهم وحب الر
شاد اربعة دراهم وثمار عشرون درهما وبزر البصل
اربعة دراهم وفرفيه عشرة دراهم ومخ العصافير
عشرة دراهم ولوز عشرة دراهم وفستق ~~عشرة~~ ستة دراهم

93

دراهم ولب حب الصنوبر اربعة دراهم ومرارة البقر ثلاثة دراهم ومستعجلة عشرة دراهم وخصية البقر عشرة دراهم وانجرة عشرة دراهم وبزر الخشخاش عشرون درهما وجوز الطيب عشرون حبه ومسك ثلاثة قراريط وعنبر مثقال وعسل اربعماية درهم يدق الجميع على الطريقة التي عرفت غير مرة .:. .:.

الباب السادس والعشرون في معالجات الذكر ياخذ الخراطين وهي دود في زبل الخيل يتربى طويلا احمر والعلق ويرميهما في قزازة ويصب عليهما دهن ورد الى ان يغمرهما ثم ياخذ القزازة ويضعها في الشمس عشرون يوما ثم ياخذ خرقة خشنة ويمسح بها الذكر الى ان يحمر ثم يدهن به الدهن عشرة ايام فانه يكبره .:.

الباب السابع والعشرون في الذي يتعلق بالنساء. ادرار الطمث علاجه ياخذ صبر ثلاثة دراهم وعبهر اخضر ثلاثة دراهم وبزر بنج ثلاثة دراهم و. افيون درهمان يدق الكل ويعجن بلعاب بزر قطونا وتعمله فتايل وتتحمل به المراة في قبلها

الادوية

يقطع كثرة الادرار ان شاء الله تعالى وهذه القبايل تنفع لجميع انواع الكلية **احتباس الكمكلو** علاجه ياخذ بزر الكرفس والحبة السوداء والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم وبوزة الصباغين اربعة دراهم ونكم وزد رهمان وبزر الجزر ثلاثة دراهم ثم يطبخ بالماء ويصفى ويستعمل ثلاثة ايام في الفطور وكذالك من شحم الحنظل فتيله فانه يدر الحيض ادرارا قويا

الباب الثامن والعشرون في علاج الحبل يوخذ شعر الارنب ويلوف في مرارة الذيب او مرارة الارنب وتتحمل المراة بها بعد الطهر ثلاث مرات تحبل الولد ولو كانت المراة عاقرا وكذالك يوخذ قطعة من العاج وهو عظم الفيل فتدفنه وكل يوم تستعمل منه مثقالا قال ابن سينا في القانون ان العلاج يحبل العاقر ولاكن يشترط ان يكون بعد الطهر ويجامعها الرجل في عقبه **لدفع الحبل** وهو ان يدهن الذكر عند كل جماع باي دهن يكون فانه يمنع من الحبل

الباب التاسع والعشرون في اسقاط الجنين الميت

في علاج الحبل لو كانت المراة عاقرا

المبيت علاجه يوخذ السداب الجديد الاخضر
او اليابس وشحم الحنظل من كل واحد منهما
درهمان وتدقهما وتعجنهما فتايل بطول ثلاثة
اصابع وتلوثها بالقطران وتحمل بها المراة
فبمجرد دخولها الى فم الرحم ينزل الولد وكذالك
دخان حافر الحمار الاهلي يفعل المقصود وطريقته
ان تاخذ ماجور تخرقه من تحته خرقا صغيرا ثم تضع
البخور تحته وتقعد المراة فوق الماجور حتى يدخل
الدخان في بدنها وتحمل الزعفران يسقط الولد ''
المبيت الباب الثلاثون في تسهيل الولادة
مزورة شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحد منهما
ثمانية دراهم وقشر خيار الشنبر يدق ناعما
ويذر في ذالك الشمع وتستفي وكذالك المغناطيس
على اليسرى وتعليق المرجان على الفخذ اليمين جمعا
وايضا اذا يسهل الولادة وكذالك حافر الحمار الا
هلي اذا علق على المراة سهل الولادة وكذالك التد
خين به الباب الحادي والثلاثون في الاوراع

علاجها يوخذ دقيق العدس ثلاثة دراهم وعصارة الرجلة او الكزبرة الخضرا اربعة دراهم ودقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان درهمان يدق الجميع ناعما ويجعله ضمادا على الورم وعند ارادة الفتح تاخذ اشق درهمين وزبل الحمام ثلاثة دراهم وتجعلها كالمرهم مع الخل وتجعله لصقة على الورم بقدر الذي تريد فانه يفتح بعد النضج في ليلة واحدة

الباب الثاني والثلاثون في تضييق فرج النساء علاجه يوخذ زعفران ثلاثة دراهم ومسك قيراط وعود درهمان وعفص اخضر ثلاثة دراهم وسنبل درهمان وجوزة الطيب درهمان يطبخ الكل في الخمر ويوخذ صوف الغنم ويلوث بها ثم تتحمل بها المراة في قبلها عند النوم فترجع مثل البكر بقدرة الله تعالى

الباب الثالث والثلاثون في تسمين القبل للنساء علاجه يوخذ قرفة درهمان وقرنفل درهمان وجوزة الطيب درهم وزعفران اربعة دراهم يدق الكل ناعما ثم ياخذ الزيت العتيق

عشرة دراهم وتلك الادوية ويطبخها طبخا خفيفا ثم ترفع وتستعمل مع الموقة مثل الاول

الباب الرابع والثلاثون في اوجاع المفاصل علاجه ان لا ياكل ولا يشرب ثلاثة ايام فان لم يقدر عليه فليعالج **بالحبة السوداء** بعد دا او جوعا **فاذا** كان الوجع شديدا فياخذ معجون البرشعثا قدر حمصة ويستعمله عند النوم والتدهين بدهن التمساح له اثر عظيم خصوصا اذا كان في الحمام قبل ان يصب الماء على بدنه **وكذلك** الدهان بالزيبق ينفعه **وكيفيته** ياخذ الزيبق عشرة دراهم واللبان الذكر ثلاثة دراهم ومصطكي ثلاثة دراهم وزنجار درهم وشحم كلية الماعز عشرون درهما والحنا المدقوق عشرة دراهم فيقتل الزيبق في الحنا ويقتل بقية الادوية **ثم** ياخذ الكل **ويذيف** الشحم **ويذيف** الادوية ناعما ثم يجعله ثلاثة اقسام كل يوم ياخذ منه حصة ويقعد في الشمس او في الحمام وفي هذه المواضع المتالمة

خبيرا باذن الله تعالى **الباب الخامس والثلا
ثين في النقرس** **وهو نوع** من اوجاع المفاصل
والاكثر هو مخصوص باصابع الرجل **وانما سمي النقر
س** نقرسا لان اصابع الرجل باليونانية نقوس
فسمي الوجع باسم المحل **علاجه صبر** وعدس
مقشر **و**حلبة **و**زعفران **يطبخ** بدهن الورد ويو
ضع عليها يسكن الوجع باذن الله تعلى

عرق النسا وهو وجع يبتدئ من الورك
من خلف وينزل على الصلب الذي في الفخذ الى الركبة
وربما بلغ الى الكعب **و**كلما كان زمانه زاد نزوله
فما دام في الورك يسمى وجع الورك **واذا** نزل الى الر
كبة فهو عرق النسا **والنسا في اللغة** العرق بعينه
وفي الاصطلاح هذا المجموع اسم لذالك المرض الذي
ذكرته **و**صحح الحديث **و**هو روي انس بن مالك **قال
سمعت النبي صلى الله** عليه وسلم يقول شفاء **عرق
النسا** في الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة
اجزاء **ثم** تشرب على الريق في كل يوم جزء **ورواه** ابن

ابو ماجة ويظهر لك الآن علاج هذا المرض علاجًا
نبويًا وعن احمد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولًا فانه ما يبلغ الحكم اليونانية والهندية
صلى الله عليه وسلم وكذالك ينفع الفصد في البا
سليق وكذالك يدهن بدهن التمساح في الشمس
او في الحمام الحار فينفذ الدهن الى البدن : الباب
السادس والثلاثون في مرض داء الفيل علا
جه يوخذ ورق الكزبرة وبعر الماعز اجزا سوا
وحلبة ثلاثة دراهم وبزر الفجل درهمان ونرجس
درهمان ويدق الجميع ويوضع على الموضع المتورم وكذالك
ياخذ الترمس ويطبخه ويضع رجله في ذالك الماء
ويكرر ذالك الى ان يزول : الباب السابع
والثلاثون في مرض الثعلب وهو مرض يحدث
في اللحية والراس فينتثر وانما يسمى بداء الثعلب
لانه يحدث له كثيرًا ويموت علاجه لبانة مغربية وخردل
من كل واحد ستة دراهم وكبريت درهمان يدق وينخل
ويخلط بالزيت الطيب ويدهنه عند النوم ويرقد

داء
ع
الشعر
ع

لبالج
صح

عليه ثلاث دراهم الباب الثالث من
والثلاثين في القوبا علاجه يوخذ علي
الزيبق ووسخ الاسنان وبيريقها ويمسح
بها الموضع وياخذ بزر العجل ويدقه ناعما ويضربه
بالخل الخمري ثم يغسل الموضع بخرقة خشنة
ثم يدهنه بذلك المرهم او الصمغ بالخل على الشرح
المذكور :. الباب التاسع والثلاثين
في البهق وهو ثلاثة اصناف بهق ابيض
واسود ونمش علاجه تشرب ماء الجبن اي مش
الحمير والدهان مثل دهان القوبا وقد يزيله
مني الادمي اذا دهنه به ثلاثة ايام ::

الباب الاربعين في الشعر وما يتعلق به
الادوية التي تجعل للشعر يوخذ دقيق بزر البنج
والسداب والعفص يدق الكل ويعجن بالزيت
وتدهن بها الراس ويداوم عليه يحصل المطلوب
والادوية التي تستر سكرة يرخي الشعر والادوية
التي تمنع طلوع الشعر ونباته ياخذ النمل ويرسه
الشعر دهن اللوز مع ماء يسخن جدا ومنه يستر سلح

ويمرسه مرسا ثم يقطع الشعر اما باليد
او بالنورة والزرنيخ كما يعمل في الحمامات
ثم يطليها مرة او مرتين فلا ينبت الشعر اصلا
والادوية التي تبقي السواد على اللحية اهليلج
اسود فيربى بالعسل ويطبخ ماء الحنظل و
الحبة السوداء مفردا ومجموعا والادوية التي
تورث بياض الشعر كثرة شرب الخمر وكثرة
الجماع والدهان بدهن اللوز وكثرة استعمال
ماء الورد والكافور. الباب الحادي
والاربعون في ذكر الادوية التي تزيل اثار
الصدمة والضربة والسقطة عن البدن
وكذالك اثار الجدري والحصبة وكذالك اثار
النقش الذي يعمل في الابدان اما الضربة وما
اشبهها علاجها يوخذ زبد البحر ثلاثة
دراهم واسفيداج عشرة دراهم ويدهن
ثلاث ع به مواضع الاثار ليلا يزيلها باذن الله تعلى
والجدري ايضا كذالك يزولها واما اثار النقش

الذي بالابرة في البدن فيوخذ نكمرون وعسل والبلادر وبزر الفجل والخزدل وشحم الحنظل ونورة ويغسل الموضع بالصابون ويطليها بعد سحق الادوية ناعما ويجعل معهما بالخل الحامض فانه يزيل اثره باذن الله تعالى **الباب الثاني والاربعون في ذكر السمنة** علاجه ان يكون بالفشاكة الوايم والملبس الناعم والماكل النافع اللذيذة وكثرة استعمال اللبن البقري والجاموسي وكذلك هذا المعجون يسمن في زمان قليل ان شاء الله تعالى اجزاؤه بلادر عشرة اجزاء وجوزة الطيب عشرون حبة وقرفة عشرون درهما وحبة السودا عشرة دراهم وانيسون عشرة دراهم ونخوه هندي خمسة دراهم واسنيوان ستة دراهم والهليلج اصفر اربعة دراهم والعسل مائتا درهم يدق الادوية ناعما ثم يطبخ العسل وياخذ رغوته ثم ينزل عن النار ويصير حتى يبرد ثم تخلط فيه الادوية ومقدار الاستعمال في الصبح بندقة وفي العصر بندقة

بلادر
احمر

في الباب الثالث والاربعون في الا
دوية التي تهزل البدن المحللات الحامضة
وكثرة استعمالها وترك الحلاوات واستعمال
الاغذية المالحة والحامضة كحب الرمان وغيره و
استعمال الكركم مع اللبن الحامض والمسهلات في
كل شهر مرة ومن المعاجين معجون البرشعثا والاهم
يغل اجزاوه اهليلج اصفر خمسة دراهم واهليلج
اسود خمسة دراهم واملج وكزبرة يابسة من كل واحد
منهما خمسة دراهم الباب الرابع والاربعون في
علاج السموم خصوصا سم الافاعي يوخذ بوله
سبعة رجال ويجمع في اينة واحدة ويسقيها لصا
حب السم فيبرا بحكمته باذن الله تعالى والتر
ياقات مشهورة لا حاجة الى ذكرها الباب
الخامس والاربعون في الادوية التي اذا د
هن شخص بها بدنه يهرب الهوام عنه مخ
راس الارنب اذا دهن به فر منه الهوام فهو
ما اذا خلط بالخل او بالزيت الكبير وكذا الك

الميعة مع دهن الزيت **واذا** دهن بدهن
البجل لا يقربه الناموس **الباب السادس**
والاربعون في ذكر البخور الذي يهرب منه
الهوام بخور الحبة السودا يخرج الهوام **وكذالك**
بخور الافيون **الباب السابع والاربعون في علا**
ج عض الكلب يأكل كبد ذالك الكلب **او** قلبه مشو
يا بعيرا **و**كذالك استعمال الحبة السودا تنفع
فيه نفعا عظيما **الباب الثامن والاربعون**
في الترياقات والبازرهارات **منها** معجون
مثرديكوس **و**هو اسم سلطان **في** اليوناني
وذالك المعجون منسوب اليه لانه هو صانعه **و**جا
معه **وهو** يستعمل في الامراض المختلفة الحارة
والباردة والرطبة **و**اليابسة **وينفع جميع**
السموعات من الافاعي **و**غيرها **الترياق** الاربع
كانوا يستعملونه **لسموع** الهوام **كالعقرب** والر
تيلا **و**الامراض الباردة **و**الرياح الغليظة **و**اوجا
ع المفاصل كلها **وكذالك** لحرقة البول الذي يكون من

يكون من البلغم اجزآؤه جنطيانا رومي و حب
الغار و زراوند طويل و مر مكي من كل واحد منها اجزآء
سوا. و العسل ضعف الادوية ترياق الثمانية البعوا
ذالك الترياق الاربعة و منفعته اكثر منه اجزاؤه
زراوند من صيني و زراوند طويل و اصل عرق
الكبر و حب الغار و المر الصابي و فسلك و جنطيانا
عروق من كل واحد اجزآ. سوا، و العسل ضعف الادو
ية و الشربة منه مثقال ينفع الرياح و الاوجاع
البارده و الفالج و الحميات البلغمية و جميع اوجاع المفا
صل الباب التاسع والاربعون في ذكر
المعاجين معجون الفلافلية يقوي المعدة و الد
ماغ و يشهي الاكل و يهضم الطعام و يزيد قوة —
الجماع و يقوي الاسنان و يشدها و يزيل وجع
الظهر و الخاصرة و يزيل اوجاع المفاصل و فوايده
كثيرة و هذا اجزآؤه فلفل و فلفل طويل و قرفة
و سنا نيرو بليلج و شيكرج هندي و زراوند مدحرج
و عرق البابونج و لب حب الصنوبر و خصية الثعلب

من كل واحد أوقية والزبيب بلا عجم يدق الادوية
وينخل غير الزبيب ولب حب الصنوبر فانهما
يدقان بالخل و العسل ضعف الادوية معجون
للعين يقوي البصر ويبقي سواد الشعر و يقوي
المعدة و يلين الطبيعة اليابسة وينفع في البو
اسير بجميع انواعها اجزاؤه بليلج وهليلج كابلي
و اهليلج اصفر و اهليلج اسود وسنا نيرد املج
يدق الكل ويدهن الادوية بدهن اللوز او السمن
البقري و يبيت ليلة ثم ياخذ العسل ضعف الادوية
ويركب على النار وينزع رغوته ثم ينزله عن النار
ويخلط فيه الادوية معجون مفرح معتدل انفع
المفرحات لحار المزاج وينشط البدن ويفرح القلب
ويشهي الطعام ويقوي البآ، ٤ اجزاؤه لولو خمسة
دراهم و مرجان خمسة دراهم و كهربا خمسة
دراهم و صندل اربعة دراهم و لسان الثور اربعة
دراهم وورد احمر اربعة دراهم وطباشير عشرة
دراهم و قشر الاترج ستة دراهم و جوزة الطيب

لحوار

حمو سرالله فقوة ٥/ عليهو بعون

[illegible]

الكبب عشرة دراهم و قرفة عشرة دراهم و بزر
الكرفس اربعة دراهم و شمار عشرة دراهم و عنبر
خاع ثلاثة دراهم و مصطكي ستة دراهم و عود ثلاثة
دراهم فتدق الادوية وتنخل على العادة المذكورة ويعجن
معجون ينفع للقولنج ويدر **البول** بسا عشر
اجزاؤه بورق بقدونس و كمون و زنجبيل و فلفل **من**
كل واحد درهمان ومحمودة خمسة دراهم و **نوار** و بسد
ادريا بسبس **من** كل واحد درهمان و تمر درهمان ينقع
التمر في الخل ليلة **ثم** يدق الادوية و يمرس التمر
فيه ويعجن بضعف الادوية عسلا على الطريقة
المذكورة سابقا **الباب الخمسون**
في الافرام و منافعها هذا الفرم مشهور
بين الحكماء المتقدمين لكثرة منافعه فانه
يقوي المعدة الضعيفة و ينفع انصباب المواد
من البدن اليها و اذا طلي على الجبين مع الخل يزيل
الصداع ويقطع النزلة و ينفع الزكام و ينفع
تقطير الاوجاع الاذن و ينفع استعماله **للسعال**

ويمنع

[illegible]

العتيق ويقطع الدم الذي يخرج من الحلق بعد السعال واذا شرب مع ماء السداب الاخضر نفع في السموم اجزاؤه مصطكي وجند بيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشر عرق اللفاح من كل واحد اربعة دراهم وافيون وزعفران وفلفل ومر من كل واحد خمسة دراهم وبزر الخشخاش سبعة دراهم وانيسون وبزر البنج وميعة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يحل الافيون في العسل ويدق الادوية دقا ناعما ثم يعجن بذلك العسل المحلول فيه الافيون ويجعلها اقراصا ويجففها في الظل كل قرص يكون مثل وزن نصف درهم

الباب الحادي والخمسون في السفوف

سفوف يقوي المعدة ويهضم الطعام اهليلج اصفر اربعة دراهم ومصطكي خمسة دراهم وورق الورد خمسة دراهم وعود اربعة دراهم وجوزة الطيب خمسة دراهم وبسباسة خمسة دراهم وثمار ثلاثة دراهم وانيسون اربعة دراهم وسكر

ابيض خمسون درهمًا يدق الكل غير ناعم
ويسف كل يوم بالماء مقدار ثلاثة دراهم فانه
نافع عظيم سفوف ينفع الاسهال الدموي
يوخذ بزر الريحان المحمص ثلاثة دراهم وبزر
المرو ثلاثة دراهم والحلبة ثلاثة دراهم كلها محمصة
يدق الكل ويستعمل بكرة وعشية سفوف ينفع
بالارياح الغليظة والاوجاع البلغمية شمار خمسة
دراهم ومصطكي خمسة دراهم وشيح اربعة دراهم
زعتر
سعتر ثلاثة دراهم وسكر ابيض خمسة عشر درهما
يدق الكل ويسف عند الحاجة بقليل ماء فاتر
سفوف ينفع بالسعال ووجع الصدر وضيقه
وضيق النفس والربو بزر الخشخاش عشرة درا
هم وعرق السوس ثلاثة دراهم ولوز ثلاثة دراهم
وشمار اربعة دراهم ورب السوس ثلاثة دراهم
ونشا اربعة دراهم وكثيرا خمسة اربعة دراهم يدق الكل
ويسف مع
ويأخذ السكر النبات مقدار الادوية جميعا كل يوم قبل
الفطور ثلاثة دراهم بماء سخن واربعة دراهم في العشية

بالمآء السخن سفوف اخر للسعال انيسون ثلاثة دراهم وبزر كرفس ثلاثة دراهم وقشر عرق الشمر خمسة دراهم وقشر عرق الهندبا ثلاثة دراهم وفرفبة عشرة دراهم وجوزة الكيب خمسة دراهم والسكر الابيض عشرون درهما يدق الكل وينخل رقيقًا جيدًا ثم يستعمل كل يوم مقدار ثلاثة دراهم بمآء الشمار الاخضر او غيره او بمآء الكرفس او بمآء العسل

الباب الثاني والخمسون في اللعوقات

لعوق ينفع في السعال اجزاؤه بزر الخشخاش وبزر الخيار وبزر الكتان وكثيرا ونشا ورب السوس ولوز واصل السوس المحكوك من كل خمسة دراهم والعسل المنزوع مائة درهم دهن اللوز عشرة دراهم ونصف تدق الادوية وتعجن بالعسل ودهن اللوز وتعمل عند الحاجة لعوق خيار الشنبر ينفع لامراض الرئة وذات الجنب اجزاؤه فلوس خيار شنبر خمسون درهما يحلها في المآء الحار ويصفيها ثم ياخذ كثيرا خمسة دراهم

واحد
صح

دراهم وصمغ خمسة دراهم ولوز خمسة دراهم
وسكر نبات عشرة دراهم ودهن اللوز عشر
وزد رهما ويضرب بعضه على بعض بلا نار ولا طبخ
ثم يستعمله لعوقا **الباب الثالث**
والخمسون في الاشربة السكنجبين العسلي
يوخذ العسل النحل رطلا والخل الخمري ربع رطل
والماء رطلا يخلط الجميع وتضع على النار ويطبخ
الى ان يجي بقوام اللعوق فيرفع هذا الشراب
ينفع للحميات المزمنة واوجاع المفاصل وامراض
الطحال والكبد وضعف المعدة وسو القنية
وينفع في ضيق النفس مرا ومنه تهزل البدن
السمين وتنفع في العطش الكاذب ۞
الباب الرابع والخمسون في الحبوب حب
السعال هذه اخزاه نشا ثلاثة دراهم
وصمغ عربي ورب السوس ثلاثة دراهم وبزر
الخشخاش عشرة دراهم وكثيرا ثلاثة دراهم
وزعفران ثلاثة دراهم وبزر السفرجل ثلاثة دراهم

بلغ

وافيون ثلاثة دراهم واهليلج يدق الادوية
وينخل نخلا ناعما وتجعل حبوبا بقدر الحمص و
تستعمل عند الحاجة حب الايارج ثه الفيقرا
وصبر سقطري عشرة دراهم وكثيرا ثلاثة دراهم
واهليلج اصفر اربعة دراهم واهليلج اسود اربعة
دراهم وانيسون خمسة دراهم ومحمودة ثلاثة
دراهم وبزر الكرفس خمسة دراهم تدق الادوية
وتعجن بالماء وتجعله حبوبا قدر الحمص وينشف في
الظل مقدار شربته من درهمين الى ثلاثة دراهم
عند النوم يبلعها ويرقد عليه وفايدته جليلة
عظيمة لاوجاع الدماغ مثل الصداع واوجاع الاذن
والعين والحلق فانه ينقي الدماغ ٪ ٪ ٪ ٪ ٪
تنقية جيدة الجد وينفع به الفالج وينفع به جميع
ينفع به جميع الامراض التي سببها النزلة
والزكام وغير ذالك من هذا القبيل حب ينفع
الباسور الدامية اهليلج اسود وسنا
بسبر وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم وصدف

وصدف محروق خمسة دراهم وشب يماني در
هما نع بقل عشرون درهما يدق الادوية و
يعجن بماء الكراث ويأكل كل يوم درهمين قبل الابكور
فانه نافع نفع عظيم :: **الباب الخامس**
والخمسون في صفة الغراغر غرغرة لتنقية
الدماغ عود قرح وخردل من كل واحد اربعة دراهم
وحب الرشاد الحامض والحمص ثمانية دراهم يدق
الكل ويحله بالخل ويتغرغر به ينقي الدماغ من
الاخلاط البلغمية والصفراوية والسوداوية
وينفع في الجنون وينفع في الخناق نفعا بليغا
ت **الباب السادس والخمسون في الشمومات**
والبخورات والعطسات والبكورات **اما**
الشموم الذي ينفع للصداع والسرسام يؤ
ماء ٤٤ **خذ** الورد مع شيء من الصندل والكافور ويخلط
الجميع ويشم عند الضرورة **البخور** الذي يفتح
سدد الدماغ يؤخذ الفول ويبله في الخل ويو
ضع على النار ويضع انفه فوقه حتى يدخل البخار

في ازمنه :: **المعطشات** تؤخذ الحبة
السوداء **او** بزر الخردل **و** شحم الحنظل من كل واحد
درهم و فلفل درهمان **و** لبانة مغربية نصف درهم
و عود فرح نصف درهم **يدق** الكل و يعجن بماء السعد
او **و** يقطر في الانف فله نفع عظيم :: **القطورات**
التي تسكن وجع **الاذن** دهن الورد ستة دراهم
و دهن اللوز ثلاثة دراهم **و** خل الخمر عشرة دراهم
يطبخ الكل حتى يروح الخل فينشف **و** يستعمل
مفترا قطورا ينفع الطنين **و** ثقل الاذن **و** زعفران
و فربيون هو لبانة مغربية **و** جندبيدستر من
كل واحد ثلاثة دراهم **و** بكيرون درهمان **و** نصف **يدق**
الكل **و** يعجن **و** يعمل اقراصا **و** في وقت الضرورة يحك
على المسن بماء ورد و يقطر في الاذن مفترا قطورا ::
لوجع الاذن ايضا مرارة البقر مع دهن الزيت **او**
دهن الورد فيطبخها حتى تنشف المرارة **ثم** يستعمل
مفترا قطورا **لنتن الاذن** زعفران **و** لبان ذكر **و** ا
فيون من كل واحد درهم **و** مر مكي **و** قشر الرمان الحامض

الحامض من كل واحد درهمان و جند بيد ستر تدق
الادوية وتعجن بالخل وتجعل اقراصا ثم تحك عند
الحاجة على المسن اما بالزيت او بالخل ثم يقطر
في الاذن **الباب السابع والخمسون في صنعة**
الاطلية والضمادات والنطولات الطلاء لوجع
الراس يوخذ الصندل ثلاثة دراهم وورق الورد
ثلاثة دراهم وزعفران درهمان وافيون ثلاثة
دراهم وبزر البنج درهمان يدق الكل ويوخذ الخل
الخمر ويعجن ويجعله اقراصا كلما حمل الصد
اع ياخذ منه واحد ويحك على الخل ويطلى به الجبهة
الضماد يوخذ اللفت حزمة صغيرة والسلق
مثله وورق الخطمي مثله والحلبة عشرة دراهم
والحبة السودا مثله ويدق ويرمى فيه
عشرون درهما زيتا ويطبخ الى ان ينهري فيو
خذ تلك الادوية وتوضع على الموضع المتالم
تنفع في جميع الامراض الحارة والباردة على
وجه يعرف الطبيب استعماله **النطول**

ازنا تذ الخنكه عشرون حبة وزهر الخطمي
عشرة دراهم وبزر الكتان ثلاثة دراهم والقر
ع واحدة يطبخ بما حلو ويرمى فيه عند الاستوا
ودهن اللوز عشرة دراهم ومن السليخة عشرون
درهما فاذا استوى وتهرى ما فيه من الادوية
تاخذها وتصب على راس المريض بالتدريج دفعة
فانه يزيل الصداع العتيق والجنون والعمرساع
ويبوسة الدماغ ويشترط ان يكون في الحمام وما
يفوح مقامه حتى لا يتاثر من الهوى **طلاء لحرق
النار** مع الوجع الشديد. عدس مقشر وبر
ادة الرصاص بقدر الحاجة اجزاء ويسحقهما با
لكل سحقا ناعما ويطلى الموضع المحترق وكذالك
بياض البيض مع دهن الورد فينفع نفعا بليغا

الباب الثامن والخمسون في الادهان

دهن لوجع **الاذن** الذي من البرودة **يوخذ** صبر
سقطري ومر مكي ومصطكي وجند بيدستر و
مرارة البقر من كل واحد درهم ولبان ذكر ودهن اللوز

اللوز عشرين درهما يدق الادوية غربا عم
ويأخذ عشرين درهما خلا خمريا عتيقا ويخلط مع
دهن اللوز ويطبخ الادوية فيه الى ان يذهب الخل ثم
يقطر في الاذن على حسب الضرورة والحاجة عند
المنام دهن لوجع الاذن الذي من الحرارة دهن
الورد عشرة دراهم ودهن اللوز خمسة دراهم وخل
الخمر ثلاثون درهما يذهب الكل حتى يذهب الخل
ويبرد ويستعمل فاترا عند المنام دهن ينفع
سدة البول ويدر البول الحبيس وينظف مجري
البول ويقوي الباءة ويزيد في المني يؤخذ دهن
السمسم ولبن البقر كل واحد خمسة ارطال وبا
نيد رطلان وزنجبيله كل يدق الفانيد ويكسر
الزنجبيل ويدق نعمه دقه ويرمي في ذلك الادهان
واللبن ويطبخها بنار خفيفة حتى يذهب الماء
واللبن ثم تطلي به العانة والمثانة ويقطر في الا
حليل ينفع نفعا عجيبا دهن يسود الشعر
ويحفظ لونه ويشده عن التناثر يؤخذ عفص

اخضر ثلاثة اواق ولادنا اوقيه وزعفرانا اوقيه
وجوزة الطيب درهما ونصف وخمر عتيق ثلاثة ارطال
يدق الادوية غير ناعم ثم يطبخ الكل الى ان يذهب
الخمر ويبقى الدهن وان اراد ان يكون لون الشعر احمر لا
يضع فيه العفص بل يطبخ بلا عفص **دهن لاوجاع
المفاصل** يوخذ لبانة مغربية خمسة دراهم وعود
فرح خمسة دراهم وفلفل اربعة دراهم وزنجبيل عشرون در
هما ينقع الادوية في الليل في الخل الخمري او في الماء بقدر
عشرة دراهم ثم يطبخ الجميع الى ان يذهب الماء والخل
ويبقى الدهن ثم يدهن هذا البدن بقرب الشمس
او في الحمام **دهن الفجل** يوخذ ماء الفجل الاخضر قدر
اوقيه ويطبخ في الزيت الى ان يذهب الماء ويبقى الز
يت ينفع لاوجاع الاذن **دهن الثوم** والبصل
يوخذ من ماء الثوم عشرة دراهم ومن ماء البصل
الابيض عشرون درهما ويطبخها في الزيت الحار
مقدار ثلاثين درهما الى ان يذهب الماء ثم يصفى
ويقطر في الاذن الموجعة فيبرا باذن الله

الله تعلى **دهن القرع** يوخذ قرعة **و**يقطعها
ويطبخها ويعصرها **و**ياخذ ماءها **ثم** ياخذ
دهن السمسم ضعف الماء ويطبخ فيهما بنار خفيفة
الى ان يذهب الماء **و**يبقى الدهن فانه يرطب الدما
غ **و**يزيل السوداء اذهابا بيّنا وسعوطا **دهن الو**
رد يوخذ زر الورد **و**ينقى من الاقماع **ثم** ينقع
بالماء ليلة ثم يوخذ دهن اللوز مقدار الماء مرتين
ويطبخها فيه بنار هادية الى ان يذهب الماء ثم
يصفي **و**يستعمل هذا الدهن **ينفع لاعيا البدن**
وينفع **لحرقة النار** خصوصًا اذا اضيف فيه شيئا
من الاسفيداج **و**المرتك الذهبي **دهن البابو**
نج الاخضر عشرون رطلا **و**زهره رطلا **ويوخذ**
اربعون رطلا من السّليط **و**يوضع البابونج في
قزاز **و**يملا بذلك السليط او الزيت **و**يربط فمه
ويعلق في الشمس اربعون يومًا **فهذا** الدهن
قليل المقدار نافع لجميع الامراض الباردة وا
لبلغمية والسوداوية **ولاوجاع الظهر**

والخاصرة ولحرقة المثانة للتدهين به
والتكميد منه في الاحليل وينفع لمزاج المشا
يخ وتريه ضعف الاعصاب ويطلو لسان الصغار
اذا استعمل لهم فاذا دهنوا به على ركبهم يمشيهم
بسرعة **دهن لوجع الفالج** ويقوي الاعصاب
اجزاؤه فلفل وجند بيدستر ولبافه مغربيه
وعود فرح اجزاء سواء يدق الادوية دقا جر
يشا غير ناعم وينقع في الخل الخمري يوما وليلة
بقدر الادوية اربع مرات ويوخذ الزيت
الطيب او الحار فيطبخ الكل الى ان يذهب الماء
ويبقى الزيت ثم يستعمل في وقت الضرورة يبرا
باذن الله تعالى **دهن** لحب افرنجي **يوخذ**
الزيبق اوقية ونصف والحنا اوقية ونصف
ومصطكي خمسة دراهم وزنجار درهم يقتل
الزيبق في الحنا ويخلط الجميع ويوخذ مقدار
اوقية من شحم كلية الماعز ويدهن جميعا الى ان
يصير الزيبق فيه كالهبا ثم يجزا ثلاثة اجزاء

اجزاء كل يوم يدهن اليدين والزند الى الاصابع ولا يتجاوز عن هذا ولا اكثر ثلاثة ايام يقعد في مقعد واحد ويحرك اليد على اليد في طول النهار وكلما ينشف يبله اما بالخل او بماء الليمون ثم في اليوم الثالث تظهر الاوراح الاشد وتتورم الاسنان وتظهر البثور في الفم وهي علامة جيدة في الصحة وفي اليوم الرابع يدخل الحمام ويغتسل اما بقشر البطيخ الاصفر او دقيق الفول او الصابون ويمسك في الفم ماء الكزبرة الخضرا فيخف عنه اوجاع الفم واما وجع المفاصل فيبقى اكثر من ان تظهر القروح والحبوب ياخذ الزبيق عشرة دراهم والحناء عشرة دراهم ويغسل الزيبق في الحناء ثم يجعله اربعة عشر حبة كل يوم يبلع منه حبتين بسبعة ايام يزيل الوجع باذن الله تعالى وهذه العلاجات جربناها مرارا فما تخلفت بل وافقت عكسية ولبسنا عليها خلعا كثيرة من السلاطين والامراء ولا نجحد دهن

تحت
ع

موافقة
ع

ءاخر لهذا المرض يأخذ الصابون ويدق
ناعما وثلاثة ايام يدخل الحمام ويحك على مفاصله
عركا قويا بلا ماء ثم يغتسل ويخرج فيزول الالم
فاذا ذر عليه التوتيا الهندي وهو شي اخضر
تشبه الفزاريل يضرب الزرقة فيبرا باذن الله تعلى
وقد جربناه مرارا فوجدناه موافقا دهن
الحبة السوداء تسود الشعر وتحفظه
عن التسائر خصوصا واذا ذوب شيء من الحمام و
طريقة استخراجه ان تدق ناعما وتضع المغرفة
وتصب عليه كلما يغلي يصب عليه شي من
الما ويمرس الى ان تخرج الدهن على صفيته
دهن اللوز والسمسم يقوي المعدة للكبار
والصغار يوخذ دهن اللوز عشرين درهما وتوخذ
الحبة السوداء ثلاثة دراهم وعود ثلاثة دراهم
زر الورد الاحمر ثلاثة دراهم وقرفة خمسة دراهم
يدق الكل دقا غير ناعم ثم يوخذ الما ورد ثلاثون
درهما وينقع الادوية فيه يوما وليلة ثم يطبخ

فيه صح

ومصطكي ثلاثة دراهم صح

يطبخ فيه دهن اللوز الى ان يذهب الماء ورد و يبقى الدهن ويصفى ويمرس فيه شي من العنبر ويستعمل وكيفية استعماله ان يدهن على الصدر وراس المعدة او تبل خرقة وتوضع على المعدة ويرقد عليه يزيد في قوة المعدة ويمنع القي الذي من ضعف المعدة وفي الصبيان الذين يشربون اللبن ويردونه وكذلك طلا المصطكى على المعدة يفعل ذالك الفعل ان شاء الله

نقلح

الباب التاسع والخمسون في الاكحال والذرور والشياف

ذرور للدمعة والحكاك الذي في العين يقوي البصر اجزاؤه توتيا مغسول عشرة دراهم واهليلج اصفر وصبر سقطري ولكم من كل واحد خمسة دراهم واثمد ثلاثة دراهم يدق الكل ناعما جيدا ثم يذر عليه عند النوم وان كان ذالك الحكاك من اليبوسة يأخذ لبن المراة المرضعة جارية ويطلى مع القطنة على العين ويرقد عليه يزول باذن الله تعالى شياف تورخدمرادة

الكركي واحدة و مرارة البقر واحدة و مرارة
الضبعة واحدة و تنشف الكل ثم يوخذ الانزر
وت ثلاثة دراهم و السكر النبات ثلاثة دراهم ويد
ق الجميع دقاقا ناعما ثم ينفع الغشا والانتشار فانها
تنفع من الظلمة و البياض و الشعر الزايد و للدمعة
وعند الاستعمال يحك منها ما ورد على المسن ثم
يستعمل بالمرود ويقطر قطرة او قطرتين على حسب
قوة المرض وضعفه و قوة المريض وضعفه شياف
ينفع لضربان العين في الرمد والوجع الشديد
يد اجزاوه اسفيداج عشرة دراهم و انزروت
ثلاثة دراهم و نشا و كثيرا من كل واحد منهما درهمان
و افيون درهم ونصف يدق الادوية ناعما و يعجن
ببياض البيض و يجعل شيافا و يجعلها في الظل حتى
تنشف و يلاحظ ملاحظة تامة لئلا يدخله الغبار
ويكدره فان المضرة اكثر من المنفعة شياف المرارات
لنزول الماء في العين مرارة الكركي و مرارة الحوت
و مرارة الذيب و مرارة البقر و مرارة الكبش و مرارة

ومرارة الدجاج ومرارة الاوز ومرارة الحمار الو
حشي ومرارة الارنب ومرارة الجاموس ومرارة
الثعلب ومرارة التيس ومرارة الضبعة من كل وا
حد درهمان وشحم حنظل درهمان وعنزروت ثلا
ثة دراهم وسكر النبات ثلاثة دراهم يدق الكل ويسحق
بماء الشمار سحقا ناعما ثم ينشف ويعمل اشيافا بماء
الشمار ايضا فاذا اراد ان يستعمله حكه بماء الشمار
ايضا وماء الورد وهذه الاشياف تنفع في ابتداء
نزول الماء على العين وتنفع الدمعة وتزيد في
البصر وتزيل الكمنة والسبل والشرناق ومداومته
تنفع نفع الكشك بالحديد وفوائده جليلة عند
الاطباء والمجربين ولاكن احسن ما يكون ان يكون في
عقب استفراغ الدماغ بالايارج الفيقرا وقد
تقدم ذكر الايارج الفيقرا فيما مر انفا فان اكثر
اوجاع العين من فساد الدماغ وكثرة مادته الفا
سدة شياف ينفع في اول الرمد اجزاؤه اسفيداج
ثمانية دراهم وصمغ عربي ثلاثة وافيون وكثيرا
دراهم ٤

من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن ببيا
ض البيض ويجعله شيافا وعند الاستعمال
يحك بماء الورد ٤ اخر مثله ينفع في اول
الرمد ويسكن الالم الشديد اجزاوه
اسفيداج درهمان وورق الورد الاحمر اربعة
دراهم وزعفران وسنبل من كل واحد درهم وا
فيون نصف درهم والله اعلم الباب

الستين في ذكر الفتايل المسهلة والقابضة ..

فتايل مسهلة تفتح القو
لنج وتنفع في المغص يوخذ شحم الحنظل ونطر
ون من كل واحد درهمان ومحمودة وحب نيل من
كل واحد ثلاثة دراهم يدق الكل ويجعله فتايل
فانه ينفع نفعا عظيما اخرى يوخذ سنا
مكي عشرة دراهم واهليلج خمسة دراهم
ومحمودة درهمان وشحم الحنظل درهمان
يدق الكل ويعجن بماء السذاب وبالماء مع شي
من الصمغ فانها تنفع عظيم فتايل اخرى خرو الفار

البقارو ومحمودة من كل واحد درهم وشحم
الحنظل درهم يعجن بماء الكراث او الكرفس
ويجعله فتايل فتايل اخرى يوخذ بزر الكر
فس ثلاثة دراهم وبزر الكشوث ثلاثة دراهم
واهليلج اصفر درهمان وصابون مدقوق اربعة
اربعة دراهم ومحمودة درهم وشحم الحنظل درهم
يدق الكل ويعجن بماء السذاب او ماء الشمار فتايل
اخرى ياخذ صابون يكرا قبل الاستعمال ويقطع
على هيئة الفتايل بطول ثلاثة اصابع في القو
لنج واصبعين في غير القولنج ويستعمل ينفع
نفعا عظيما فتايل اخرى للصغار يوخذ خرو
الفار ويجعل له المعابر يزيل القبض والمغص
باذن الله تعالى فتايل قابضة يوخذ عفص اخضر
يدق ناعما ويعلق فتايل يقبض باذن الله تعالى في
فتايل اخرى الورد وبزر الريحان السمسم و
طين مختوم تجعله فتايل تقبض اخرى يوخذ
الطين المختوم درهمان وافيون درهم تجعله

قبابل تقبض باذن الله اخرى اقوى من الكل
وتقبض الاسهال بجميع اصنافه دمويا كان او
صفراويا او سوداويا وينفع في الشرحر وينفع
في المغص وينفع في الاسهال الكبدي والمعاي
والمعدي ولاكن لا يستعمل الا الثلاثة ايام مضت
ومن الاسهال حتى يعرف ان الاسهال صادقا وكاذب
وكيف معرفتها ان يلقي المستسهل ببزر فلهو
فا بالماء البارد ان خرج من الابزر مع الاسهال
فيكون الاسهال صادقا وجب قطعه وان لم يخرج
البزر فيكونا فيكون الاسهال كاذبا فلا يجوز
قطعه لانه يورث الحمى او مرضا يكون اكثر
ضررا من الاسهال اجزاؤه بزر الريحان لستة
دراهم وبزر مرو ثلاثة دراهم وبزر قطونا ثلاثة
دراهم وصمغ درهمان وكثيرا درهمان وصندل
ابيض درهمان وابيوز اربعة دراهم يدق بلا
تحميص الا بزر الريحان والمرو والعفص فان هذه
الثلاثة يحمسها تحميسا جيدا ويدقها

خمسة وبزر الشيح درهمان وعيدا خضر
دراهم وبزر الورد درهمان ع

فهما ناعما وغليلهما ثم يعجن الكل بالماء ويجعله
فتايل ويستعملوا ولا عند الضرورة واحدة منهما
فان خرج يستعمل ثانيا وان خرج يستعمل ثالثا
ولا يحتاج الى الرابع باذن الله تعالى وقد جربناه
في الاسهال كل يوم وليلة مائة مجلس فبرء ولله
الحمد **فتايل لادرار الحيض** كانت امراة
احتبس حيضها ثمانية سنين حصل بذالك **اجزاوه**
يوخذ مرمكي ونعناع جبلي من كل واحد منها اربعة
دراهم سداب وبابونج ثلاثة دراهم وزبيب منزوع
العجم عشر وزن درهما **يدق** الجميع دقا ناعما ويعجن و
يجعله فتايل ويستعمله عند الحاجة يحصل المطلوب با
ذن الله تعالى **فتايل تخرج الجنين** الميت و**تسهل**
الولادة يوخذ مرمكي وشبير خربق من كل واحد جزء
يدق الكل ناعما ويأخذ مرارة البقر ويعجن بها ويجعله
فتايل طوال **فتايل للمراة** التي **لا تحبل** لكثرة الرطو
بة واللحم **يوخذ** سبعة حبة بيد ستر بارود **يد**
ق الكل ويعجن ويجعل فتايل بلد سبعة ايام يستعملن

جاوي

القبل مثل الفتايل وفي اخر الليل يجامعها الرجل تحبل باذن الله تعلى فتايل اخرى لذالك الامر مسك وعنبر وزعفران من كل واحد جزء يدق الكل ويعجن بالميعة على الشرح المذكور فتايل تعمل وسعد لبان ذكر اجزاء سوا يدق ويجعل فتايل ويستعمله على الشرح المذكور اخرى نعكل اسود وغالية من كل واحد جزء وميعة اربعة دراهم يعمل الفتايل بمرارة الذيب او الضبع او الكركي او البوم على التفسير والموجود يحصل المطلوب على الشرح المذكور وهو انه تتحمل به المراة سبعة ليال وفي اخر الليل يجامعها الرجل تحبل ان شاء الله تعلى

الباب الحادي والعشرين في ذكر المراهم للجراحات

مرهم كافوري يوخذ اسفيداج ومرتك من كل واحد ثلاثة دراهم والزيت عشرة دراهم والشمع درهم ويسخن الزيت ويذاب فيه الشمع ثم ينزله عن النار ويرمي فيه الادوية ويغسلها بالماء البارد ويرفع هذا ينفع لحرق النار ولجميع الجراحات اخرى لحرق النار يوخذ مرداسنج درهم ومرتك درهمان ودهن

اللوز عشرون درهما وشمع خمسة دراهم وا
سبيداج خمسة دراهم يسحق الزفت ويذيب
فيه الشمع ويغسل بالماء البارد ثم يخلط فيه
الادوية بعد النخل الناعم ثم يرد في الهاون
ويسحق سحقا ناعما اخر ثم يرفعه ويستعمل ينفع
نفعا بليغا وهذا المرهم كذالك ينفع **للباسور**
واوجاع المعدة ولشقوقها **اخرى للباسور الد**
امية وغير الدامية ياخذ شحم سنام الابل
خمسة دراهم ودهن لوز مر خمسة دراهم ومقل
ثلاثة دراهم واسبيداج درهم وزنجار درهم وانز
روت درهم **يسحق** الجميع ثم يذيب فيه قدر درهمين
من الشمع الخام في الشحم والدهن ثم ينزله عن النار
ويخوض الادوية فيه ويغسلها على الشرح المذكور
وياخذ قطنة عتيقة ويلطخها بذالك المرهم
ويلصق على **الباسور** وان كان **البواسير** من الدا
خل فيجعل القطنة على هيئة الفتيلة ويلوثها
~~من ذالك~~ من ذالك المرهم ويتحمل عند النوم **اخرى**

مرهم الرسل سمي به لانه من المراهم التي جمعته الحواريون لعيسى عليه على نبينا افضل الصلاة والسلام ينفع في الاورام الصلبة كالخنازير والسلعة وينفع في الباسور والناسور وجميع الجراحات الخبيثة الركبة وينضج الدماميل ويفتحها برفق ويعمل عمل الحديد بلا صعوبة وان كان الدمل ناضجا يفتحه وان كان نيئا ينضجه وان كان يحتاج الى التحليل والتصريف يحلله ويصرفه باذن الله تعلى اجزاؤه يوخذ مقل ازرق ثلاثة دراهم واشق ثلاثة دراهم وجاوشير خمسة دراهم ولبان ذكر درهم ومر مكي اربعة دراهم وبازرد وزنجار درهمان وزراوند مدحرج ثلاثة دراهم ويوخذ الخل الخمري الحامض مقدار الذي يغمر تلك الادوية والمقل والاشق والجاوشير وينقعها ليلة ثم يمرسها ثم ياخذ الزنجار مع بقية الادوية ويدقها ناعما وياخذ من الزيت مائة وعشرين درهما ومن الشمع الخالص عشرين درهما يسخن الزيت ثم يذيب الشمع فيه ثم ينزله عن النار ويبرده ويغسل الجرح على العادة

لعله الدمل

لعله السلعة

ذكر
خمسة
دراهم
ومردا
سنج ثلا
ثة صح

العادة المذكورة عشرة ثم ياخذ الصموغ العتيقة
في الخل ويضرب بعضها على بعض ويسحقها سحقا
جيدا بليغا ثم يذر فيه الادوية المسحوقة المنخو
لة قليلا قليلا ويحركها بيد الهاون الى ان يسحق سحقا
جيدا ثم يخرجه ويستعمله اما لصقة او فتايل على
حسب الضرورة والحاجات الداعية اليها ان كا
نت الجراحة غايرة يجعله على فتايل القطن العتيق
وان كانت الجراحة ظاهرة يجعلها مثل اللصقة عليها
وذلك المرهم ينفع للناصور العتيق ايضا نفعا بليغا
عجيبا وقد جربناه غير مرة ولا يختلف اصلا **مرهم
لوجع الاذن** التي يخرج منها القيح الكثير **يوخذ**
خل سبعة دراهم عسل ثمانية دراهم يطبخ الخل
في العسل حتى يجيء بالقوام القوي ثم يوخذ انزروت
درهم وزنجار نصف درهم واسفيداج نصف درهم يدق ناعما
ويخلط ثم ياخذ قطنة ويجعلها فتيلة ويلوثها
في ذلك المرهم وتوضع في الاذن فتنفع وتشفيها
باذن الله تعالى **اخرى تاخذ** مرارة البقر وتغليه في الخل

حتى تغلظ ثم يأخذ فتلة او ورقة من الورق الحكاي ويلفها على هيئة الفتيلة ويلوثها بذلك المرارة المركبة ويدخلها في الاذن فانه يزيل الرطوبة ويشفيها تشفيا بالعرف **مرهم ينفع في الاكلة** يوخذ المرداسنج وعفص اخضر كل واحد اربعة دراهم وجلنار اسو وعصارة الحمل ثمانية دراهم وشمع اربعة دراهم وزيت عشرون درهما **يدق الادوية** دقا ناعما ثم يسخن الزيت و **يذيب** فيه الشمع **ثم** يذر فيه الادوية ويسحقها سحقا بليغا ويرفعها ويستعمل عند الضرورة ينفع نفعا بليغا ان شاء الله تعلى **مرهم للجراحات الخبيثة** نافع ان شاء الله تعلى **يوخذ** زنجار درهمان وتوتيا هندي ثلاثة دراهم واسفيداج خمسة دراهم وكنتان هندي درهمان ونورة غير مطفية درهمان وزيت اوقيتان وشمع خام ثلاثة دراهم **يذيب** الشمع في الزيت **وتدق** الادوية ناعما وينخل ثم ثم يضرب في دهن الشمع ثم يستعمله في وقت

الضرورة فتيلة واحدة على قدر الجراحة
اذا كانت غايرة وتكبر فيه الفتيلة وان كانت
ظاهرة فبطريقة اللصقة تنفع باذن الله تعلى **مرهم** بلغ
لنضج الدماميل اليابسة **يوخذ** دقيق
الحلبة ثلاثة دراهم ودقيق بزر الكتان درهمان
وخميرة حامضة درهمان **يدق** الكل ويوخذ
العسل فتعجن الادوية ويعجن بها ويجعلها
لصقة على الدمل **مرهم لنضج الدماميل** يو
خذ بزر الكتان درهمان وزنجار درهم وخرا الحمام
خمسة دراهم **يدق** ناعما وينخل بمنخل رفيع
ثم يوخذ الزيت العتيق خمسة عشر درهما والخل
الخمري ثلاثة دراهم وشمع خمسة دراهم
ويطبخ الزيت والخل حتى يذهب الخل ثم يرمى
فيه الشمع حتى يذوب فيه ثم ينزله عن النار ويرمى
فيه الادوية الناعمة ويرفع ويوخذ من ذلك المرهم
مقدار نصف مملوء ويضع على الموضع الذي يريد
ان يفتحه ولا يعم جميع الدمل فانه ياكلها ويفتح

الجراحة اكثر من الحاجة وهو نافع علمتم ان شاء
الله تعالى خاتمة في ذكر المعا
لجات من الكتب المتعرفة وما جرب الحكماء وكلا
كلماتهم وحكاياتهم ونقل كلامهم قال الرازي في
كتابه بيره ساعة انه عالج عرق النسا
بهذا الدواء الذي نذكره وبرء في دفعة وعالج
شيخا كبيرا بهذا المرض بستة اشهر ولم يمكنه النهو
ض والتقلب من جانب الى جانب فبرء في الوقت يو
خذ صبر سقطري وهو الذي يضرب الى الحمرة ثلاثة درا
هم واهليلج اصفر ثلاثة دراهم وسورنجان وهو
الحمرة ثلاثة دراهم يدق الكل وينخل بمنخل ويع ثم يحبب
ويستعمل كله عند التذكرة فانه اما يسهله ستة
او سبعة ويبرا باذن الله تعالى وذكر في الكتاب
المذكور ان من مشى كثيرا عييا لمة التعب واعياه دا
لك التعب اذا دهن الفقار باي دهن كان فانه
يسكنه في الوقت ويمكنه ان يمشي مثل الاول بلا تعب
وايضا اذا تعب في المشي تعبا قويا ينبغي ان ينقع

يكون

[illegible]

ان يغوص الرجل في الماء البارد في الصيف والحار
في الشتاء. ولا يصب على بدنه شيء من الماء و
لاكن يكون واقفا الى ركبتيه يذهب التعب في وقته
وقال ايضا اذا اخذ العلق وترك في قارورة حتى يموت
فيها ويسحق بعد سحقا ناعما ويطلى به موضع نتف
الشعر لم ينبت اصلا قال بقراطيس الحكيم من كان
عاشقا واحب ان يزول عنه هذا العشق فليتمرغ
في مرغة بغلة قال صاحب الذخيرة صفة تربية
الثوم انه ينفع الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة
ويستعمل في عقب الجماع يزيل ضرر الجماع يوخذ ثوم
مقشر مقدار رطلين ويوخذ اللبن البقري الحليب او
الجاموسي بقدر ما يغمره وينقع في ذلك اللبن يوما
وليلة ثم يخرج من اللبن ثم يطبخه في عسل النحل قدر
او ثلاثة ارطال ويوخذ جوزة الطيب درهم وقرفة
درهم وقرنفل درهمان وبلبل درهم وزنجبيل درهم وزعفران
نصف درهم وانيسون درهم ومصطكي درهم يدق
الكل ناعما ويرمى في ذلك العسل والثوم ويحرك الى ان

بجبير معجونا ثم يرفعه في اناء زجاج او صيني او مدهون و
يجهر عشرة ايام في الشعير ثم يستعمل في عقب الجماع **فائدة**
الزنجبيلية في صفة قرص ينفع من حرارة الكبد وكثرة شرب الماء
والقي الذي من الصفراء والمرة **يؤخذ** بربارييس عشرة دراهم
و مصطكى ستة دراهم **و** صندل ثلاثة دراهم **و** بزر الرجلة اربعة
دراهم **و** بزر الخشخاش اربعة دراهم **و** السكر عشرون درهما
يدق الكل ويعجن بماء ورد وتجعل اقراصا ويمسك في الفم
ويستعمله فانه يقوي المعدة **و** يزيل الغثيان **و** القي **وكذا**
الك الجوارش **و** المصطكي وهو ان ياخذ السكر كله **و** مصطكي
[illegible] عشرة دراهم **و** كموني درهم **و** عود درهم يقوم جلاب
السكر الى قريب الانعقاد ثم تذر فيه الادوية ثم ترفعه و
يرمي على ظهر المعشرة العريضة يبرد ثم يقطعه و
يستعمل عند الضرورة **وكذا الك الجوارش** العود جوارش
اجزاؤه عود عشرة دراهم **و** السكر الابيض كله **و** مصطكي
درهم كموني درهم **تدق** الادوية كلها ثم يقوم السكر
حتى يرجع يقوم عالي ثم تخلط الادوية **و** ينزل عن النار حتى
لا يحترق ثم يرمي على ظهر بعشرة **و** يقطعها **و** يستعمل

ويستعمل عند الضرورة جوارش تنفع في الرياح الغليظة
ويهضم الاكل يوخذ مسك نصف درهم ومصطكي عشرة دراهم
وقرفة عشرون درهما وشمار عشرون درهما وانيسون عشرون
درهما وعود عشرة دراهم وكمون خمسة دراهم تدق الادوية
ناعما ثم يوخذ العسل المنزوع رغوته ضعف الادوية ويطبخ
حتى يغلظ قوامه ثم ينزله عن النار ويخلط فيه الادوية ويرفع
جوارش تقوي الباءة وتزيد في المني بزر الهليون وبزر البصل
وبزر الفجل وبزر حب الرشاد ولب حب الصنوبر وفستق من
كل واحد خمسة دراهم وقرفة ستة دراهم وشمار خمسة دراهم
وسمسم مقشر ستة دراهم وبزر الخشخاش عشرة دراهم وقشر
الخشخاش عشرة دراهم وبزر البنج ثلاثة دراهم وجوز الطيب
ستة دراهم يدق الكل ويعجن بالعسل الخام مقدار وزن الا
دوية ثم يجعل في الشعير عشرة ايام ويرفع ويستعمل ينفع
ان شاء الله تعالى جوارش اللبوب لب بزر البطيخ عشرة
دراهم ولب قثا عشرة دراهم ولب القرع عشرة دراهم
ولب الفستق خمسة دراهم ولوز مقشر عشرة دراهم
وسمسم مقشر عشرة دراهم ولب حب الصنوبر عشرة دراهم

وبندق بستة دراهم وزبيب منزوع العجم عشرون
درهما وبربجة ثلاثون درهما وجوزة الطيب عشرون
درهما وشمار عشرة دراهم وانيسون خمسة دراهم
وبزر الجزر بستة دراهم فتدق الادوية كلها ويوخذ
مسك نصف درهم وعنبر خام نصف درهم وزعفران ثلاثة
دراهم وتسحق وحدها ثم يوخذ العسل ضعف الادوية
ويركب على النار وتوخذ رغوته ويصير حتى يرجع الى قوام
تام يكون لعوقا غليظا ثم ينزل عن النار حتى يبرد
ثم يخلط فيه اولا المسك والعنبر والزعفران ثم بقية
الادوية ويضرب ضربا جيدا ويرفع في انية من
الصيني او القزاز او الفخار المدهون ويدفن الى نصفه
في الشعير وكل جمعة يفتح راسها حتى يخرج البخار
الى عشرين يوما ثم يستعمل قدر ثلاثة دراهم قبل
الفطور ودرهمان عند العصر فيقوي

بياض

باكثار المني

هذا المعجون من المعاجين المشهورة لتقوية
الباءة وقوة المجامعة والمداومة عليه

تبع

تنفع لجميع الاعضاء كالقلب والدماغ
والكبد وجميع الامراض المتعلقة بالرية
فانه نافع نفعا بليغا وهذا اخر ما قاله
المولف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما لجميع الخلق

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
ومما وجدناه في كتاب روض الرياحين ان سيدنا
الخضر علم رجلا فقال له قل يا لطيفا بخلقه يا عليما بخلقه
يا خبير بخلقه الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير
ثلاث مرات ففعلت ذلك فقال لقد لك تحفة بها
عنك الابد فاذا الحقتك فاقة او نزل بك نازلة
فقلها تكفي وتشفي ثم غاب عنه والله اعلم
انتهى

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الله ربنا لا اشرك به شيئا ومحمد رسول الله صدقناه
وامنا به وبما جاء به وبجميع الانبيا والمرسلين امنا
بهم لا نفرق بين احد من رسله وصلى الله على خاتم الانبيا
سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد
لله رب العلمين

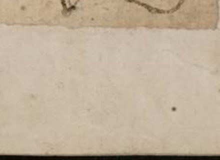هذ الخط عبد الوهاب و ابن عمر اكاوء والتابيل
صعصع فلفل فلفل فلفل خبيطة
وبا حيطة وابسم [illegible] الحكمة
اكتبه في عط وا